النهار
صفحة
ليرات
Lundi 9 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16118 • ١٦١١٨ العدد - ٥٣ السنة - ١٩٨٥ الاثنين ٩ ايلول

وفد "القوات" برئاسة حبيقة في دمشق اليوم

خدام عازم على تنفيذ الاتفاق في الغربية والقوات السورية رهن بتقدم الحل الشامل

تدهور في الجبل واتفاق أوقف نار المخيم

خط بيروت - دمشق المفتوح هذه الايام واسعا في الاتجاهين، ينتظر ان يشهد في الايام القريبة مزيدا من التحرك. وابرز هذا التحرك الزيارة التي يرجح ان يقوم بها اليوم للعاصمة السورية رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

وكان عاد بعد ظهر امس من دمشق وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وهو ذهب اليها بتكليف من اللقاء الذي ضمه يوم السبت ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران لعرض الوضع في بيروت الغربية في ضوء الاضطرابات الاخيرة ونقل تصورات المجتمعين للخطوات الواجب اعتمادها للجم التدهور، بما فيها طلب قوة سورية رادعة.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن خدام تأكيده في اجتماعه مع الحص "ان سوريا تقف مع اي جهد من شأنه اعادة الوضع في بيروت الى حاله الطبيعية وتنفيذ اتفاق دمشق تنفيذا دقيقا كاملا".

واوضح الحص في تصريح له بعد عودته "ان سوريا متمسكة باتفاق دمشق ومصممة على متابعة الجهود لتمكين لجنة التنسيق الامنية من الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة اليها على الوجه المطلوب" (راجع ص٣).

ويلتقي في العاشرة قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي، الرؤساء الحسيني وكرامي وعسيران والحص، للمشاركة في اجتماع دعيت الى عقده "لجنة التنسيق" المشرفة على تنفيذ الاتفاق الامني لبيروت الغربية.

وسيشارك في الاجتماع الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعقيد الركن عبد الحليم كنج قائد اللواء السادس.

وسيناقش الرؤساء الاربعة مع اعضاء اللجنة الاوضاع الامنية في بيروت الغربية في ضوء التدهور الخطير الذي شهدته المنطقة ليل الخميس الماضي.

وسيطلع المجتمعون على نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس الحص لدمشق والتي عاد منها بدعم سوري لاعمال "لجنة التنسيق" من اجل الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة اليها.

واجرى كرامي اتصالات باطراف اللجنة تمهيدا لاجتماع اليوم.

خدام يباشر اتصالات

واعتبر مصدر بارز في بيروت الغربية ان الاحداث الاخيرة في المنطقة شكلت انتهاكا صريحا لاتفاق دمشق وضربا مباشرا لدور "لجنة التنسيق". ولذلك سيباشر خدام اتصالات بالمعنيين للجم التدهور في العاصمة. وقال ان النشاط السياسي على صعيد طرح اوراق العمل يجري في سرعة، ولم يعد بعيدا انعقاد اللقاء الموسع للحوار الوطني.

ووصف قضية الاشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه بانها معقدة، وليس هناك الآن من حديث عن انهائها، كما هي الحال على صعيد الاشتباكات في بيروت الغربية.

ولم يستبعد المصدر ان يتزامن طرح فكرة عودة القوات السورية الى العاصمة مع احراز تقدم على صعيد الحل السياسي الشامل.

ونسب الى رئيس فريق المراقبين السوريين في "لجنة التنسيق" العقيد عبد السلام داغستاني ان تثبيت الامن في بيروت الغربية يتطلب تأليف محكمة ميدانية تحاكم المخلين فورا. ولاحظ ان "التجاوزات لا تطاق". واستبعد تثبيت الامن قبل "تأمين وجود فعلي سوري على الارض، وقوة امنية بأمرتنا، اذ لا يمكن ان نحقق الامن بقوة مستعارة"، موضحا ان قوة من ١٠٠ رجل كافية لتثبت الامن في معظم الشوارع. وتوقع ان تعالج هذه القضية قريبا.

وكان داغستاني اطلع مسؤولين وفاعليات على الوضع غرب العاصمة. ومن الذين زارهم الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وفد "القوات"

وافاد بعض زوار دمشق ان المسؤولين السوريين يتوقعون زيارة وفد "القوات اللبنانية" للعاصمة السورية في الاربع والعشرين الساعة المقبلة. وثمة من يرجح ان تتم الزيارة اليوم. وسيكون الوفد برئاسة حبيقة وعضوية السيدين اسعد شفتري وميشال سماحة، وربما ايضا السيد كريم بقرادوني.

حرب المحاور

امنيا، انتكس الوضع مساء امس على محوري عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل، وعاريا - شويت، ودارت اشتباكات تخللها سقوط قذائف على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل إلى السعودية اليوم لإجراء محادثات مع الملك فهد

يزور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم المملكة العربية السعودية ويلتقي الملك فهد بن عبد العزيز ليعرض معه الاوضاع اللبنانية والاقليمية من جوانبها المختلفة.

وتأتي زيارة الجميل للسعودية مفاجئة في اختتام زيارته الرسمية لالمانيا الاتحادية التي بدأها قبل اربعة ايام والتقى خلالها المسؤولين الالمان الكبار (راجع ص٢).

ليل امس صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"يقوم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوم غد الاثنين (اليوم) بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يلتقي خلالها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز".

وكان الجميل وصل الى ولاية السار مساء السبت الماضي، واكد في حوار مع الصحافيين "ان المانيا الاتحادية مستعدة لمساعدتنا في اعادة بناء

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق تريد حلاً حاسماً يعيد الأمن نهائياً إلى لبنان

ابدت امس صحيفة "تشرين" الحكومية السورية "تفاؤلها بامكان التوصل الى حلول نهائية وحاسمة للازمة اللبنانية على رغم المحاولات المحمومة التي تبذل لتعطيل الجهود في هذا السبيل والعودة بالبلاد الى مسلسل التفجيرات المتلاحقة".

وجاء في تعليق لها عنوانه "حتمية الوفاق": "مهما علت السحب والدخان وارتفعت نيران الحرائق، فالمتضررون لم يكونوا ليضربوا كل المناطق منفذين مخططات اسرائيل والصهيونية لولا ادراكهم ان الحل السياسي للازمة اللبنانية يسير في الطريق الصحيح بدليل اندفاع مختلف الاطراف الى تقديم مشاريع وتصورات للحل الذي يخرج لبنان من المحنة ويمكن اللبنانيين من متابعة مسيرة التحرير والبناء والاعمار". ورأت ان "محاولات التفجير مصطنعة كليا وتهدف الى الايقاع بين المسلم والمسيحي وبين المسلم والمسلم وبين اللبناني والفلسطيني وان مثل هذه المحاولات لا يمكن ان تخدم الا مخططات الصهاينة واهدافهم البعيدة في السيطرة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

إلى متى؟

بقلم مروان اسكندر

يطرح اللبنانيون اسئلة اساسية حول مستقبل لبنان على صعيد المستوى الحياتي الذي يمكن المحافظة عليه.

- الى متى يمكن لبنان استيراد النفط ومشتقاته والكلفة الاجمالية للاستهلاك السنوي نحو ٨٠٠ مليون دولار؟

- الى متى يستطيع لبنان الاستمرار في استيراد القمح والسكر ما دام الدعم يؤدي الى سيادة اسعار تخلف عجزا كبيرا في موازنة الدولة؟

- الى متى تستطيع الشركات والمؤسسات والمصارف الاستمرار في دفع الرواتب وتكاليف التشغيل؟

- الى متى تبقى شهادات الاختصاص من الجامعات المتدهورة المستوى مقبولة في المجتمعات الحضارية، بل حتى في الدول القريبة التي لا تزال تمثل المجال الاول لاستيعاب الشباب اللبناني؟

- الى متى يستمر اقتراض الدولة مليار ل.ل. شهريا او اكثر للانفاق على رواتب موظفين لا يعملون، ودعم يبدد الموارد، وفوائد على قروض متجمعة؟

- الى اي تاريخ تبقى ثمة قيمة للعملة اللبنانية، علما ان قيمتها تدهورت في الاشهر الـ١٨ المنصرمة بسرعة مذهلة؟ الاجابة عن كل من هذه الاسئلة تستوجب بحثا مستفيضا، انما هنالك امر اكيد، هو ان الآثار الكارثية يمكن ان تأخذ حجمها المخيف اذا لم تتوقف دورات القتال والنزف.

لبنان يعمل بالكاد ٢٠٠ يوم في السنة، وفي ايام العمل الكاملة لا توازي فاعلية الانتاج نسبة ٥٠ في المئة مما يجب ان تكون، ذلك ان التفاعل المطلوب بين مختلف القطاعات الاقتصادية غير موجود ومعطل، والمناطق اللبنانية معزولة عن بعضها البعض ولم يبق ما يربطها الا الوحدة النقدية، المتمثلة في الليرة المتداعية القيمة يوما بعد يوم.

واكثر ما يؤثر على انكفاء مستويات الانتاج والنشاط اليوم، تمنع المصارف عن توفير تسليفات للقطاع الخاص. فالمؤسسات المصرفية تعيش جوا من عدم الاستقرار بسبب اوضاع البعض منها، وذات الاوضاع السليمة تحجم عن تقديم اية تسليفات لان جو الاعمال غير مطمئن والمستقبل مظلم، وهكذا تنحصر النشاطات المصرفية في اربعة خيارات. شراء سندات الخزينة، المضاربة على اسعار العملات ضمن حدود ضيقة، الودائع في ما بينها، وفتح الاعتمادات المستندية واعطاء بعض الضمانات للمتعهدين.

ان كل هذه النشاطات، باستثناء الضمانات للمتعهدين والاعتمادات للمستوردين، تضر بالاقتصاد اللبناني والنقد اللبناني، وعلى المصرفيين ان يدركوا ان ارباحهم الورقية ستتحول الى لا شيء مع استمرار انخفاض سعر العملة، وانهم لا يستطيعون اتخاذ موقف المتفرج من اقتصاد يختنق والامل في الوقت ذاته في انفراج اقتصادي ونشاط كبير في المستقبل. ان موقف الانتظار من المصرفيين مضر بلبنان والمصارف وبمركز لبنان المالي والمصرفي. وعلى جمعية مصارف لبنان ان تبذل جهدها لكسر هذا الطوق المستحكم بعنق الاقتصاد اللبناني.

ونسارع الى القول ان المنهج المطلوب لا يتمثل في التقشف، فمستوى المعيشة تدنى الى حد يجعل التقشف مدخلا للعوز والحاجة، واقتصاد لبنان يحتاج الى التنفس، والى رؤوس الاموال، واكثر ما يكون الى العقل والضمير، العقل الذي يقول ان السوق اللبنانية يجب ان تكون واحدة موحدة للمؤسسات والافراد، والضمير الذي يجب ان يفرض على السياسيين الاقرار بأن معارك انتزاع سلطة القرار السياسي لا تؤتى الا المزيد من الفقر، والمزيد من الدمار، والمزيد من المصاعب في وجه القيامة المنشودة.

الوقت الذي سينقضي حتى عجزنا عن تأمين المحروقات ومواد الغذاء الاساسية لن يكون بعيدا اذا استمرت الاوضاع هي اياها، وجميع المراقبين لشؤون لبنان الاقتصادية يعلمون ذلك. صندوق النقد الدولي اشار الى ذلك في تقاريره، وكذلك البنك الدولي، اما المصارف التجارية الكبرى فقد شطبت لبنان من نطاق اهتماماتها وباتت تسعى الى الانسحاب من سوقه، هذا اذا كانت لا تزال في لبنان. ولعل برنامج البنك البريطاني

- التتمة في الصفحة ٦ -

سلامة قرر متابعة حملته الدينية

مبارك استقبل وفداً يهودياً أميركياً



الشيخ حافظ سلامة في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

التقى امس وفد يمثل الكونغرس اليهودي الاميركي الرئيس حسني مبارك واستمع الى وجهات نظره في عملية السلام في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان ينتقل اليوم الى عمان.

ولم يدل مبارك بأي تصريح بعد اللقاء الذي استغرق ٧٥ دقيقة، لكن رئيس الوفد تيودور مان قال ان الجانبين ناقشا "كل المسائل الدولية" التي تهمهما. واوضح مان للصحافيين الاجانب ان الوفد لن يصدر اي بيانات قبل انتهاء جولته في المنطقة التي تشمل اسرائيل ايضا.

وفي وقت لاحق اجتمع اعضاء الوفد بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي ادلى بتصريح شدد فيه على "اهمية استمرار جهود السلام الحالية وعلى رأسها الاتفاق الاردني - الفلسطيني بصفته ركيزة اساسية لحل القضية الفلسطينية". كذلك شدد على "اهمية اسراع الولايات المتحدة الاميركية في بدء الحوار الاردني - الفلسطيني - الاميركي باعتباره خطوة مهمة نحو التوصل الى تفاهم مشترك وتشجيع الاطراف المعنيين لدفع عملية السلام والتوصل الى حل يكفل امن المنطقة واستقرارها".

الشريعة

من جهة اخرى، عقد امس الشيخ حافظ سلامة الامام المعزول لمسجد النور، وهو رجل دين اصولي كان افرج عنه الشهر الماضي، مؤتمرا صحافيا اكد فيه انه سيمضي في حملته من اجل تطبيق الشريعة في مصر عن طريق القنوات الشرعية والقاء الخطب في المساجد. وقال: "ساتحدث في كل مكان وفي اي مسجد".

وكان سلامة (٧٠ عاما) اعتقل من غير ان توجه اتهامات اليه في تموز الماضي بعد سلسلة من المواجهات بين انصاره والشرطة خارج مسجد النور. وافرج عنه بموجب حكم اصدرته محكمة امن الدولة في ١٥ آب الماضي بعدما امضى ٣٦ يوما في السجن، ثم توجه الى السعودية لاداء فريضة الحج وعاد الى القاهرة الخميس الماضي.

واقام الشيخ دعاوى عدة على الحكومة من بينها دعوى للمطالبة بعقد مؤتمر اسلامي وطني واخرى لطلب اعادة فتح مسجد النور الذي اغلقته السلطات قبل القبض عليه. وقال امس: "لن انتظر المحاكم لاتابع رسالتي. هناك ٣٣ الف مسجد في تصرفي. واذا عمل الرئيس حسني مبارك والحكومة الحالية على تطبيق الشريعة فسننضم اليهما وسنبارك كل خطواتهما لانه اذا طبقنا الشريعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عالم اسرائيلي فر الى روسيا؟

قالت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية ان عالما اسرائيليا يدعى ماركوس كلينغبرغ اختفى قبل اكثر من سنتين ربما انتقل الى الاتحاد السوفياتي حيث كشف اسرارا عسكرية غربية.

وبحسب الرواية الرسمية الاسرائيلية، ان كلينغبرغ الذي كان مساعدا لمدير المركز الاسرائيلي للابحاث في حقل الاسلحة الكيميائية يعالج في مستشفى للامراض العقلية "في مكان ما في اوروبا". الا ان بعض زملائه يعتقد انه في الاتحاد السوفياتي حيث كان كولونيلا في الجيش قبل هجرته الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان زملاء العالم استغربوا لماذا لا يعالج في اسرائيل. (وصف)

المظليون في الضفة بدل الاحتياطيين

بيريز: عرفات وراء الاغتيالات ويخدع الملك حسين ومبارك

مظليان اسرائيليان يقومان بدورية في الخليل. (رويتر تيليفوتو)

بحث امس مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية في الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستمع الى تقرير من وزير الدفاع اسحق رابين عن الاجراءات المتخذة في ضوء تصاعد اعمال العنف ضد الاسرائيليين في المنطقتين.

وشوهد مظليون اسرائيليون يقومون بدوريات في المدن الرئيسية في الضفة بدل رجال حرس الحدود وجنود الاحتياط.

وصرح الامين العام لمجلس الوزراء يوسي بيلين انه لن يسمح للمستوطنين بالقيام بدوريات في الضفة وغزة وقال: "مسموح للمستوطنين في الاراضي المحتلة بحمل السلاح للدفاع عن النفس... ولكن لا يسمح لهم باقامة لجان امن اهلية للقيام بدوريات في المدن العربية". واكد ان لجان الامن التي بدأت دوريات في ثلاث مدن عربية كبرى الخميس الماضي ستحل.

وحاول مستوطنون احراق منزلين في الضفة، الا ان الجيش منعهم. كذلك طرد الجيش متطرفين حاولوا اقامة مستوطنة في قلب الخليل.

واعلن رابين لدى استقباله مساء وفدا من حركة "السلام الآن" ان الجيش "لن يسمح باقامة ميليشيات خاصة" في الاراضي المحتلة.

بيريز

وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: السلام في مقابل الأرض مبدأ نأمل في أن تؤيده واشنطن

عرض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس مبدأ "السلام في مقابل الارض" مع اسرائيل واعرب عن امله في ان تؤيد ادارة الرئيس رونالد ريغان خطته.

ففي كلمة نقلت عبر الاقمار الاصطناعية الى المؤتمر السنوي للجنة الاميركية - العربية المناهضة للتمييز في واشنطن، لخص عرفات ما بدا انه مبادرة فلسطينية - اردنية جديدة لتحقيق السلام مع اسرائيل انطلاقا من المبدأ الذي سماه "السلام في مقابل الارض". وقال: "نأمل في ان يقبل هذه المبادرة الرأي العام الدولي والامم المتحدة وخصوصا كل القوى الديموقراطية والتقدمية داخل اسرائيل (...) وآمل في ان الادارة الاميركية ستعمل معنا في هذا الصدد". واضاف: "آمل في ان تساعدنا الادارة الاميركية على تحقيق السلام الذي يمكن التوصل اليه. وهذه هي الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام"، ملمحا الى رفض وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الجمعة الماضي توصية قدمها بعض مسؤولي الوزارة باجراء محادثات بين السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط واحد مساعدي عرفات.

ودافع عن اقتراح عقد مؤتمر دولي يشارك فيه السوفيات لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط، قائلا ان مشاركة موسكو في عملية السلام حاسمة اذ "هناك دولتان كبريان ولا نستطيع ان نتجاهل احداهما. ان الاميركيين في غياب الدولة الكبرى الاخرى لم يستطيعوا ان يحققوا شيئا". طوال سنوات من الجمود الديبلوماسية لتحقيق سلام شامل في المنطقة".

ووصف محادثات سلام تشمل وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا من دون مشاركة منظمة التحرير بانها "محادثات تمهيدية" واكد انه سيكون هناك "وفد مفاوض آخر في المرحلة الثانية من المحادثات".

وسئل عن استمرار القتال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فاجاب: "لدينا الآن صبرا وشاتيلا جديدان (...) وهكذا ان الحل الوحيد للفلسطينيين هو العودة الى وطنهم". (اب)

الاردن: الملك حسين في قيادة الجيش

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية زار امس القيادة العامة للقوات المسلحة وكان في استقباله السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان. "وقد بحث في بعض الامور التي تهم القوات المسلحة الاردنية"، في حضور السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط وعدد من كبار المسؤولين العسكريين.

الضفة الغربية والشلل الاسرائيلي

في ١٣ ايلول ١٩٨٤ تألفت حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل، اول حكومة برأسين في الدولة اليهودية. وبعد سنة تقريبا على تأليف تلك الحكومة عادت اسرائيل الى مواجهة المشكلة الرئيسية التي حاولت ان تحلها... او ان تهرب منها باجتياح لبنان، وهي ما الذي ستفعله بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين؟

* * *

الى الآن حقق شمعون بيريز للاسرائيليين الكثير باخراجه الجيش من لبنان. وعلى رغم انه لايزال ثمة جنود اسرائيليون في الجنوب، لا بد من الاعتراف بحقيقة هي ان حرب لبنان باتت بالنسبة الى معظم الاسرائيليين كابوسا من الماضي البعيد. اما ارييل شارون فهو من السياسيين القلائل الذين يظنون ان فشل اسرائيل في لبنان حال دون ضم الضفة الغربية، ولو نجحت حرب لبنان لكان موضوع الضفة منتهيا، ذلك ان الهدف النهائي لحرب لبنان كان انشاء الدولة الفلسطينية في الاردن بعد القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية.

حلم شارون لم يتحقق. لبنان ما زال يتخبط في مشاكله ومنظمة التحرير الفلسطينية حية ترزق على رغم كل الانقسامات الفلسطينية والاردن لا يزال الاردن على رغم توقيع الملك حسين اتفاق عمان. اما مشكلة الضفة فبقيت مشكلة اسرائيلية لا بد من معالجتها عاجلا ام آجلا حتى لو كان الثمن انفراط حكومة الوحدة الوطنية، بل ان مشكلة الضفة زادت تعقيدا بالنسبة الى اسرائيل لسبب بسيط لا يدركه كثيرون هو ان الفلسطيني لم يعد مرغوبا فيه في العالم العربي. وللمرة الاولى منذ سنوات عدة يعود فلسطينيون الى الاراضي المحتلة بعدما عملوا في الخليج حيث سوق العمل في انكماش مستمر... هذا من دون الحديث عن تجربة الفلسطينيين في لبنان.

منذ تألفت حكومة الوحدة الوطنية بموجب اتفاق على التناوب على رئاسة الوزراء بين بيريز واسحق شامير زعيم تكتل ليكود، استطاع الاول التركيز على المسائل التي تجمع بين اكبر حزبين اسرائيليين فكان انسحاب معظم الجيش الاسرائيلي من لبنان ثم الانصراف الى معالجة الوضع الاقتصادي... ثم الحصول على مساعدات اميركية، واخيرا محاولة تحسين العلاقات مع مصر. ومع اقتراب مرور سنة اولى على الحكومة، عادت مشكلة الاراضي العربية المحتلة الى الواجهة وهي مشكلة تحل اما بالضم واما بالمفاوضات شرط ان تعترف اسرائيل بان ثمة ما تريد التفاوض في

- التتمة في الصفحة ٨ -

خير الله خير الله

بغداد اعادت طائرات "سوبر ايتندار"

مبعوث عراقي قابل الملك فهد وعزيز أكد أن خرج ستهاجم

بدأ امس العراق تحركا يستهدف اجراء مشاورات مع الدول العربية الخليجية في ضوء التهديدات الايرانية الاخيرة لدول المنطقة ومباشرة طهران سياسة جديدة تقضي بتفتيش السفن التي تعبر الخليج بحجة انها تنقل اسلحة الى العراق.

ووصل الى جدة السيد عزة ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وقابل الملك فهد في حضور الامير عبد الله ولي العهد ورئيس الحرس الوطني. واذيع رسميا ان البحث في المقابلة تناول "تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في اتجاه خدمة القضايا العربية، وكذلك الحرب العراقية - الايرانية والقضايا التي تهم الامة العربية".

وكان الامير عبد الله في استقبال المسؤول العراقي لدى وصوله الى جدة يرافقه السيد قاسم احمد تقي وزير النفط.

● في بغداد عقد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي مؤتمرا صحافيا كشف فيه ان العراق اعاد الى فرنسا طائرات "سوبر ايتندار" كان استأجرها منها بعد انتهاء عقد الايجار موضحا ان العراق لم يعد في حاجة الى هذه الطائرات اذ ان الصواريخ التي كانت مجهزة بها "صارت تطلق من طائرات "ميراج ف - ١" التي هي ملك العراق".

وبدا ان الوزير العراقي يشير الى صواريخ "اكزوسيت ام - ٣٩" التي يهاجم بها العراق السفن والناقلات المتوجهة الى الموانىء الايرانية.

وبعدما اكد ان الغارات العراقية على جزيرة خرج ستستمر، قلل اهمية التهديدات الايرانية بمنع دول الخليج من تصدير نفطها، لكنه قال ان بلاده تجري مشاورات مع دول الخليج العربي وان زيارة الدوري للسعودية "تندرج في هذا الاطار".

وردا على سؤال عن الغارة الايرانية الاخيرة التي اعلنت طهران انها دمرت ٨٠ في المئة من منشآت النفط العراقية قال "ان الغارة وقعت في منطقة وديان وليس على المنشآت

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران حذرت كل دول الخليج

الكويت ستثير في الأمم المتحدة مسألة "خطف" إيران السفينة

بحث امس مجلس الوزراء الكويتي في موضوع احتجاز ايران السفينة "الوطية" التي ترفع علم الكويت في اثناء ابحارها في الخليج.

وصرح السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء "ان خطف البحرية الايرانية السفينة في مياه الخليج العربي يعرض سلامة الملاحة في الخليج للحظر"، مشيرا الى ان الكويت ستثير هذا الموضوع في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، وان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سيبحث في الامر مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي في لقاء يتوقع ان يتم بينهما في نيويورك على هامش دورة الجمعية العمومية. وقال ان الشيخ صباح احاط مجلس الوزراء علما بالرسالة التي بعث بها الى ولايتي اثر الحملة التي شنتها الصحف الايرانية على الكويت اخيرا. وتضمنت الرسالة "استياء" الكويت من مثل هذه الحملات التي لا تخدم مصلحة المنطقة.

وكان السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية سلم هذه الرسالة الى الوزير الايراني خلال لقاء في لواندا على هامش اجتماعات المجلس الوزاري لدول عدم الانحياز.

وزير الدفاع

من جهة اخرى صرح الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ان بلاده مستعدة لمواجهة اي تهديد خارجي. وقال لصحيفة "الرأي العام" انه يفترض ان تجهز الكويت الشهر المقبل بصواريخ سوفياتية جديدة اشترتها في تموز ١٩٨٤ في صفقة اسلحة اوضحت صحف محلية ان قيمتها ٣٢٥ مليون دولار.

وبالنسبة الى الاستراتيجية الدفاعية للكويت، اشار الى ان بلاده تأخذ في اعتبارها ايضا اخطارا تحيق بالمنطقة من حرب الخليج.

وذكر بالغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي قرب بغداد

- التتمة في الصفحة ٨ -

التريكي في نواقشوط ومساعدية في عدن

ليبيا تنفي الاتهامات التونسية والعمال الأجانب ما زالوا يرحلون



الليبي صبري محمد محمود ناجح - الى اليسار - مع اثنين من مواطنيه عرضتهم السلطات التونسية على الصحافيين الجمعة الماضي بعدما اتهمتهم بالعمل على تنفيذ اعمال "تخريب" في الجنوب التونسي. (ا ف ب تيليفوتو)

احتجت ليبيا بشدة لدى تونس على اعتقال السلطات التونسية ثلاثة ليبيين اتهمتهم بالاعداد لـ"اعمال تخريبية" في الجنوب التونسي.

وكان رئيس جهاز الامن الوطني التونسي السيد زين العابدين بن علي تحدث الجمعة الماضي عن اعتقال الليبيين الثلاثة. وعرض على الصحافيين شريط ظهر فيه شاب يدعى صبري محمد محمود ناجح (٣٤ عاما) افاد انه رقيب اول في الشرطة الليبية وان سلطات بلاده كلفته القيام باعمال تخريبية في تونس.

وبثت الاذاعة الليبية ان "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) استدعى القائم بالاعمال التونسي وسلمه مذكرة اكدت فيها ليبيا ان "الادعاءات التونسية كاذبة".

ونقلت الاذاعة بيانا صادرا عن "المكتب الشعبي للعدل" (وزارة العدل) يتهم السلطات التونسية بـ"تدريب عناصر معادية للشعب الليبي" و"بالسعي الى الاساءة الى صورة الجماهيرية الليبية والى جعلها عدوا وهميا، في حين ان النزاع الحقيقي يدور على ارض تونس بين الحكومة والاتحاد العام للشغل".

كيف يرحلون

وفي اول تحقيق من طرابلس عن ترحيل العمال الاجانب كتب مراسل لوكالة "رويتر" ان مشهد الحشود الهائلة من البشر في مطار طرابلس صار مألوفا هذه الايام اذ يتدافع الوف العمال الاجانب المغادرين لتخليص اجهزتهم الكهربائية وحقائب الملابس المتخمة في الجمارك الليبية.

وروى شهود عيان ان الزحام وصل الى قمته منتصف آب الماضي وغالبا ما تستغرق اجراءات السفر اربع ساعات وتضطر الخطوط الجوية الى تأجيل اقلاع طائراتها الى ان ينتهي ركابها من الاجراءات الرسمية.

وقدر ديبلوماسيون ان ليبيا طردت

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا: لا علاقات مع اميركا في وجود ريغان

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن امين (وزير) الاعلام الليبي السيد محمد شرف الدين ان ليبيا لن تفكر في اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة ما دام الرئيس ريغان في الحكم.

ووصف ريغان بانه "عدو" للمبادىء التي تؤمن بها ليبيا بما في ذلك نضال الشعب الفلسطيني من اجل ان يكون له وطن وممارسة ليبيا سيادتها على ارضها ومياهها. واتهم الولايات المتحدة بـ"ممارسة الارهاب" ضد الجماهيرية.

هذا من الأصل



السياسة الاميركية المعلنة والمستترة ودور سوريا في ظل التناقضات

ساحة لبنان مزروعة بالغام معدة للتفجير والتعطيل وفرصة سانحة للحل اذا أحسن اللبنانيون اغتنامها

منذ مدة وسوريا تبذل مساعي جدية لجمع الاطراف اللبنانيين المتقاتلين على قواسم مشتركة تمكنهم من بدء الحوار في ما بينهم بعيدا عن ضغوط القذائف المدفعية والصاروخية، ومن وضع البلد واهله على اول طريق الحلول التي لا بد ان تكون طويلة. وقد ظهرت هذه المساعي من خلال الاتصالات المباشرة وغير المباشرة بكل الاطراف ومن خلال اصرارها على ان يضعوا تصوراتهم للحلول، وعلى مناقشة هذه التصورات معهم كما ظهرت من خلال الضغوط التي مارست والتي ادت في نهاية المطاف الى تجاوب الجميع معها. وادى هذا الجو الجديد بعد جو التفجير العسكري الكبير الذي شهده البلد والذي "بشر" كثيرون بانه قد يتكرر، الى شيء من الاعتقاد وان الحذر والتشكيك، بان احتمالات طي ملف القضية اللبنانية لم تعد قليلة، وبأن سوريا مصممة على طيه.

هل هذا الاعتقاد في محله من وجهة نظر دولية وتحديدا اميركية، خصوصا ان العوامل الدولية، فضلا عن الاقليمية كانت دوما مؤثرة وفاعلة في القضية اللبنانية وكانت في الوقت نفسه عوامل تعقيد حينا وعوامل انفراج حينا اخر؟؟

السياسة الاميركية ودور سوريا والتناقضات

يقول مصدر ديبلوماسي غربي مطلع ردا على السؤال ان السياسة المعلنة للولايات المتحدة الاميركية لا تزال من دون اي تغيير. فهي مع وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته واستقلاله، ومع حكومة مركزية فيه ذات صفة تمثيلية شاملة، او اقله واسعة، ويقول ايضا ان الكلام الاميركي الذي يقال في الاجتماعات المغلقة ووراء الكواليس مع الشخصيات اللبنانية والمسؤولين اللبنانيين، فضلا عن الفاعليات، يدل على ترحيب واشنطن بالمساعي التي تبذلها سوريا لوضع لبنان على طريق الحل، وعلى تطابق سياستها مع سياسة دمشق بالنسبة الى هذا الموضوع. كما انه يعبر عن رغبة اميركية في نجاح هذه المساعي، الا ان الكلام الاميركي نفسه يشير الى ان طريق الحلول السورية ليست معبدة. فضلا عن انها مليئة بانواع عدة من الالغام والمطبات، الامر الذي يلقي ظلالا من الشك على نجاح سوريا في مساعيها المبذولة. وابرز الالغام في رأي واشنطن، استنادا الى المصدر الديبلوماسي نفسه، هي الآتية :

١ ـ التناقض السوري ـ الاسرائيلي. وهو تناقض قديم قدم القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط التي ادت اليها. وهو سيستمر ما دامت الازمة من دون حل. وهو يتخذ اشكالا متعددة تبعا للظروف والتطورات. فاحيانا يعبر عنه بحرب مباشرة بين سوريا واسرائيل، واحيانا اخرى يعبر عنه بحرب سياسية تواكبها عمليات فدائية او عسكرية من خلال تحالفات معينة. وفي هذه الفترة، ان التعبير العملي عن التناقض تم في لبنان وبواسطة اللبنانيين. فسوريا حاولت افراغ كمب ديفيد من محتواه او اجهاضه في لبنان ومن خلاله في صورة اساسية ونجحت في ذلك. وحاولت منع اكمال حلقاته من خلال منع لبنان من الاتفاق مع اسرائيل. ونجحت في ذلك وكان نجاحها باهرا (الغاء اتفاق ١٧ ايار). وهي تحاول الان اجبار اسرائيل على الانسحاب الكامل من لبنان من دون اي ثمن فتقضي بذلك على عقلية المساومة عند بعض العرب وقد تنجح في ذلك (الشريط الحدودي). كما انها تحاول ترجمة انتصارها عن طريق اقامة لبنان جديد متحالف معها الى ابعد الحدود. وربما تنجح في ذلك. واسرائيل بدورها تعبر عن هذا التناقض من خلال العمل لتثبيت بعض مواقعها على الساحة اللبنانية او لخلق مواقع جديدة بعدما خسرت المواقع الاساسية فيها (المسيحيين). كما تعبر عنه بـ "الفرقة" المستمرة لكل الاطراف وبـ "الخربطة"، الدائمة للاوضاع والحلول من خلال هذه "الفرقة". ومن المستبعد ان تسلم اسرائيل لسوريا في لبنان، في رأي اميركا، بهذه السهولة او من دون ثمن على الاطلاق.

٢ ـ التناقض السوري ـ الفلسطيني الناجم عن الخلافات الجذرية بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات. وقد اتخذت هذه الخلافات بعدا كبيرا بحيث اصبح الهدف الاساسي لكل من الفريقين الغاء الاخر، والساحة الطبيعية لترجمة هذا التناقض ولمحاولة كل منهما تحقيق هدفه هي لبنان. فمنظمة التحرير تحاول الافادة من التناقضات اللبنانية الطائفية والمذهبية ومن اعتراضات البعض على سوريا لايذاء سوريا، ولذلك فهي تغذي كل ذلك وتبذل الكثير في هذا السبيل. وفي الوقت نفسه، ان سوريا لا توفر جهدا سواء لاحباط مخططات المنظمة او لوضع مخططات جديدة ترمي الى جعل المنظمة اكثر ولاء لها واكثر تقيدا باستراتيجيتها القومية المعلنة.

٣ ـ التناقض السوري ـ السوفياتي. وهنا يعتقد البعض ممن يؤمنون بوجود تحالف راسخ ومتين بين موسكو ودمشق، ان الكلام على هذا الموضوع لا ينم عن جدية مطلقة. لكن الاميركيين، استنادا الى معلوماتهم، على حد قول المصدر الديبلوماسي الغربي، يؤكدون وجود تناقض فرعي في موقف كل من الحليفين حول قضية لبنان ومنظمة التحرير. فالاتحاد السوفياتي لا يعتقد ان له مصلحة او لسوريا مصلحة في جعل لبنان واقعا تحت الهيمنة السورية المباشرة والنهائية. كما ان لا مصلحة في استقرار الاوضاع اللبنانية في هذه المرحلة لاعتبارات عدة اقليمية ودولية، اما بالنسبة الى منظمة التحرير، فهو لا يوافق سوريا على ضربها لانه يخسر بذلك حليفا يمكن ان يناور به على الساحة العربية. وهو يحاول التوسط بينهما على اساس ابدال رأس المنظمة برأس اخر اكثر اعتدالا. لكن ذلك لا يبدو متاحا الان. طبعا هذا لا يعني في نظر الاميركيين ان موسكو قد تذهب بعيدا في مواقفها من سوريا سواء بسبب لبنان او المنظمة. فعند ساعة الاختيار لا مكان الا لسوريا في الكرملين.

٤ ـ التناقض السوري ـ الايراني. وهو تناقض قائم ومرشح للاستمرار على رغم التحالف المعلن الذي يؤكده المسؤولون في دمشق وطهران باستمرار، وعلى رغم الاجتماعات المستمرة بينهما والزيارات. وهو ناجم اساسا من الاثر البارز الذي بدأت تتركه ايران على الوضع في لبنان بجوانبه المحلية والاقليمية والذي يشكل في حال استمراره خطرا اساسيا على سوريا اولا في لبنان وفي مرحلة لاحقة في سوريا نفسها.

٥ ـ التناقضات اللبنانية ـ اللبنانية. وهي بلغت في سنوات الحرب التي فاقت العشر حدا من التعقيد جعل امكان حلها نهائيا امرا بالغ الصعوبة ويكاد ان يقرب من المستحيل. فحجم الخسائر والتضحيات عند كل الاطراف وتطور المطالب واختلاف الظروف كلها عوامل تجعل من مقدرة اللبنانيين على التلاقي والتفاهم امرا صعبا. ودور سوريا في هذا المجال اساسي جدا، فهي التي عليها واجب جمعهم وحضهم على التفاهم، لكنها لا تستطيع في رأي الاميركيين وغير الاميركيين وضع تسوية نيابة عنهم وفرضها عليهم، لانها تعرض نفسها عندئذ لخطر استعدائهم جميعا، وهو ما لا تريد خصوصا في هذه المرحلة. اذ هناك اكثر من منافس جدي وخطر جاهز لالتقاطهم وتوظيفهم ضدها.

جدية الموقف السوري والفرصة السانحة

هل الموقف الاميركي كما شرحه المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع صحيح؟

في هذا الموقف شقان، يتناول الثاني التناقضات الموجودة على الارض اللبنانية ويشرح صعوبة التوفيق في ما بينها او ازالتها. وهذا الامر صحيح الى حد كبير، فلا احد يستطيع انكار وجودها ولا صعوبة حلها. اما الشق الاول الذي يتعلق بترحيب اميركا بالمساعي السورية وبتطابق السياستين السورية والاميركية في الموضوع الداخلي اللبناني فامر قابل للنقاش من زاويتين اثنتين هما :

١ ـ ان اللهجة التي وردت فيها المعلومات عن الموقف الاميركي تشير الى ان "الدعم" الاميركي للبنان يقتصر على الناحية السلبية. فواشنطن تدل الى مكامن العقد لكنها لا تبدي اي استعداد لمعالجتها، او اقله لمعالجة بعضها حيث هي قادرة، وهذا يظهر ان اميركا مش فارقة معها سواء قام لبنان من محنته ام لم يقم.

٢ ـ ان حقيقة العلاقة القائمة حاليا بين سوريا والولايات المتحدة هي علاقة صراع سببه الاساسي معارضة سوريا التحرك الاميركي السلمي لحل ازمة الشرق الاوسط ونجاحها في عرقلة كل الطرق واقفالها امامه. وساحة هذا الصراع لبنان. ولذلك فان الوضع فيه سيظل متفجرا وغير مستقر لان اميركا بواسطة حلفائها من العرب الموجودين على ارضه مباشرة وبالواسطة وبواسطة الذين تجمعهم معها عداوتهم لسوريا ستدفع في اتجاه تخريب الاوضاع للضغط والارباك عل ذلك يؤدي بدمشق الى التعقل، وبالتالي القبول بالبحث في كل القضايا العالقة بصدر رحب. وهذا الامر يسمعه المعنيون في لبنان كثيرا هذه الايام من مصادر مختلفة موثوق بها.

طبعا هذا الموقف الاميركي لا يعني ان هناك حربا لا هوادة فيها بين دمشق وواشنطن تتناول كل القضايا والمواضيع. ولا يعني تحديدا ان ما يحرك اميركا هو حبها للبنان وتعلقها به ورغبتها في انتشاله من محنته فاميركا على حد قول مصدر ديبلوماسي واسع الاطلاع فقدت اهتمامها بلبنان، وهي لا تمانع في ان يمسك به وبكل الاوراق فيه اي طرف. لكنها تعتقد ان الطرف المؤهل اكثر من غيره للامساك به هو سوريا. وهي لا تمانع في ذلك لكنها لن تسهل مهمة سوريا على الاطلاق. فهي تريد من وضع لبنان المعقد ان يكون المدخل الى البحث مع دمشق في كل الاوضاع والقضايا العالقة. وهي تريد ايضا ان تصل سوريا الى اهدافها في لبنان لاهثة وبعد تعب شديد. كما ان هدفها الاساسي هو ضرب منظمة التحرير. واستمرار اللا حل في لبنان في ظل التناقضات القائمة بين سوريا والفلسطينيين سيحقق هذا الهدف في اعتقادها.

وفي اي حال، الموقف الاميركي هذا يجب الا يدعو الى اليأس. فعلى اللبنانيين ان يأخذوه في الاعتبار، ولكن عليهم في الوقت نفسه ان يوفروا ظروفا جيدة للحوار المؤدي الى الحلول، وان يمتنعوا عن ان يبقوا ادوات للتعطيل. فاذا كانت هناك فرصة سانحة للحل الان يكون عدم الافادة منها خيانة. واذا كانت سوريا جادة فعلا في طي الملف اللبناني كما يؤكد قادتها، وهي جادة هذه المرة. فمن الاجرام في حق الوطن والمواطنين عدم اعطاء هذه الجدية المجال اللازم للتعبير عن نفسها.

سركيس نعوم

الجميل الى ولاية السار بعد ميونيخ وبون :

الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مفتاح الحل والمانيا مستعدة لاعادة بناء لبنان

في المحطة الثالثة من زيارته لالمانيا الاتحادية التي كان بدأها قبل اربعة ايام، انتقل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء السبت الماضي، بعد ميونيخ وبون، الى ولاية السار جنوب غرب المانيا الاتحادية القريبة من الحدود الفرنسية.

في السار

وفي رسالة لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من السار ان الرئيس الجميل وصل اليها مساء السبت الماضي يرافقه المستشار الرئاسي السيد محمد شقير ومدير المراسم بالوكالة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري والقائم بالاعمال اللبناني في المانيا السيد ملحم مستو ومرافق الرئيس الرائد فادي ماضي.

وكان في استقباله في مطار الولاية وزير الداخلية السيد لينل ممثلا رئيس وزراء الولاية السيد لافونتين الموجود حاليا في اجازة ورحب الوزير لينل بالرئيس اللبناني شاكرا له زيارته للولاية وقدم اليه رمز الولاية وهو عبارة عن قنديل خاص يستعمله العمال للبحث عن الفحم في المناجم.

واكد الجميل في حوار مع الصحافيين بعد وصوله ان الزيارة "تهدف الى تعزيز الصداقة بين المانيا الاتحادية ولبنان وانه يمكن الحكومة الالمانية ان تساهم في اكثر من مجال في المرحلة التي يمر فيها لبنان".

وقال: "في الوقت الحاضر اجرينا محادثات، ومن المقرر ان يحضر الى لبنان السيد غينشر، ثم يحضر وزراء لبنانيون الى المانيا الاتحادية لمتابعة المناقشة. وانا متأكد من ان المانيا الاتحادية مستعدة لمساعدتنا في اعادة بناء وطننا، وفي حل عدد من المشاكل العالقة، لان الوضع في لبنان بعد التطورات الاخيرة، يحتم تقديم الدعم في المجالات الانمائية والاقتصادية. ومثل هذه المواضيع يمكن ان تناقش بالتفاصيل بين مسؤولين لبنانيين ومسؤولين المان غربيين".

واكد "اننا نعمل على وقف الاحداث الدامية في لبنان، ونعمل جاهدين على اعادة السلام والطمأنينة. هناك مشاكل كثيرة في لبنان نتيجة رواسب سنوات الحرب، لكننا نعمل على حلها بالتعاون مع جميع المخلصين، ونلقى دعما وتأييدا من سوريا التي تحاول تقديم المساعدات لنا بالتعاون مع جميع القيادات اللبنانية، من اجل الوصول الى حلول سريعة لازمة لبنان".

واوضح ان علاقاته "جيدة وممتازة مع السيدين غينشر وشتراوس التي تربطه بهما صداقة قديمة تعود الى سنوات بعيدة". وقال انه "سيحاول الافادة من الابحاث التي دارت في المانيا من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين وصولا الى تحقيق ما يمكن ان يساهم في مساعدة لبنان".

وشدد الرئيس الجميل على ضرورة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن، مركزا على انه "مفتاح للحل ولاعادة بسط السيادة على الجنوب وتحرير اراضيه من القوات الاسرائيلية المحتلة".

وقال انه سيلتقي زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد هانس جوزف شتراوس مجددا اليوم الاثنين لمتابعة البحث في المواضيع التي اثيرت في اللقاءات السابقة في اليومين الماضيين وبناء على طلب الزعيم الالماني.

واكد "ان اسرائيل لا تعمل من اجل السلام في لبنان، ويجب ان تغادر الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وتتجاوب مع القرارات الدولية في هذا المجال، وبذلك يكون الحل الفعلي".

وركز على اهمية الوفاق بين اللبنانيين مشيرا الى "ان ثمة محاولات كثيرة تجرى في هذا الاطار، نأمل ان تحقق نجاحا. ذلك لان اللبنانيين في نسبة كبيرة تفوق الـ ٩٠ في المئة منهم يريدون عودة الوحدة الى بلادهم وتحقيق السلام والتعايش الذي كان لسنوات خلت مثالا يحتذى".

واعتبر "ان كل المحاولات التي اجريت لتدمير لبنان والقضاء عليه يواجهها الشعب اللبناني بصمود ومقاومة من اجل السلام. يواجهها رئيس الجمهورية مع المسؤولين في البلاد من اجل بقاء لبنان وديمومته".

حديث اذاعي

وردا على اسئلة اذاعة المانيا قال الرئيس الجميل ان زيارته كانت "زيارة صداقة، لتطوير العلاقات بين البلدين، وهي علاقات تقليدية وعريقة. وكان من المفيد جدا ان نعمل على تنميتها وتطويرها لمصلحة البلدين والشعبين".

وسئل كيف يمكن المانيا الاتحادية ان تقدم مساعدات في الاطار الاجتماعي للبنان، فاجاب: "لا شك في ان النمو الاقتصادي والصناعي الحاصل في المانيا الاتحادية يمكننا الاستفادة منه. وقد لمست من المسؤولين الالمان الغربيين تجاوبا واستعدادا لدعم الاقتصاد اللبناني ودعم اعادة بناء لبنان، خصوصا دعم المؤسسات الاجتماعية والطبية التي تعاني في الوقت الحاضر من المشاكل نظرا الى ضخامة الاحداث والمأساة اللبنانية. ونأمل في ان تحصل لقاءات سريعة بين المسؤولين في لبنان والمعنيين في جمهورية المانيا الاتحادية للبحث في تفاصيل هذا الشأن ودرس طريقة تقديم المساعدات وفق منهجية عمل واضحة".

وقيل له: ترددت معلومات عن زيارة قد تقومون بها للامم المتحدة لالقاء كلمة لبنان؟ فاجاب: "من المبكر ان نتكلم عن هذا الموضوع. فالامور تبحث في اوقاتها".

حبيقة والتصور الكتائبي الى دمشق

اوراق الحل تتسابق الى الحوار ودمشق تضبط المقترحات المتباينة

توقعت "وكالة الانباء المركزية" استنادا الى مصادر سياسية مطلعة، بدء مرحلة جدية وعملية لعجلة الحوار الوطني الاسبوع الجاري، تكون واسطتها دمشق التي تنتظر في هذا الاطار امرين اثنين:

الاول ـ زيارة رئيس الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة للعاصمة السورية في غضون الايام القريبة، بعدما تبلغت ورقة عمل هذه القوات التي تتضمن تصورها للحل المطلوب.

الثاني ـ انجاز ورقة العمل التي يعدها حزب الكتائب وفيها مقترحاته وتصوره لحل الازمة اللبنانية وفاقا لنتائج الزيارة التي قام بها وفد الحزب لدمشق قبل تسعة ايام واتفق خلالها على زيارة لاحقة للوفد لدمشق حاملا معه تصوره. ومن غير المستبعد حصول هذه الزيارة الاسبوع الجاري بعدما قطع الحزب شوطا في اعداد ورقة العمل بعيدا عن الاضواء.

وفي اعتقاد المصادر نفسها ان زيارة حبيقة وانجاز التصور الكتائبي سيحددان اطار الحوار في بعديه الوطني اللبناني والمسيحي ـ السوري، على انهما متلازمان في تحديد التعبير العملي لاعتماد الفريق المسيحي الخيار السوري من خلال توافقه او تقاربه وافكار الفريق الاخر.

ونسبت الوكالة الى المصادر نفسها ان ورقة العمل التي ابلغتها "القوات اللبنانية" الى سوريا وبقيت نقاطها الرئيسية طي الكتمان، تنطوي على "رؤية منفتحة تتلاءم وتطورات الازمة اللبنانية"، وتنحو الى "رؤية مستقبلية وثابتة تضمن في آن مستقبل التعايش الوطني المسيحي ـ الاسلامي وضمان امن المجتمع المسيحي وحرياته"، آخذة في الاعتبار "ضرورة النظر الى معالجة الوضع اللبناني المستجد سواء في مؤسساته الدستورية المتداعية او في علاقات مجموعاته التي امعنت الاحداث الاخيرة في تعميق شرخها، من خلال مقترحات متطورة ترسي المؤسسات والعلاقات على اسس تحفظ مصالحها وحقوقها وتضمن امنها من ضمن الشرعية الدستورية التي يتوافقون على بناها". الى ذلك، فانها تأخذ في الاعتبار "توضيح حدود العلاقات المسيحية ـ السورية والعلاقات اللبنانية ـ السورية والدور السوري في لبنان، مع ما يستتبع ذلك من تبيان لمعالم العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا واطرها الواقعية والعقلانية التي تضمن التفاهم والتعاون بين البلدين وتعززهما، وتزيد من عوامل الثقة والتفهم المتبادل ما بين المسيحيين وسوريا".

المشروع المتميز

في المقابل، توقعت مصادر مطلعة في المنطقة الشرقية ان يصار في الساعات الاربع والعشرين المقبلة الى تحديد "الموعد الرسمي" لزيارة السيد حبيقة لدمشق. والذي يتولاه موفد عاد من دمشق في الساعات الاخيرة.

واوضحت هذه المصادر القريبة من "القوات اللبنانية"، ان هذه القوات ابلغت الى المعنيين اللبنانيين والسوريين رغبتها في طرح ورقة عمل وتصور للحل تتميز عن الاوراق الذي تقدم او سيتقدم بها الافرقاء المسيحيون الاخرون، من دون ان يعني ذلك تعارضا جوهريا في الموقف المسيحي من الحل. وهي كما رأت في المشروع الاصلاحي للرئيس سليمان فرنجيه "بعض النقاط الايجابية التي تستحق الدرس"، لها مواقف قد لا تتطابق مع مقترحات الرئيس السابق او مع تصورات حزب الكتائب او اي فريق مسيحي اخر، "لكنها بالضرورة لا تتناقض واستراتيجية البقاء المسيحي الحر في لبنان وممارسة حرياته وضمان حقوقه. واذا كان ثمة تباعد او تباين في الافكار المسيحية، فان النقاش كفيل بتأمين التوافق عليها او طرح البدائل منها".

واوضحت المصادر نفسها ان تلاحق التقدم بمشاريع الحلول سواء من "الفريق المسيحي" او من "الفريق الاسلامي"، وان كان ذلك يتم في اجواء امنية مترجحة بين التفجير والاحتقان، فهو يعكس استعجال الحوار الوطني وتحديد مساره والافساح في المجال لفتح صفحة انفراج سياسي من خلال تقارب في مقترحات الحل يخفف من وطأة الضغط الامني، وهو الامر الذي يمكن تلمسه في الايام القريبة خلافا للانطباعات التي عكست الصورة القاتمة عن الاوضاع في البلد في الايام الاخيرة.

وكشفت "المركزية" ان السيد سامي مارون زار دمشق يوم الجمعة الماضي وعاد امس بانطباعات عن تحرك عجلة الحوار بين المسؤولين السوريين والفاعليات اللبنانية المعنية بالحوار. وقالت نقلا عن المصادر المطلعة ان زيارة مارون اتسمت بصفة رسمية على رغم ابتعاده في الفترة الاخيرة عن الاضواء السياسية ومهمة حمل المقترحات والعودة بمثيلاتها. واوضحت ان المسؤولين اللبنانيين الكبار يولون التحرك السوري على صعيد الحوار اهتماما بالغا، ويتتبعون الخطوات التي اتمها سواء على صعيد العلاقات السورية ـ المسيحية او على صعيد العلاقات السورية ـ الحزبية اللبنانية.

وذكرت المصادر نفسها ان دمشق طلبت في وقت سابق من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وضع تصور يتضمن مقترحات الحكم للحل، على غرار ما يعده الافرقاء الاخرون، ويشتمل على رؤية متكاملة للحلول السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية. غير ان الرئيس الجميل اعتذر لانه يمثل حكما وليس طرفا في الازمة، وهو اكد على وجوب ان يطرح الافرقاء اللبنانيون جميعا تصوراتهم، ليصار في ضوئها الى تقرير الحوار ومرتكزاته ووضع الاسس للاصلاح السياسي والدستوري والاداري في بنية النظام اللبناني ووضع حد نهائي للحرب المستعصية الحل، اقله في اطارها المحلي.

تشاور وخدام في احداث الغربية

الحص: دمشق مستاءة مما حصل وستمكن لجنة التنسيق من مسؤولياتها

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان القيادة السورية مستاءة مما حصل في بيروت الغربية" لانه كان "انتهاكا وتحديا سافرا لاتفاق دمشق". ونقل عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "تمسك سوريا بالاتفاق وتصميمها على متابعة الجهود لتمكين لجنة التنسيق الامنية من الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة اليها".

عاد الرئيس الحص بعد ظهر امس من دمشق. وكان توجه اليها ليلا والتقى قبل الظهر خدام ونقل اليه اجواء الاجتماع الرباعي الذي انعقد السبت في منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للبحث في التطورات الامنية في بيروت الغربية.

وادلى الحص اثر عودته بالتصريح الآتي:

"اجتمعت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحثت معه في تطورات الوضع الامني في بيروت الغربية، وبخاصة ما حصل من احداث مؤسفة في الايام الاخيرة كانت حصيلتها الوحيدة تعميق حال المأساة التي يعيشها المواطن في المناطق الوطنية وزيادة بؤسه. ووجدت ان القيادة السورية متفهمة لما عرضت ومستاءة جدا مما حصل باعتبار انه كان انتهاكا وتحديا سافرا للاتفاق الذي صدر عن اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق.

وقد جدد نائب الرئيس الاستاذ خدام تمسك سوريا باتفاق دمشق وتصميمها على متابعة الجهود لتمكين لجنة التنسيق الامنية من الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة اليها على الوجه المطلوب. ومن المعروف ان الرئيس كرامي دعا اللجنة الى الاجتماع غدا (اليوم) برئاسته لمعالجة الوضع على المستوى المفروض".

وهل عرض مع خدام موضوع عودة القوات السورية الى بيروت الغربية؟ اجاب: "اعود فاذكر بما قلته في مؤتمري الصحافي السبت. لقد قلت ان موضوع الدور السوري في لبنان ليس جديدا، وهو قيد التداول منذ مدة طويلة. لكن الصيغة لتنفيذ مثل هذا المطلب ليست متكونة بعد. وهي يجب ان تكون موضوع حوار جدي بين السلطة اللبنانية والقيادة السورية بمشاركة اصحاب القرار السياسي في لبنان".

واتصل الحص في المساء برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعهما على نتائج محادثاته في العاصمة السورية.

الهاشم وبري عرضا الاوضاع

تلقى وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التطورات الاخيرة.

اكد قطب "وطني" بارز وفاعل يتهم دائما بان لا مصلحة له في حل الازمة اللبنانية استعداده للدخول في مرحلة البحث عن تسوية في حال تأكده من جدية كل الاطراف في الداخل والخارج.

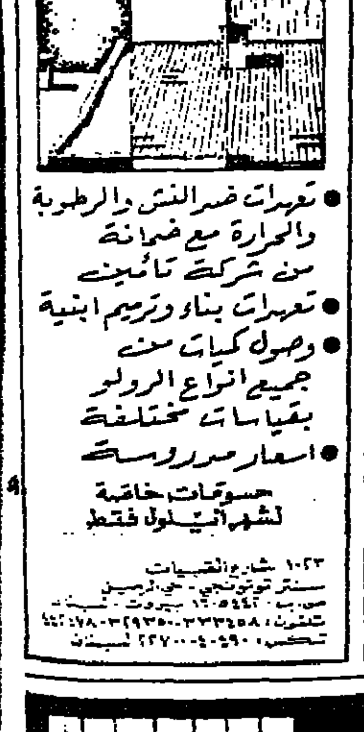
الفروقات بين رواتب الديبلوماسيين اللبنانيين في الخارج والعسكريين الذين يعملون معهم كبيرة جدا لمصلحة الفريق الثاني، وقد خلق ذلك جوا من التذمر والشكوى.

تقول مصادر مطلعة بكثير من الجدية ان شهر ايلول سيتمخض عن بدايات حلول للازمة اللبنانية ولكن بعد سلسلة من الاحداث الامنية والتفجيرات.

شارل حلو: ليس في الامكان تأخير اجتماع جبيل

استبعد الرئيس شارل حلو عقد الاجتماع الثاني في سمار جبيل غدا الثلثاء، لكنه اكد ان "ليس في الامكان تأخيره كثيرا".

واوضح انه مضطر الى ان يكون في باريس في العشرين من الجاري ليرئس اجتماع مجموعة الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية. لكنه اكد انه سيجري اتصالات مع الرئيس كميل شمعون وسليمان فرنجيه وبعض الجهات والفاعليات السياسية في شأن الاجتماع الذي سيتضح موعد انعقاده مطلع هذا الاسبوع.

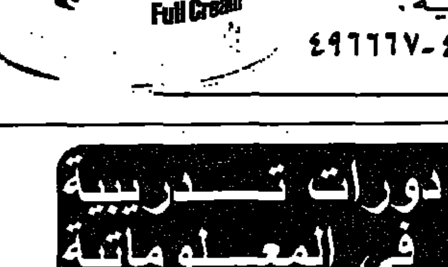












"المجلس الرئاسي فكرة جيدة"

جنبلاط: سنسحب محازبي التقدمي وثمة عملاء للايقاع بيننا

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط انه "قد يسحب قريبا محازبيه من بعض احياء بيروت اذا استمر الوضع الراهن اسبوعا اخر"، ولاحظ "ان ثمة فريقا ثالثا ومتسللين وعملاء يعملون للوقيعة بيني وبين الوزير نبيه بري"، ورحب بانشاء مجلس رئاسي معتبرا ان "الغرض النهائي الغاء الطائفية".

قال جنبلاط في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "ان مهرجانات بيت الدين هي مناسبة لنقول للناس ان في لبنان نشاطا غير الحرب". واكد "ان العروض التي ستقدم في المهرجانات ملتزمة ايضا، من اجل اقامة لبنان العادل"، واعتبر "ان المعركة حضارية، وان السجال ليس بالمدفع فقط".

وسئل عن رأيه في مشروع الرئيس الحص، فاجاب انه سيقرأه وانه "يأمل الا يكون الرئيس الحص قد اقترح تقوية الجيش".

ونفى وجود اي خلاف بينه وبين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وقال: "وقعت احتكاكات" ووصفها بانها "غباوة".

واكد ان الحزب التقدمي الاشتراكي "سيعلن سحب مسلحيه قريبا من عدد من احياء بيروت، وسيكون اي شخص يخالف هذا الاجراء مسؤولا عن نفسه وسيسحب الحزب غطاءه عن كل من يسيء الى التحالف مع حركة امل".

ولفت الى "ان ثمة فريقا ثالثا ومتسللين وعملاء يعملون للوقيعة بيني وبين بري". وانذر بانه "اذا استمرت محاولات الوقيعة اسبوعا اخر، فسيكون حازما وقاطعا مع المتسللين".

وقال انه "سيسحب محازبيه من بيروت تماما، على الصعيدين السياسي والعسكري اذا لزم الامر، ويغادر منزله في المصيطبة".

وعن اقتراح بري انشاء مجلس رئاسي قال "انها فكرة من الافكار وهي جيدة، لكن الغرض النهائي هو الغاء الطائفية في النظام السياسي".

وعما جرى من محادثات مع المسؤولين السوريين اخيرا، قال: "نذهب على الدوام الى دمشق، فاذا اردنا في كل مرة ان نصدر بيانا فلن ننتهي". ونفى ان يكون ثمة خلاف مع المسؤولين السوريين.

وكان جنبلاط استقبل في المختارة الملحق الثقافي السوفياتي والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب السيد الياس عطاالله والوزير السابق السيد سامي يونس وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعقيد امين القاضي وقائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة ووفدا من عرب وادي خالد.

تمنى "لو ان الحكم حرك عجلة الحوار"

كبي: حرب المخيمات من الاخطاء وعلينا حسم خلافاتنا سياسياً

رأى النائب جميل كبي ان "حرب المخيمات" هي "من ضمن الاخطاء التي علمتنا وجوب حسم خلافاتنا سياسيا". ولاحظ ان كل التفجيرات الحاصلة "تبدأ كلما اقتربنا من الحوار ولا يفيد منها الا العدو" وتمنى "لو ان الحكم ينطلق لتحريك الحوار".

في حديث اجرته امس "وكالة الانباء الصحافية". سئل نائب بيروت هل يعتقد ان المشاريع المطروحة للحل افلست، وما دور الحكم لاخراج لبنان من الازمة، فاجاب:

"علينا ان نتحدث صراحة ومن دون اية مجاملة، لان الاحداث التي تمر تفرض علينا ان نقول الحقيقة مجردة وبصدق كامل مع الناس، خصوصا ان موسم تقديم الفرقاء اوراق العمل السياسية قد بدأ، واذا كانت كثرة الاوراق دليل صحة كونها تفسح في المجال للتوصل الى تصور واحد ومشترك بين كل اللبنانيين، والى نهاية لهذه الحرب المستمرة، فانني اخشى ان تؤدي كثرة هذه الاوراق الى نقل العدوى الى كل فاعل وفاعلة او من ينعتون انفسهم بالفاعليات، لتقديم ورقة عمل لاثبات الوجود بانها قدمت ورقة عمل فقط، مما يجعلنا نضيع في اكداس اوراق العمل المقدمة.

من هنا، نرى ضرورة تقديم اوراق عمل مشتركة حتى وان كانت مذهبية المصدر او طائفية المصدر او وطنية المصدر، لاننا عندما نقدم اوراق عمل مشتركة نخفف عن انفسنا الكثير من التباعد وتضارب وجهات النظر داخل كل فريق وطائفة وحتى داخل كل مذهب، فضلا عن ان اوراق العمل المشتركة لها وزن على الارض لانه يكون لها غطاء فيه من الشمولية ما يغطي مواقف الكثيرين في هذا الشأن.

ومن ضمن ما اوضحته الاجتماعات التي تعقد لتبادل وجهات النظر في هذه الاوراق وما يلفت فعلا هو وضع الحكم الحالي في لبنان.

والغريب هو اننا امام موجة العلمنة والغاء الطائفية السياسية والمناداة بمشروع قانون واحد للاحوال الشخصية، نرى ان الفرز الطائفي مستحكم ليس في المطالب او ترتيب الاوراق فقط، بل حتى في الاجتماعات من رأس الهرم حتى اسفل القاعدة، بينما لا يجوز لاي مؤسسة شرعية ودستورية ان يقتصر نشاطها وتحركها على زوايا طائفية معينة. صحيح ان الحكم اتى من طائفة معينة، ولكن عليه ان يكون لكل الطوائف في الحوار وفي الاستجابات، وكنت آمل ان يبدأ الحكم بتحريك عجلة الحوار، فيستمع الى هذا والى ذاك والى كل الافرقاء، ويلتقيهم في شكل او آخر. اما ان تقتصر لقاءات الحكم بالنسبة الى الحوار مع فئات معينة من دون اخرى للاستماع اليها والتشاور، معها فذلك يعطي لبنان صبغة لفئة او لطائفة من دون اخرى وهذا غير صحيح. فقبل ان نصل الى مناقشة اوراق الحوار، على الحكم وكل المؤسسات التحرك مع كل الافرقاء للاثبات ان الحكم لكل لبنان ولكل بنيه لا لطائفة من دون اخرى ولا امتياز لاحد على الاخر لان القانون فوق الجميع.

من المؤسف حقا انه لا يجوز الانحياز حتى في اي عمل آخر. فقد بدأنا نرى الانحياز حتى في مجال المساعدات. "حتى على الموت لا اخلو من الحسد". فالمهجرون والمنكوبون خصص لهم مجلس النواب مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لمساعدتهم. ونرى ان هناك اجتماعات تتم في قصر بعبدا في هذا الصدد مع طائفة من دون الاخرى. فمثلا منطقتا رأس النبع والطريق الجديدة وهما اللتان دفعتا اغلى ثمن، ومهجرو رأس النبع الذين لم يقتحموا بيوت احد ولم يستولوا على مكاتب احد ولم يحتلوا بيوت احد لا بالعنف ولا بالقوة والاكراه، بل ان منازلهم احتلت بعدما اخرجوا منها ثم نهبت واحرقت بعد النهب، لا نسمع ان اي مسؤول في الحكم طلب ان يجتمع بوفد من سكان رأس النبع او من سكان الطريق الجديدة كما حصل من اجتماعات في قصر بعبدا مع الطوائف الاخرى. هذا لا يجوز، فالحكم للكل، الحكم اتى من طائفة ولكن ليعمل من اجل كل الطوائف وليلبي حاجات الجميع".

المجلس الرئاسي

● ما رأيك في مشروع المجلس الرئاسي؟

- "المجلس الرئاسي اول من نادى به الرئيس صائب سلام من خلال محاضرة القيت في قاعة الاحتفالات في الجامعة اليسوعية في ايار عام ١٩٧٠، اي قبل اكثر من خمسة عشر عاما. وكان الرئيس سلام يوم اطلق هذا التصور لاقى ردودا سريعة على رغم موافقتها كانت تنطوي على شيء من الدهشة لهذا الرأي الجديد والجريء والمتقدم جدا، ونعتقد ان الرئيس سلام حينما طرح هذا الرأي استوحاه من مصلحة لبنان اولا، وطبعا كان متأثرا بما يجري في الدول الاخرى كسويسرا، لكن الرئيس سلام لم يطرح الفكرة والموضوع والتصور نقلا عن نظام احد.

وهنا يوجد خطأ عندنا، فمشكلتنا اننا عندما نتبنى اي فكرة مطروحة في بلد آخر نتبناها كما هي من دون اي تعديل او تطوير، بينما الرئيس سلام اخذ ما يجري في سويسرا كفكرة، ثم البسها القالب اللبناني، لان اي شيء يتعلق بلبنان يجب ان يخضع للطريقة والمدرسة اللبنانية، والا فلن ينجح اي شيء مستورد من الخارج كما هو، ان لم تدخل اليه صناعة لبنانية معينة. فحتى في هذا المجال الرئيس سلام طور الفكرة وحولها الى مجلس على الطريقة اللبنانية آخذا في الاعتبار مصلحة كل الشعب اللبناني وكل الافرقاء، ووجد في هذه الطريقة مخرجا سليما يمكن ان يعطي الامن والاستقرار، والرئيس سلام طرح هذا المشروع يوم كانت البلاد في احسن حالاتها في فترة رخاء واستقرار امني، ولكن كما يقول المثل "الحكم رؤية" ومشروع الرئيس سلام عبارة عن رؤية سياسية اثبتت الاحداث صحتها. فنحن بينما ننادي بالغاء الطائفية السياسية، اننا ننادي ايضا بالعدالة والمساواة، وبرفع الغبن وعدم الخوف، كل فريق له مطلب ومجموع هذه المطالب تبقى العبرة في تنفيذها ومشروع المجلس الرئاسي يؤمن العدالة والمساواة ورفع الغبن وعدم الخوف والحرية والديموقراطية والتعاون والعيش المشترك في حكم مشترك يؤمن كل الضمانات لكل الافرقاء.

لذلك، انا كنت مع هذا المجلس منذ عام ١٩٧٠ كما طرحه الرئيس سلام. فمن باب اولى بعد كل ما حدث ان اكون اشد تمسكا وايمانا بهذا المجلس، كعلاج من ضمن العلاجات التي نحاول التوصل اليها للخروج من المأزق والوصول الى لبنان المستقبل على الصورة النموذجية الفضلى التي يشتهيها جميع اللبنانيين".

معنى الحسم

● لماذا يتكرر الحديث عن حسم عسكري، وهل ترى ان المعطيات تسمح بذلك؟

- "سمعت عن الحسم العسكري، لكني سمعت في الوقت نفسه تفسيرا لمعناه من مسؤول ينتمي الى الطرف الذي نادى به ورفع شعاره. واجد ان الحسم العسكري كما يريدون ويعتقدون ليس بالمعنى العادي او الظاهري او السطحي المتعارف عليه، وليس مقصودا بالحسم العسكري ما توهمه الناس، وهذا ما ظهر على الارض.

اما في حقيقة الموضوع، فقد اثبت لبنان عبر تاريخه وهذا ما نادى به الكثير من ابنائه وقادته حتى سمعت هذا النداء من رؤساء الاحزاب ومن قادة الميليشيات، انه لا يمكن اي فريق ان ينتصر على الفريق الآخر، وعندما نقول كلمة ينتصر فالانتصار له اوجه، قد تنتصر عسكريا ولكن تهزم سياسيا، وقد تنتصر جسديا ولكن تهزم اقتصاديا وماليا. اليوم عندما نريد القول من ينتصر على من علينا ان نحدد ما هو الانتصار، وهل هو مجرد الانتصار العسكري؟ ما الفائدة اذا انتصرت عسكريا وانهزم الفريق الذي تنتمي اليه في كل المجالات وعلى جميع الصعد؟

في نظري لا يمكن ان ينتصر احد على احد في لبنان لمجرد الانتصار وبهذا الاسلوب. فلبنان بطبيعته غير اي بلد آخر، قد تحرز الانتصار في مجال معين، لكنه يكون انتصارا موقتا، وعلى المدى البعيد لا احد ينتصر في لبنان الا الشعب، ولبنان دائما سيكون هو المنتصر، الذي ينتصر في النتيجة في لبنان هو الارادة الشعبية الجماعية، ولا يمكن اي فريق او حزب بمفرده، او اي مذهب او طائفة بمفردها ان تسجل انتصارا والى الابد على الاراضي اللبنانية. قد ينتصر هذا الفريق انتصارا عسكريا او سياسيا او اقتصاديا على الفريق الآخر ولكن لامد واجل محدودين. في لبنان لا يستطيع اي فريق ان ينتصر على الفريق الآخر الى ما شاء الله. وفي كل المجالات، هذا هو لبنان".

صدامات الحلفاء

● كيف تفسر الحديث عن التحالف بين "القوى الوطنية" واستمرار الصدامات بين افرادها في زواريب بيروت؟

- "الحقيقة ان هذا امر مؤسف من دون شك، لكن هذه الظاهرة نشاهدها على امتداد الساحة كلها، فلا يستطيع احد ان يتهم الآخر بظهور هذه الاشكالات وهذه النزاعات عنده فقط. فمنذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم نلاحظ هذه الاشكالات المسلحة داخل كل التنظيمات والاحزاب. لكن النزاع العسكري داخل الحزب الواحد او التنظيم الواحد لم يحصل الا عند القلة. ولا اريد ان اعدد هنا الاحزاب التي لم تظهر فيها هذه الخلافات حتى الآن، هم يدعون ان التحالفات تأتي من القيادات، هذا هو الواقع، والسبب الظاهري ان التحالفات بين الاحزاب تكون على مستوى القيادات، والاتفاقات تتم على مستوى القيادات، اما على مستوى القاعدة، وبكل اسف، نرى فصائل متفرقة، وهذه الظاهرة غير المشكورة شاهدناها في كل التنظيمات الحزبية على الارض اللبنانية منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم وليست ظاهرة جديدة. انها حالة يؤسف لها ولكن اي تنظيم مسلح يعيش في ظل ثورة او تدريب فصائله يتم في صورة غير كافية او بداعي العجلة، وتداخل الاراء السياسية مع المفاعيل العسكرية وامتزاج لبنان السياسي مع لبنان العسكري غير الصحيح يفترض ظهور هذه الاشكالات غير السليمة على الساحة".

● هل تتوقع انفجارا على الساحة الاسلامية في ظل التصعيد الكلامي؟

- "التصعيد الكلامي من خلال التصريحات التي نسمعها استبعد ان تؤدي الى تفجير في ما بين هذه القوى، لانه اولا يجب الا يحصل هذا التفجير، وثانيا لانه مهما بلغت الخلافات فيجب الا تصل الى الصدام العسكري، وثالثا لان هذه الخلافات حصلت في الماضي والانسان يجب ان يعتبر من التاريخ، حصلت في الماضي خلافات داخل الصف الواحد بين الفلسطينيين مثلا وبعض اطراف الصف الوطني لكنها كانت خطأ فادحا، وحتى الاستاذ نبيه بري خلال مهرجان بعلبك الاخير قال اننا وقعنا في فخ.

اذن، ما دام الكل اعترفوا بأن الصدامات في ما بيننا غلط فما من شك ان العدو وما اكثر الاعداء في هذه الايام من اسرائيل وطابور خامس داخل لبنان، يريد نصب الفخاخ وايقاع ابناء الصف الواحد في خلافات حتى تصل الى الساحة العسكرية، وهذا ما يراد الآن، لكن الانسان يتعلم من اخطائه وانا اتصور ان اكثر من فريق مر في الماضي بأدوار كانت فيها اخطاء، حرب المخيمات ايضا في نظري من ضمن الاخطاء التي علمتنا انه يجب ان نحاول حسم خلافاتنا سياسيا وبكل الوسائل بعيدا عن لغة السلاح والاقتتال، فلا يجوز الاقتتال بين ابناء الصف الواحد وبخاصة بين القوى الاسلامية على الساحة".

"حرب المخيمات"

● هل تتوقع توسيع رقعة "حرب المخيمات"؟

- "انا لا اصل الى هذا البعد في ما حصل في مخيم برج البراجنة. ففي الوقت نفسه حصل انفجار في زحلة. انا انظر الى ما يجري في حرب المخيمات وما يجري في زحلة والشعب الذي يحصل في المنطقة الغربية وما يجري على صعيد اشتعال الساحات العسكرية في بيروت وكفرفالوس، على انها حلقات في سلسلة مترابطة لا يفيد منها الا العدو.

قلت في الماضي اننا كلما اقتربنا من الحل وازف موعد الحوار تشتعل الجبهات، اليوم يجب الا ننسى اننا لم نقترب من موعد الحوار بل دخلنا في مرحلة الحوار. فأوراق العمل السياسية التي تطرح لا تفسر اقتراب موعد الحوار بل انها في صلب الحوار، فمن باب اولى وقد دخلنا في صلب الحوار وبدأت اوراق العمل تطرح، الا نستبعد ان يحصل انفجار سيارات مفخخة هنا وهناك، واشتعال مخيم برج البراجنة، عراك سلاحي في بيروت الغربية، كل هذه التفجيرات حلقات في مسلسل واحد، ولا ارى ان حرب المخيمات قد تصل الى حرب فلسطينية - لبنانية، فهي في نظري حلقة من سلسلة حلقات اضطراب الوضع الامني في بيروت لاننا دخلنا مرحلة الحوار وفي صميمها".

المقاومة الوطنية

● الى اي مدى ترى تأثير الجدل حيال المقاومة الوطنية على دورها في مناطق الاحتلال؟

- "انا اتابع هذا الجدل من خلال الصحف وبعض المجلات الحزبية وفي نظري ان هذا الجدل سطحي ولا يتناول العمق. بعض الاحزاب انتقد عملية الاعلام التلفزيوني عن العمليات الانتحارية وغيرها كونه اسلوبا ونهجا جديدا لم يكن موجودا في المقاومة الوطنية والاسلامية. في العمق هناك اتفاق عام بين كل الاحزاب والهيئات والتنظيمات على ضرورة استمرار عملية التحرير، وان تبرز اليوم او غدا عملية لهذا الحزب او لذاك، او شهيد من هنا وآخر من هناك، او نشاط حزب اسلامي او حزب يدعي العلمنة، كل هذه الامور التي تحصل لا تشكل في نظري خلافا جذريا في العمق. فالموضوع موضوع المقاومة لا مساومة عليه من احد، فهو موضوع ايماني عند كل فرد من افراد الشعب اللبناني وعند الاحزاب والتنظيمات التي تدفع ثمن مواجهة اسرائيل قبل الجميع، فاذا صدر من حين الى آخر رأي من هنا او رأي من هناك فهو لتقويم المسيرة ولمنع اي خطأ يتسلل الى داخل الصفوف، ولكن في جوهر الموضوع والقضية ليس هناك اي خلاف جوهري او في العمق".

● ما رأيك في العمليات الانتحارية؟

- "هي الجهاد الاكبر، انتقلنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، هي ذروة التضحية.

ومن هنا، انا ضد من يقولون انه يجب الا تظهر هذه العمليات على التلفزيون او عبر وسائل الاعلام، لان الشخص الذي يذهب في عملية انتحارية وهو يعرف انه لن يعود ويعرف انه يضحي بروحه فهو لا يضحي بماله وروحه او بكلامه مثل بعض السياسيين، انا ظهر على التلفزيون او في اي وسيلة من وسائل الاعلام، لا يستطيع احد ان ينعته بأنه "يعمل اعلان"، الاعلان يكون عن تجارة، عن بضاعة، لا عن روح انسان "القت اليك بنفسها ونفيسها أأعز من هذا الشيء بعد ينفق؟" نحن نعرف هذه العمليات الانتحارية منذ خمسة الاف سنة عندما كان الفراعنة يضحون بملكة برميها في ماء النيل لارضاء الالهة التي كانوا يعتقدون بها في مقابل لا شيء، فكيف والانسان يتقرب الى الله بالقاء نفسه لا بالبحر بل لابعاد العدو عنه وتطهير ارضه المقدسة من رجس هذا العدو واحتلاله؟

في نظري العمليات التي تحصل اثبتت للعالم ان الانسان المؤمن بقضيته لا بد ان يصل الى تحقيقها. وعندما نقول ان الحق يعلو ولا يعلى عليه، فان هذه العمليات الاستشهادية تجسيد لهذه المقولة، المقاومة في الجنوب اثبتت انه عندما يلتحم الدم واللحم بالحديد والنار، فان الغلبة دائما للروح التي تتجسد باللحم والدم لا بالحديد والنار".

في غمرة الطروحات من هنا وهناك

نواب يعتبرون المؤسسة الاشتراعية المكان الصالح لبت المشاريع

اجمع خمسة نواب على كون المجلس النيابي المكان الوحيد المؤهل لبت كل مشاريع الحلول المطروحة للازمة اللبنانية. وفي حين اشاد عدد منهم بالدور الذي اضطلعت به المؤسسة الاشتراعية، لاحظ آخرون "ان هذه المؤسسة غيبت كما غيبت مؤسسات شرعية اخرى".

سعادة

النائب جورج سعادة لاحظ "ان اوراق العمل التي تقدم من هنا وهناك تمثل وجهة نظر هنا وهناك، حتى اصبح عدد اوراق العمل بعدد صفحات مجلد ضخم. وورقة العمل الوحيدة التي تمثل لبنان على اختلاف اتجاهاته هي التي تصدر عن المجلس النيابي او عن المؤتمر الوطني. والمجلس لم يتخلف عن القيام بدوره. فقد اعلن الوثيقة البرلمانية التي اقرها بالاجماع في ٢٧ نيسان ١٩٧٨. لذلك اصدر حزب الكتائب قبل اسبوع بيانا ركز فيه على الوثائق التي اعتبرها رسمية لان ما صدر من وثائق لتجمعات طائفية او سياسية لا يعبر الا عن وجهة نظر واحدة، بينما الوثائق التي سميناها الوثائق الرسمية وهي بيان الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي بعد موافقة مجلس الوزراء في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٥ والوثيقة الدستورية التي اذاعها الرئيس فرنجيه في ١٤ شباط ١٩٧٦ والوثيقة البرلمانية التي اقرها المجلس النيابي في ٢٧ نيسان ١٩٧٨ ومبادىء الوفاق الاربعة عشر التي اذاعها مجلس الوزراء في ١٥ آذار ١٩٨٠ واخيرا البيان الوزاري للحكومة الحاضرة. هذه الوثائق الرسمية كان يجب ان تعتمد، والمجلس النيابي كما تبين لم يقصر في القيام بدوره، علما انه المرجع الوحيد والاخير لاقرار اي صيغة يتفق عليها لتصبح صالحة للتنفيذ".

الصباح

ورأى النائب انور الصباح "ان مجلس النواب انحسر دوره ولا ادري ما اذا كان هذا الانحسار قد تم عن قصد ام انه بسبب الوضع القائم".

وقال: "على كل حال مجلس النواب ليس المركز الشرعي الوحيد الذي غيب، فقد غيبت قبله مؤسسات شرعية اخرى هذا لا يعني اني موافق على ذلك، ولكن اقول الحقيقة، فمجلس النواب قد غيب وكان آخر درع للشرعية".

نعيم

وقال النائب نديم نعيم: "ان جميع المشاريع التي تطرح على بساط البحث في سبيل وضع حد للازمة اللبنانية عن طريق اجراء اصلاحات، ومنها تعديلات في الدستور اللبناني، قد تكون موضوع نقاش بين واضعيها على اختلاف نزعاتهم واديانهم وانتماءاتهم، ويمكن ان تكون موضوع اخذ ورد وتصريحات.

لكن الشيء الاكيد هو ان جميع هذه المشاريع والطروحات يجب ان تنتهي في النتيجة امام مجلس الوزراء، ثم امام المجلس النيابي الذي له الكلمة الاخيرة في المصادقة عليها او ردها او تعديلها لان المجلس النيابي لا يزال السلطة الاشتراعية في لبنان ما دام قائما.

لذلك اقول ان الكلمة في النتيجة هي للمجلس النيابي ايا كانت الطروحات، الا اذا كان هناك فرض للطروحات بالقوة، وهذا ما لا اعتقده لان القوة لا تؤدي الى اي نتيجة.

ويمكنني ان أؤكد بعدما جرت مشاورات بيننا نحن النواب، وفي رأيي الشخصي اننا مستعدون للقيام بكل عمل واجراء كل تعديل من شأنه ان يؤمن المساواة على جميع الصعد وفي كل المجالات بين جميع اللبنانيين من دون اي تحفظ.

هذه هي الديموقراطية الحق، اي المساواة في الحقوق والواجبات واعطاء الفرص للجميع للوصول الى كل المراكز من دون تمييز بين طائفة واخرى، والاكثر كفاية يجب ان يصل الى كل مركز في هذا البلد. انني شخصيا مع العلمنة المطلقة".

طوق

واشار النائب جبران طوق الى ان المسؤولين عبروا مرارا وفي مناسبات كثيرة عن مواقفهم، خصوصا رئيس الجمهورية، وهي ان كل الاوراق التي قدمت او ستقدم ستعرض على المجلس النيابي".

وقال: "ان نظامنا الديموقراطي البرلماني، لا يزال قائما، والحوارات مفيدة، ولكن بعد بلورة جميع الافكار ستكون الكلمة الفصل للمجلس النيابي. والمهم الآن التوصل الى هدنة ثابتة ومن خلالها نتوصل الى التفاهم والالتقاء لحلحلة كل القضايا العالقة".

العبد الله

وقال النائب علي العبد الله: "مهما حاروا وداروا فانهم سيعودون الى المجلس النيابي، فالمجلس هو المرجع الاول والاخير لاقرار اي صيغة يتفق عليها الفرقاء. وهذا ما سبق ان قلناه وكررناه، مرارا، وان المجلس الذي لم يقصر في مهامه المصيرية قام وما زال يقوم بدوره الفاعل من اجل تهيئة اجواء الوفاق واسكات صوت المدفع.

لذلك، ومع احترامنا لكل الافكار التي تطرح وستطرح من هنا وهناك، اعتقد اننا في نظامنا البرلماني الديموقراطي سنعود جميعا الى ممارسة اللعبة الدستورية الصحيحة، والمجلس هو وحده المولج اقرار ما يطرح من هنا وهناك او رفضه".

شارك في اجتماعات مجلس الكنائس

كشيشيان: الحرب اللبنانية ازمة الآخرين في زي لبناني

اعلنت مطرانية الارمن الارثوذكس في لبنان ان المطران ارام كشيشيان شارك في اجتماعات اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي التي عقدت في بوينس ايرس في الارجنتين ما بين ٢٨ تموز و١٠ آب الماضي، ممثلا الكنيسة الارمنية.

وفي بيان وزعته المطرانية ان ابحاث الاجتماعات تناولت موضوع "عدالة الخالق كوعد وتحد"، وتحدث فيها رئيس جمهورية الارجنتين والدكتور غزباهه من جنوب افريقيا والمطران همبل من المانيا الشرقية والمطران كشيشيان، وهو اللبناني الوحيد في المؤتمر.

وفي الكلمة التي القاها وصف كشيشيان الحال السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط بانها ضمن اطار العدالة والظلم، مشددا على الصعوبات التي تواجهها في الوجود وشهادة الكنيسة في الشرق الاوسط. وتطرق الى القضية اللبنانية وقال "ان هذه الازمة ليست لبنانية في جوهرها، بل ازمة الاخرين في زي لبناني، وذلك على الصعيدين المحلي والدولي". ان دماء اللبنانيين الزكية تزهق لمصلحة الاخرين. كلبناني لا استطيع ان اقف مكتوفا امام هذه المأساة وهذا الظلم والاستغلال الفاضح. يجب ان يتوقف قتل الناس باسم الخالق، واحتلال الاراضي باسم وعد الخالق واسلوب الضغط على الشعوب باسم المساواة".

وجدد مجلس الكنائس العالمي "موقفه الثابت من لبنان ودعمه الكامل لاستقلاله ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات".

والقى المطران كشيشيان محاضرات عدة عن لبنان في بوينس ايرس ومونتفيديو وسان باولو، والتقى الشيوخ والنواب وبحث معهم في القضية اللبنانية بكل ابعادها، داعيا اياهم الى دعم لبنان معنويا وسياسيا وماديا.

الحسيني اطمأن الى صحة ابو فاضل

اتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس بنائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، واطمأن الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له في مستشفى الجامعة الاميركية.

وكلف الحسيني النائب محمود عمار تمثيله في الاحتفال الذي يقام اليوم في سفارة البرازيل في بيروت لمناسبة العيد الوطني البرازيلي.

الاسد استقبل وفدا من قيادة "حزب الله"

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق، ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، الحادية عشرة قبل ظهر امس، وفدا من قيادة "حزب الله" في لبنان ضم الشيخ صبحي الطفيلي والسادة حسين الموسوي وابرهيم الامين وحسين الخليل.

واوضحت ان الحديث تناول "الوضع في لبنان عموما والممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان ووضع الاستخبارات الاسرائيلية وعملاء اسرائيل في جنوب لبنان".

وقالت ان الاسد اكد "دعم سوريا لحركة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي ولنضالها من اجل تحرير جنوب لبنان كله".

"اللقاء الاسلامي" يعقد اليوم جلسة استثنائية

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، اعضاء "اللقاء الاسلامي" الى حضور جلسة استثنائية تعقد برئاسته الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار الافتاء للتشاور في التطورات، وبخاصة احداث بيروت الغربية والسبل المقترحة لمعالجتها.

واوضحت مصادر اللقاء ان بعض الاعضاء سيطالبون باتخاذ موقف حازم من الوضع السائد في بيروت الغربية، ويدعون الحكومة الى اعتماد اجراءات من شأنها ان تلجم التدهور وتضع حدا لحال التسيب، علما ان سوريا تبدي كل استعداد للمعاونة في هذا المجال. وكانت برزت في اوساط اللقاء فكرة الدعوة الى اضراب للتعبير عن غضبة الشعب.

قانصوه تشاور مع بري وحاوي

تتبع الامين العام لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الذي عاد من دمشق السبت، الاوضاع السياسية والامنية، وتشاور مع قيادات سياسية حزبية.

وتلقى في هذا الاطار اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واتصل بالامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي. واستقبل وفدا من الضباط السوريين في "لجنة التنسيق" برئاسة العقيد عبد السلام داغستاني واطلع منه على الاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

كذلك استقبل النائب نجاح واكيم وتشاور معه في الاوضاع. وزار رئيس مكتب الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول.

"جبهة الاتحاد" تمهد اليوم لاجتماع هيئتها السبت المقبل

تعقد لجنة اعداد النظام الداخلي لـ"جبهة الاتحاد الوطني" اجتماعا بعد ظهر اليوم الاثنين في مكتب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، استعدادا لاجتماع هيئتها العامة السبت المقبل.

واوضح مصدر جبهوي، ان الجبهة ستبدأ تحركا واسعا على كل الصعد لجهة تثبيت الوضع الامني في بيروت الغربية وازالة الثغرات التي تمنع ذلك، وانها ستعمل على تأمين المتطلبات الحياتية للمواطنين كالطحين والمحروقات وسواها، فضلا عن انها ستهتم بأوضاع العاصمة على صعيد النظافة والتنظيم وسواهما.

وذكر ان واقع بيروت الغربية كان مدار بحث في اللقاءات التي تمت اخيرا في دمشق وشارك فيها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وقيادات الجبهة وفاعليات لبنانية سياسية وحزبية. كذلك ان هذا الوضع كان موضع اهتمام نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقد شدد المجتمعون على ان هذا الواقع لا بد من معالجته "ايا كانت النتائج". واعتبروا ان تنفيذ ذلك رهن بنجاح "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق في بيروت الغربية والتي ستجتمع قبل ظهر اليوم برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وينكر ان عددا من اركان الجبهة عادوا في اليومين الاخيرين من العاصمة السورية الى بيروت.

مؤتمر النوادي اللبنانية - البرازيلية

في رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من ساو باولو، ان رئيس جمهورية البرازيل السيد جوزيه سارنيه دعي الى المشاركة في حفلة افتتاح المؤتمر السنوي الذي يعقده تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية في مقر النادي اللبناني "مونتي ليبانون" في ساو باولو منتصف شهر تشرين الاول المقبل.

وكان الرئيس البرازيلي السابق الجنرال جواو فيغاريدو حرص على المشاركة شخصيا الى جانب اركان الدولة في افتتاح المؤتمر السنوي لتجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية الذي عقد العام الماضي في مدينة برازيليا.

وقرر اركان الجاليه اللبنانية توجيه الدعوة الى رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل الى حضور المؤتمر والمشاركة في اعماله، لانه يعتبر اهم تظاهرة للجاليات اللبنانية في البرازيل ودول اميركا الجنوبية وابرز تجمع للبنانيين والبرازيليين الذين هم من اصل لبناني.

زحلة ارتاحت الى تمركز السوريين

حداد: نأمل ان تكون المدينة تجربة رائدة لكل لبنان

زحلة - "النهار":

عقدت اللجنة الزحلية العليا اجتماعا مساء السبت في دار مطرانية الروم الكاثوليك في حضور عدد من اعضائها.

وناقش المجتمعون موضوع هيكلية اللجنة في ظل المرحلة الجديدة التي تعيشها المدينة، وتدارسوا امكان توسيع اللجنة او تقليص عدد اعضائها، وارجأوا اتخاذ قرار نهائي في انتظار حضور جميع الاعضاء.

وابدت اللجنة ارتياحها الى دخول المفرزة الامنية السورية الى زحلة، وكلفت لجنة الاغاثة برئاسة منظمة "كاريتاس" تأمين مساعدات عاجلة للذين هدمت منازلهم وفقدوا موارد العيش، ووجهت نداء الى المواطنين للمساهمة في حملة المساعدة الاخوية، وكررت مطالبة الدولة اللبنانية في هذا الظرف الخاص بأن تساعد المتضررين في مؤسساتهم ومنازلهم، معتبرة ان زحله "تستحق لفتة خاصة من الدولة".

وقابل الزحليون بارتياح تصريحات رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان التي اخرجت زحلة من دائرة الاستهداف واعتبرت امن المدينة وسكانها في الداخل والخارج من امن محافظة البقاع الذي تتولاه القوات السورية.

وقال المطران اندره حداد لـ"النهار": "ان الزيارة المفاجئة التي قام بها العميد كنعان لمطرانية الروم الكاثوليك، وحديثه الى كثيرين من اعضاء اللجنة الزحلية حديثا عائليا صريحا، تركا انطباعا من الثقة والتفاؤل في كل انحاء المدينة. وبدءا من هذا النهار شعر المواطنون بأن وجود المفرزة الامنية السورية بدأ يعطي ثماره المرجوة، اي مزيدا من الامن والاطمئنان بدليل عودة الازدحام الى شوارع المدينة وانطلاق المتنزهين نحو الوادي ودخول كثير من ابناء الجوار الى المدينة ومنتزهاتها. ونأمل في ان تكون تجربة زحلة تجربة رائدة لكل لبنان يدرك معها الجميع ان الخيار العربي خصوصا السوري هو الطريق الاكثر ضمانا للسلام والامن".

قداديس واحتفالات في الجنوب في عيد مولد العذراء

الاب حبيب يلقي عظة في كاتدرائية مار توما.

الاب الحاج يقدم الذبيحة في كنيسة سيدة البحار في صور.

لافتة رفعتها حركة "امل"

(محمد درويش)

"كرمس" العيد في مغدوشة.

(احمد منتش)

صور، صيدا - "النهار":

احتفلت امس الطوائف المسيحية في الجنوب بعيد مولد السيدة العذراء، فأقيمت قداديس واحتفالات تقليدية.

في قرى قضاءي صور وبنت جبيل، اقيمت قداديس في الكنائس والاديرة وزياح العذراء وتقليد اضاءة الشموع. وفي كاتدرائية سيدة البحار للطائفة المارونية في صور، رأس الاب نبيل الحاج قداسا احتفاليا والقى عظة جاء فيها: "ان العذراء ثمرة الصلاة، وهي التجلي لمجد الله ومحبته للبشر. ومثلما نشأت العذراء وحملها الملاك بشارة السلام بأن تصبح اما ليسوع وهي اجابت: انا امة الله. لقد فهمت حياتها انها على صلة مباشرة مع الله، وفهمت ان هذه الصلة انما هي صلة بالآخرين، وان هذه الصلة خدمة. فذهبت لتوها لتخدم نسيبتها اليصابات.

نحن في حاجة للعودة الى مثال العذراء لنكون على صلة بالله. فالسلام في لبنان هو ابن الصلاة وثمرة الصلاة لله وثمرة الخدمة للقريب الآخر لكل انسان. وصلتنا بالله لا تفهم من دون صلتنا بأخينا الانسان. وقبل ان يتحقق السلام بهذا المعنى في لبنان يجب ان يتحقق في قلوبنا عندما تصفو القلوب من الضغائن والحقد وتمني الاذى للآخرين.

ان السلام نعمة نستمدها من الله لجميع اخوتنا وللآخرين قبل نفوسنا، وهو فعل ايمان يومي يقوم دائما على مثل العذراء.

ان العذراء مثال للحشمة والنقاء، وعلى فتياتنا التمثل بها لان الحشمة تكمل المرأة وتجعلها انسانا كاملا وعروسا للنقاء والطهارة وتفرض على الآخرين احترامها".

ورأس الاب ميشال حبيب قداس العيد في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك. والقى عظة فيها: "ان العذراء ام اللبنانيين جميعا. وعلى رغم اختلافهم على اشياء كثيرة تسبب لهم النزاعات والصدامات الدموية في ما بينهم، فانهم متفقون على نقطة واحدة هي العذراء مريم. فالمسيحيون يكرمونها، وكذلك المسلمون. واذا اردنا الخلاص للبنان فليس لنا الا ان نجعل من محبة سيدتنا العذراء وتكريمها جامعا في ما بيننا على اختلاف طوائفنا".

ورفعت حركة "امل" في شوارع صور لافتات تشيد بالعيش الاسلامي - المسيحي المشترك ومنها "لا لبنان من دون التعايش الاسلامي - المسيحي".

واحتفلت بعض القرى في منطقة الزهراني بعيد مولد العذراء. وفي مغدوشة رأس كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر قداسا احتفاليا والقى عظة حض فيها على التمسك بعلاقات حسن الجوار واشاد بالتعايش السائد في الزهراني وتمنى عودة السلام الى ربوع لبنان.

ونظم نادي الرابية الخضراء في مغدوشة "كرمس العيد" في ثانوية اليسار، تخللته العاب مسلية وشهد اقبالا من القرى المجاورة. وقال رئيس النادي السيد ابرهيم الحايك "ان الاحتفالات اقتصرت هذه السنة بسبب الاوضاع الراهنة على الكرمس"، وتمنى "انفراج الاوضاع ليعود هذا العيد يجمع كل ابناء المناطق اللبنانية في بلدة سيدة المنطرة".

فرنجيه استقبل سفير اوستراليا

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن، سفير اوستراليا في لبنان وسوريا السيد روس برنز يرافقه الملحق التجاري السيد فيليب الياسون. وجرى خلال اللقاء تشاور في التطورات في لبنان والمنطقة.

احتفالان تأبينيان في قانا ودير عامص

قبلان: نرفض الوصاية علينا وممنوع ان نضرب ونهرب



المفتيان سويدان وقبلان في حسينية دير عامص.





السيد داود في حسينية قانا.



السيد صالح (اسماعيل صبراوي)

صور ـ "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالين تابينيين في قانا ودير عامص، في ذكرى اسبوع حسين علي كوراني ومحمد موسى بلاغي.

قانا

في قانا اقيم الاحتفال في النادي الحسيني، والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة تحدث في مستهلها عن الوضع العام في البلاد وتطرق الى الحادث الذي وقع على حاجز النيباليين عند مثلث باطر ـ جبال البطم ـ صديقين وادى الى مقتل نيبالي ولبناني واصابة ٣ مواطنين بجروح، وقال: "يعملون على خلق هوة كبيرة بين الجنوبيين والقوة الدولية حتى يقع الصدام وتخلق يد الشر بين الجهتين ويصبح بعدها طرد القوة الدولية مطلبا شعبيا وليس فقط مطلبا اسرائيليا.

اننا بمقدار ما ندين هذا التصرف الاحمق لبعض الجنود النيباليين ونعتبره عملا يوصل الى طاحونة اسرائيل، نرفض في الوقت نفسه اي اعتداء على القوة الدولية لان اي اعتداء عليها هو خدمة لاسرائيل التي تخطط وتريدنا ان نقع في ردة الفعل، وعندما يبدأ البحث في قضية التجديد لهذه القوة تأتي اسرائيل وتقول ان هؤلاء لا يصلحون لحفظ السلام في الجنوب وهم فاشلون ويجب ان يرحلوا. علينا ان نعي المؤامرة والمصلحة العامة وننظر الى الامور من خلال هذه المصلحة لا من خلال الانفعال وردات الفعل.

قلنا سابقا ونردد اليوم اننا نرفض اي اعتداء على القوة الدولية، وكل اعتداء عليها هو اعتداء مباشر على حركة "امل" التي ستتخذ موقفا من كل من يلعب بالنار".

دير عامص

في حسينية دير عامص تحدث مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، ومما قال: "لا بد في هذه المناسبة من ان نؤكد تأييدنا القوة الدولية وتمسكنا بها، بل نطالب بانتشارها حتى الحدود الدولية تنفيذا للقرار ٤٢٥. ولمنع تمرير المؤامرة.

ونطالب قيادة هذه القوة بالحزم حيال بعض الممارسات الفردية المضرة التي تؤزم العلاقات مع المواطنين الذين نطلب منهم ان يدركوا ان تهشيل القوة الدولية من الجنوب هو هدف اسرائيلي".

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح كلمة جاء فيها: "يقال عنا غرباء لان هذه الطائفة نمت وترعرعت واشتد ساعدها وجاء من ليل الهزيمة من يزرع القوة والشجاعة والثقة بالنصر واعاد اليها ابا ذر الغفاري.

في الماضي اقتطعوا من الجنوب واعطوه للمقاومة الفلسطينية ليشتغلوا في التحرير، وانا بالتحرير يجلب التدمير والخراب. لماذا؟ لان مجلس النواب وقع وثيقة كان ريمون اده الوحيد الذي لم يقرها ورفض توقيع شيء لا يعرفه ورفض ان يكون شاهد زور. ودفعنا الثمن جروحا وقصفا وتدميرا واحراقا والعرب صامتون الا في اذاعاتهم التي كانت تطالبنا بالصمود.

بعد كل هذا الشقاء والدماء يأتي من يزايد في زمن المزايدة والنفاق. قلنا سابقا فليكن حزب الله وحركة "امل" قبضتين لسيف علي شرط ان يكون علي قيما على السيف. اما ان يكون هذا السيف في يد "ابو عمار" والكفار، فهذا ما لا نرضاه ابدا وقد تكشفت الحقائق.

ان اميركا لم تستطع ضرب الطائفة الشيعية، ومجرد ان تلفظ كلمة شيعي تكفي لكي يدب الذعر والخوف في قلوبهم وليس من مجال لضرب عنفوان هذه الطائفة الا من الداخل. اذن فلتفتح البنوك ولينزل الدولار وليبتز "ابو عمار" اموال النفط التي كان يجب ان تعطى للشهداء ولبناء المدن والقرى التي دمرت في سبيل القضية. ان الذهب الاسود كوجوه اصحابه، فهو يعطى ضد الجنوبيين لانهم هزموا للمرة الاولى في التاريخ العسكري اسرائيل، ويا للاسف تحول النفط ضد الجنوب وطائفته! لن ننسى المجازر التي اقترفوها ضد قرى الجنوب باسم تحرير فلسطين، وعندما جاءت اسرائيل كانوا اول الهاربين. وليعلم العالم ان الجنوب ليس مختبرا والجنوبيين ليسوا فئرانا للتجارب حتى تمارس العمليات العشوائية ضدهم ويقتل اطفالهم.

نغمة جديدة طلعت علينا من قرب قريتي بالذات، ان هناك من يطلق صواريخ الى داخل الاراضي المحتلة. لماذا لا يوحد الموقف ضد هذا و"ابو موسى" قال بالامس لا نريد العودة الى التراشق، فاذا بهم يزايدون على "ابو موسى" ويطلقون الصواريخ الى الارض المحتلة في فلسطين. اولئك الذين يجلبون الدب الى كرم غيرهم يطلقون الصواريخ ويهربون! مطلوب من قيادة الحركة حزم اكبر ومحاسبة اولئك لان المنطقة مهددة كلها من موقع الشياطين، وليكن التزامنا ان المقاومة لا تكون الا عبوة من الداخل وفي الداخل، والقادرون كثر والقصف العشوائي فيه خطر التهجير وتدمير الحق المشروع".

وتطرق الى دور القوة الدولية، فقال: "نحن نعمل على انتشار هذه القوة وما زلنا، وهناك فرق بين وحدة واخرى، ونحن ضد الممارسات الخاطئة وعلى قيادتها ان تعمل على نقل تلك الوحدة من مكان تمركزها، ونأمل من الجنرال كالاهان استجابة طلبنا".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "هذه القرى المؤمنة عاشت كل الاحداث التي حلت في ديارنا وتسلطت على شعبنا. ان المآسي كثيرة والصعوبات جمة والمؤامرات لا تزال تنحدر الى وادينا واهل الاثم ما زالوا يغمزون من قناتنا، ولكن هذا لا يهم ولا يعنينا امر الناس والناس اجتمعوا الى مائدة شبعها قصير وجوعها طويل، وانما يجمع الناس كما يقول الامام علي السخط والرضا. نعم لن ترضى عنا هذه الفئات الا اذا كنا اتباعا ننفذ الاوامر ونسير في خطاها ونغني لبطولاتها المزيفة، لكن زمن الاستعباد والاستكبار والهيمنة والتسلط ولى واصبحنا في عز نشاطنا نعيش حالة الرشد ونرفض وصاية اي متطفل علينا وعلى ساحتنا".

ودعا الى توحيد الصفوف وقال: "هناك نكبات تحل بعدد من القرى علينا ان نعالجها. قلنا سابقا ان الضرب من القرى المحررة على القرى المحتلة ممنوع. كنا نقول للاخوان ممنوع ان تضربوا وتهربوا، لان الذي يضرب يجب ان يتصدى. انا لست على استعداد لدفع الثمن. كانوا يضربون صاروخا لا يصل الى اسرائيل بل يوقع الضرر في البلدات اللبنانية. والان تكرار العمليات من ياطر وكفرا جعل اهلهما في عداد المهجرين. هل الذي يضرب يؤمن لاهالي القرى المهجرة المأوى والطعام والشراب؟ لسنا مستعدين لتحمل هذه النكبات، ومن يريد ان يقوم بعمليات ضد اسرائيل فليتفضل الى داخل القرى المحتلة".

السفارة البلغارية والعيد الوطني

دعا امس مستشار السفارة البلغارية في بيروت المسؤول عن القسم القنصلي السيد بنايوت بانوف، الى مؤتمر صحافي يعقده ظهر اليوم الاثنين في مقر السفارة في الروشة لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

اجتماع موسع لفاعليات اقليم الخروب:

تأليف مجلس للشؤون الاسلامية مهمته الانماء وتخفيف وطأة الحرمان



الاجتماع الاسلامي في الجية. وبدا الى اليسار المفتي الجوزو يلقي كلمته. (احمد منتش)

الجية ـ من احمد منتش:

اعلن مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو تأليف لجنة مصغرة وموقتة من فاعليات اقليم الخروب هدفها الاتصال بكل الفاعليات في الاقليم ودعوتها الى المشاركة في مجلس الشؤون الاسلامية و"ايجاد تصور موحد والتوصل الى تحقيق ما يطمح اليه المسلمون في الاقليم".

عقد امس في دار الافتاء لجبل لبنان في الجية بدعوة من المفتي الجوزو لقاء موسع حضره عدد من الفاعليات الدينية والسياسية والصحية والتربوية والاجتماعية.. يتقدمها الشيخ محمود اسماعيل والشيخ علي ابو مرعي والشيخ شحاده والعميد محمد الحاج والمدعي العام منيف عويدات والعقيد اسعد ظاهر والمسؤول عن "الادارة المدنية" في ساحل الاقليم السيد سمير سعد ونائب وكيل الداخلية للاقليم في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد كمال ابرهيم وعضو اللجنة المركزية في الحزب السيد عدنان حسين ورئيس "لجنة العمل الوطني" في برجا المهندس سالم رمضان والسيد حسن القعقور ومخاتير القرى ورؤساء بلدياتها.

الجوزو

بدأ اللقاء بعشر من القرآن، فكلمة للمفتي الجوزو الذي قال: "استطاع الاقليم بفضل بطولة ابنائه وتضحياتهم ان يثبت انه معقل من معاقل الاسلام والوطنية والعروبة، وان دوره ليس هامشيا في هذه المنطقة، بل هو دور رئيسي ومهم. وقف الى جانب الجبل وكان ظهيرا له وناصرا، فشعر الجبل بأهمية الاقليم استراتيجيا وبشريا ووطنيا. ووقف الى جانب صيدا والجنوب وكان ظهيرا للمقاومة الاسلامية والوطنية فساعد على دحر العدو الاسرائيلي واخراجه من مناطقنا هذه، وتوج ذلك كله بتحرير الطريق الساحلية، فسجل انتصارا كبيرا على القوات اللبنانية وعملاء اسرائيل، وفتحت هذه الطريق امام صيدا والجنوب وامام ابناء الاقليم فتوحدت هذه المناطق جميعها بفضل هذه الخطوة الجبارة التي ربطت بين المناطق المحررة جميعها من العاصمة بيروت الى اقصى الجنوب.

ورأت دار افتاء جبل لبنان، وقد تحررت مع تحرير الجية من كابوس "القوات اللبنانية" ان تدعو المواطنين من اهل الاقليم لتسجل شكرها وتقديرها وعرفانها بالجميل لاولئك الابطال الاشاوس الذين قاموا بتحرير هذه المنطقة حتى لا يضيع الوفاء عند الناس، وحتى لا تنسب البطولات الى غير اهلها واصحابها، بعدما تعودنا ذلك في هذا الزمن الذي رأينا فيه الكثير من السلبيات والذي يحاول فريق فيه ان ينسب الى نفسه وحده التفرد بالمقاومة الوطنية وبالتحرير مع تجاهل دور الوطنيين والاسلاميين والفلسطينيين في المقاومة.

لا شك في ان هذه الحرب انتجت نتاجا طيبا، اذ برزت بعض الهيئات الصحية والاجتماعية التي نشطت في خدمة ابناء الاقليم في اثناء المعارك ولا تزال. ونحن نقدر لهذه الهيئات جهودها المشكورة. لكن هذا العهد ليس عهد الهيئات المحدودة الامكانات، بل هو عهد المؤسسات الكبرى. والاقليم اشد المناطق فقرا الى هذه المؤسسات. ولا بد من تضافر القوى الخيرة جميعها في الاقليم من اجل التخطيط والدراسة والعمل على اقامة المؤسسات التي يحتاج اليها الاقليم بالجهد الشعبي والمساعدات التي يمكن الحصول عليها لبنانيا وعربيا.

ونظرا الى ان الاقليم يحتاج الى جهود جميع ابنائه بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، فان دار افتاء جبل لبنان رأت ان تدعو على مراحل شباب الاقليم العاملين الى لقاء على قاسم مشترك هو النهوض بالاقليم بعيدا عن الحزبية والعائلية والحساسيات والتناقضات. لذلك اقدم بعض الاقتراحات:

اولا ـ ان يشارك جميع الحاضرين في تقديم تصورهم لنور دار الفتوى في الاقليم كجهة تحمل المسؤولية الدينية الاسلامية، وتستطيع ان تجمع جميع ابناء الاقليم في اطار العمل المشترك للقيام بالمهمات المطلوبة.

ثانيا ـ نحن لا نتجاهل دور الاحزاب الموجودة على الارض وجهودها الطيبة، لكننا لسنا حزبا، بل نحن للجميع، ونريد ان نساعد الجميع كل في اطار نشاطه الاجتماعي والانساني على استكمال دوره في خدمة الاقليم، ولن نكون البديل من اي حزب.

ثالثا ـ ابراز دور الاقليم وطنيا وتاريخيا عن طريق الاعلام المقرؤ والمسموع، ودار الفتوى لديها خطة متواضعة للقيام بذلك.

رابعا ـ التعاون مع حلفائنا في المنطقة تعاونا ايجابيا مع الاحترام المتبادل من اجل تحقيق مطالب الاقليم الحياتية واليومية والتي تتصل بحاجاته الدائمة والمستمرة واقامة علاقة تعاونية مع الادارة المحلية لتحقيق ذلك.

خامسا ـ بعث النشاط في كل الهيئات التي قامت في اثناء الحرب ومالت الى الراحة والركود بعد قيام هذه الهدنة الموقتة في المنطقة.

سادسا ـ اقامة روابط وطيدة مع جناحي الاقليم والجبل وصيدا ودعم التعاون في ما بينهم لقيام جبهة قوية تحافظ على المكتسبات وتسعى الى توظيفها خصوصا ان الاقليم هو صلة الوصل بين هذه المناطق الوطنية. والتكامل بين مناطقنا الوطنية ضرورة تفرضها الظروف الاجتماعية والسياسية التي نعيشها اليوم.

سابعا ـ ان دار افتاء جبل لبنان، وقد بدأت نشاطها في المنطقة تطمح الى القيام بدور فعال في خدمة ابناء الاقليم وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم والاستفادة من طاقات الشباب المثقف والعمل على توظيفها جميعها في مشاريع انسانية واجتماعية تحقق التقدم الحضاري للاقليم في معركته التي يخوضها. اليوم من اجل المستقبل".

مناقشات

بعد ذلك دار حوار بين الحاضرين وتبادل للاراء. المدعي العام عويدات رأى ان يكون للاقليم رأي في مصير النظام وما يجرى على الساحة. وقال المهندس سالم رمضان ان الاقليم لا ينفصل عن محيطه وهو يمثل وحدة سياسية وعسكرية متماسكة. واعتبر المفتي الجوزو ان المطلوب تجميع الطاقات من دون اي حساسيات مذهبية او سياسية.

واتفق المجتمعون على تأليف هيئة تحضيرية موقتة ومصغرة برئاسة الجوزو وتضم السادة: نبيل المعلم، احمد عبد الباقي، محمد نجيب ضاهر، سالم رمضان، علي حمادة، بسام عبد الملك، سمير سعد.

وقال الجوزو "ان اللجنة ستتصل بجميع الفاعليات والهيئات الموجودة في الاقليم ودعوتها مستقبلا الى المشاركة في مجلس الشؤون الاسلامية وايجاد تصور موحد في ما بينها توصلا الى تحقيق ما يطمح اليه المسلمون في الاقليم".

التوصية

وفي اختتام اللقاء صدرت التوصية الآتية:

"تأليف لجنة من ابناء الاقليم اصحاب الاختصاصات العلمية والمهنية والادارية والثقافية والقانونية والانمائية والتربوية والصحية، وجدولتها في اطار مجلس الشؤون الاسلامية الذي ستكون مهمته انماء الشخصية الاسلامية في الاقليم، والقيام بتنمية كل الاختصاصات من اجل النهوض بالاقليم والانسان فيه للوصول الى بنيان الاقليم واقامة دعائم المنشآت الاسلامية الفكرية والصحية والتربوية والثقافية لما فيه مصلحة الانسان المسلم في اقليم الخروب الذي عانى الكثير من الحرمان والاهمال".

واتفق على دعوة اللجنة المنتخبة الى الاجتماع مجددا الاحد المقبل لاستكمال مراحل العمل.

"انصار الثورة": صراع "امل" والتقدمي صراع ديوك ودليل اختراقات

وصف الامين العام لحركة "انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك "تصرفات حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي" بأنها "صراع ديوك". ورأى انها "تؤكد الاختراقات بين صفوفنا لمصلحة الاجهزة المشبوهة".

تساءل الترك عن "جدية التحالف المصيري". بين حركة "امل" والحزب التقدمي، وقال:

"عندما ننظر الى ممارسة القاعدة على الارض ونفسية التعاطي في ما بينهما، والذي يشبه صراع الديوك، ندرك الحقيقة المرة وهي ان اسرائيل لا تزال موجودة في صفوفنا وبين عناصرنا، ويتكشف لنا مدى عمق الاختراقات المعادية من اجهزة مشبوهة وغيرها تعمل على تكريس الشرخ يوما بعد يوم عبر افتعال الصدامات وتأجيجها، وذلك كلما احتدم صراع المواجهة مع النظام وكتائبه".

واعتبر "ان السلاح الوطني هو لمواجهة المشروع الفاشي واسرائيل وللدفاع عن الحريات والديموقراطية وكرامة الناس، ومن الطبيعي ان يكون على خطوط التماس وفي الجنوب لدحر الاحتلال وعملائه، لكن ما يحدث في الشوارع والازقة من صراعات نفوذ يعرض الوجود الوطني برمته للسقوط والانهيار، ولا يجوز ان تبقى القيادات الوطنية عاجزة عن حسم ما يحدث وتكون المبادرة في يد بعض العناصر المندسة. ونطالب تلك القيادات بفتح باب المحاسبة العلنية وتنفيذ الاعدامات بالمتسببين والا تكون راضية عما يحدث على الارض وتدفع ثمنه بيروت من دماء ابريائها وممتلكاتهم".

فرقة سوفياتية في بيت الدين وجنبلاط كرمها في المختارة



لوحة فنية للفرقة السوفياتية.



الوزير جنبلاط وعقيلته في صورة تذكارية مع الفرقة، والى اليسار السيد حاوي. (ناصيف ناصيف)

المختارة وبيت الدين ـ "النهار":

في اطار مهرجانات بيت الدين الثقافية والسياحية، احيت الفرقة السيبيرية السوفياتية مساء السبت حفلة فنية في قصر بيت الدين قدمت فيها عروضا من الوان الفولكلور السوفياتي.

وحضر الحفلة وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط والسيدة عقيلته والسادة: جورج حاوي، محسن ابرهيم، انور الفطايري، شريف فياض، حكمت العيد، عدنان عيتاني، سمير صباغ، ضاهر غندور وعدد من المسؤولين الحزبيين وجمهور من الاهالي ضاقت بهم الباحة. وصفق الجمهور طويلا للفرقة السوفياتية، خصوصا عندما رقصت الدبكة اللبنانية.

وفي الاولى بعد ظهر امس اقام جنبلاط وعقيلته في قصر المختارة مأدبة غداء على شرف الفرقة حضرها الوزير السابق السيد سامي يونس والسيد حاوي وقرينته وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ووكيل الداخلية للشوف في الحزب التقدمي الدكتور زاهر ابو شقرا والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي السيد غازي صعب.

ولدى مغادرة الفرقة قصر المختارة قال المسؤول الاداري لها رئيسها السيد غينادي روكشا: "انطباعات الفرقة. عن زيارتنا للبنان جيدة جدا. وقد ساعدنا رفاقنا في الحزب التقدمي الاشتراكي في التعرف الى الشعب اللبناني عن قرب. وشملت زيارة الفرقة للبنان برنامجا كبيرا ومتنوعا، ونحن قدمنا خمس حفلات في عبية وبتخنيه وراشيا وبيت الدين والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت، حضرها وشاهدها الوف المتفرجين، وتأثرنا بالحفاوة البالغة التي استقبلنا بها.

ومن خلال زيارتنا تعرفنا على تقاليد الشعب اللبناني والفولكلور اللبناني، واستطعنا ان نتعلم من الفولكلور اللبناني الدبكة ونقدمها. ومن انطباعاتنا الكثيرة اننا في افتتاح المهرجان تعرفنا على فنان الشعب مارسيل خليفة. كل هذا اتاح لنا توطيد عرى الصداقة مع الرفاق في لبنان، ونعلن من كل قلبنا الشكر والتهنئة لكل الذين شاركونا وساعدونا لتقديم حفلاتنا ولاسيما منهم الرفيق وليد جنبلاط على الاهتمام البالغ الذي احاطنا به والذي شعرنا به في استمرار، خصوصا بعد زيارتنا للشوف ولقصر المختارة. اننا نشكر الرفيق وليد جنبلاط وعقيلته السيدة جيرفت على الاستقبال الحافل الذي اقيم اليوم على شرف الفرقة".

وعن تجاوب الجمهور مع تقديمات الفرقة السوفياتية قال مخرج الفرقة ومصمم رقصاتها السيد ميخائيل غادنكا: "كنا في ٥٢ بلدا زارتها الفرقة واقامت فيها حفلات، لكن الشعب اللبناني والجبلي خصوصا حار جدا وعبر بحرارة، بقلبه وحركاته وتصفيقه، ونحن نتمنى ان يكون المتفرجون والمتحمسون لفرقتنا مثل الجمهور اللبناني. ونتمنى لهذا الشعب السعادة والسلام وان نلتقيه مرة اخرى".

وشكر للصحافة اللبنانية اهتمامها في كل الاماكن التي مرت بها الفرقة.

"المرابطون": دعم القوى المذهبية يؤدي الى مزيد من الصراع

اعتبرت "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" ان "دعم القوى المذهبية وتنصيبها على الساحة اللبنانية لن يؤدي الا الى مزيد من الصراع على ساحتنا".

اعلنت الحركة امس ان وفدا منها زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وادلى مصدر مسؤول باسم الوفد بتصريح قال فيه "ان الزيارة كانت للاسترشاد بآرائه وتوجهاته (...) وقد استمعنا الى تصوراته ونظرته المستقبلية الى الوضعين اللبناني والعربي وما تتعرض له ساحتنا من صراعات اقليمية ودولية. ونقلنا اليه نظرة قيادة الحركة ورئيسها الاخ ابرهيم قليلات الى المأساة اليومية التي تعيشها بيروت الغربية والقوى العروبية والاسلامية الوحدوية المؤمنة بحقها في المشاركة في صنع القرار الوطني عن حصار وخطف على ايدي قوى شعوبية مذهبية مدعومة ابت الا ان تكون حارسا لاهداف العدو الصهيوني حتى باتت تشكل خطرا على الوطن والمواطن، خصوصا بعدما زودت كل انواع الاسلحة التي تستخدمها يوميا في شوارع بيروت لقهر اهلها ولضرب القضية الفلسطينية وتصفية مخيماتها. لذلك لا بد لنا كقوى ثورية جذرية من ان نشير الى امور منها:

اولا ـ ان لبنان الارض والوطن لا يمكن ان يبنى عربيا وحدويا متفاعلا مع القضايا العربية والاسلامية ومشاركا في حركات التحرر العالمية الا باستنهاض القوى العروبية المؤمنة والتقدمية المتحررة من العقد المذهبية، لذلك فان دعم القوى المذهبية وتنصيبها على الساحة اللبنانية لن يؤدي الا الى مزيد من الصراع على ساحتنا لتنفيذ المخططات الاميركية والاسرائيلية، وادواتها المحلية المتصهينة في مجتمعنا لتحقيق الاهداف التي عجز عن تحقيقها الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢.

ثانيا ـ ان حل الازمة اللبنانية لن يكون مذهبيا متصهينا او طائفيا منحرفا مهما تعرض شعبنا للتخويف والتجويع والقهر. فبيروت العروبة وبيروت الاسلام التي شكلت ولا تزال عمقا للعمل العربي والوحدوي عن ثورة يوليو عبد الناصر الى كل حركات التحرر في المنطقة حتى اضحت سيدة العواصم العربية، ستبقى وفية لعروبتها بعقلها وقلبها على رغم العقوق الذي اصابها في هذا الزمن العربي الرديء، وعلى رغم الحصار المفروض على قواها الشريفة التي قاتلت باباء وكبرياء القوى المتصهينة منذ عام ١٩٧٥ مرورا باجتياح العدو الصهيوني عام ١٩٨٢.

ثالثا ـ لا يفوتنا ان نشير في هذه المناسبة الى ان تنفيذ مجزرة حارة حريك ضد شعبنا الفلسطيني المضطهد هي حلقة من حلقات المجازر التي نفذتها اسرائيل وتنفذها ادواتها الطائفية في لبنان منذ عام ١٩٧٥ (...)

رابعا ـ اننا كقوى ثورية جذرية في نظرتها وعلمية في تحليلها، ندرك خطورة المرحلة فنعلم مدى شراستها ومفصليتها في هذه المنطقة. وعلى رغم قبضتنا على جمرة المؤامرة التي تستهدف قوانا الشريفة سنبقى مدافعين عن حقنا وحق شعبنا وسنبقى مرفوعي الهامات لن نطأطئها الا امام حق شعبنا في المشاركة في تقرير مستقبل وطنه وامته".

"اللجان والرابطات": الفلتان في ذروته

اعتبر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" امس "ان الفلتان الامني في بيروت وضواحيها ومخيماتها المترافق مع الحصار التمويني والحياتي يعتبر ذروة جديدة وخطيرة". ورأى ان ذلك "يشكل حالة اجتماعية سياسية باتت تهدد كل المكتسبات الوطنية والحلول الايجابية وفي مقدمها المبادرة العربية السورية".

وقال التجمع في بيان اصدره "ان التجمع يستنكر كل الصراعات الدموية والانتهاكات اللااخلاقية والمجازر الفردية والجماعية التي تؤدي الى الاضرار بالمواطن وتحطيم مقوماته الانسانية والاقتصادية واغتيال امله في الحياة الحرة الكريمة، خصوصا ان استمرار هذا التدهور الامني اصبح يشكل حليفا غير منظور لكل القوى التي ساءها ان تصمد بيروت كالاسطورة في وجه الغزو الصهيوني، كما يشكل سندا غير مشكور لكل القوى التي تضررت من انتفاضة الجبل وصمود الضاحية وانطلاقة المقاومة الوطنية البطلة".

وطالب بتحرك اللجنة الامنية "لمعالجة الاوضاع المتدهورة في العاصمة بكل حزم وشدة وتجرد وتحديد المسؤوليات ومحاسبة المسؤولين، والتزام مقررات دمشق ولاسيما منها ما يتعلق باغلاق المكاتب وازالة المظاهر المسلحة والعمل على وقف النزف اللبناني والفلسطيني في مخيم برج البراجنة ومحيطه".

مفتي صيدا: الازمة معقدة جدا وحلها يعتمد على القادة اللبنانيين

راى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان الازمة اللبنانية "معقدة جدا لارتباطها بمخططات خارجية"، واعتبر "ان الحل يعتمد على نيات القادة اللبنانيين".

قال الشيخ جلال الدين تعليقا على الجدل القائم في شأن المقاومة الوطنية:

"ان الجدل والصراع حول المقاومة الوطنية لن ينالا من فعاليتها، ولن يؤثرا على الخط الوطني الذي اتخذته الاحزاب الوطنية والحركات الاسلامية في جميع الاراضي اللبنانية، ولن يقللا من اداء دورها في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي وعملائه. فالمقاومة الوطنية والاسلامية سائرة في طريقها الذي آمن به الشعب الوطني الصامد والذي يضحي بكل ما لديه في سبيل بقائها حتى تحرير الارض وانقاذ لبنان. واني اعتبر ان كل لبنان صمد في الجنوب والبقاع الغربي ابان الاحتلال، وواجه اجراءات العدو التعسفية مشتركا في المقاومة، وله نصيبه مما تحققه حتى اليوم من انتصارات".

وسئل هل تشكل وحدة القرار المسيحي ووحدة الموقف الاسلامي مدخلا الى حل الازمة، فاجاب: "ان المسلمين في لبنان منذ القدم حتى اليوم، ينشدون العيش المشترك مع بقية الطوائف، ولم يتخلوا عن هذا الموقف حتى ابان ضرب القوات اللبنانية المتعاملة مع اسرائيل صيدا والمخيمات. وان الموقف الاسلامي الهادف الى الحفاظ على حقوق المسلمين في لبنان اسوة بغيرهم من الطوائف لا يعتبر منطلقا طائفيا، بل يعتبر منطلقا وطنيا عادلا لانه لا يدعو الى انتقاص حق اللبنانيين الاخرين من الطائفة المسيحية. ولهذا فان وحدة الموقف الاسلامي ووحدة القرار المسيحي يمكن اعتبارهما مدخلا الى حل الازمة اللبنانية، مع الاشارة الى ان المسيحيين الذين يتعاملون مع اسرائيل لا يمثلون الرأي المسيحي الوطني".

وعن رأيه في المشاريع المطروحة للحل، قال: "ان الازمة اللبنانية معقدة جدا لارتباطها بمخططات خارجية واطماع صهيونية وامبريالية عالمية، ولا يمكن حلها بتقديم مشاريع ايا كان نوعها، لكن الحل يعتمد على نيات القادة اللبنانيين المخلصة، وعلى تهيئة الجو الملائم للحوار البناء الذي يستهدف مصلحة لبنان العليا، ويأخذ في الاعتبار مصلحة اللبنانيين جميعا بحيث يكون توزيع الحقوق والواجبات على الجميع بالعدل والمساواة".

وعن الموقف السوري حيال لبنان قال: "ان الموقف الذي وقفته الشقيقة سوريا منذ بدء الاحداث الاليمة التي اجتاحت لبنان، يؤكد عزمها على مساعدته بكل ما لديها من قوة وتصميم. وانها لا تزال تدعم الحكم اللبناني وتقرب بين وجهات الفئات المتنازعة بصدق وأمانة، وانه بات لدى جميع الشعب اللبناني والاطراف المتنازعين اقتناع بان الحل للازمة لا يمكن الوصول اليه الا بمساعدتها المشكورة، وانها اعلم بوضع المداخلات والمؤامرات التي تجرى على الساحة اللبنانية، ولهذا فانها عندما تسمع بحديث الحسم العسكري او السياسي، تعتبر ان ذلك خارج عن اطر الحل المنشود كما نعتبره نحن تماما".

وما مدى احتمال عودة اسرائيل الى محاصرة صيدا؟ اجاب: "دأبت اسرائيل منذ اجتياح لبنان على الاكاذيب والاضاليل ونشر الاشاعات المغرضة ظنا منها انها تؤثر على صمود الشعب الوطني وعلى اضعاف المقاومة البطلة التي أرعبت جنودها واعوانها. فصيدا التي كانت قلعة في وجه الاحتلال، وقاومت العدو الذي ما ترك وسيلة من وسائل الارهاب والتعذيب والاعتقال الا مارسها على شعبها الصامد، لن تتأثر بمثل هذه الاشاعات التي يطلقها العدو، ولن تخيفها تهديداته، فالشعب والمقاومة مستعدان لمواجهة كل اعتداء من اسرائيل وجيش لحد ومن لف لفهما. واسرائيل التي تلوح بواسطة عميلها لحد بالعودة الى صيدا، تعمل على اخفاء هزيمتها العسكرية التي منيت بها وارغمت على الانسحاب تحت تأثير المقاومة".

وتعليقا على الوضع في مخيم عين الحلوة قال: "لا يمكن اعتبار ما حدث في مخيم عين الحلوة في المدة الاخيرة اغتيالا، انما هو حادث جانبي لا يمكن ان يعكر امن المخيمات الذي نعتبره من امن صيدا. ولهذا فاننا ندعو اخواننا في النضال الى ضبط النفس والتنبه الى المؤامرات التي تحوكها اسرائيل بواسطة عملائها لتفجير الاوضاع. واننا نضن بأي قطرة دم تهدر وثقتنا كبيرة بأن صيدا والمخيمات ستبقى واحة امن واطمئنان، وهذا يعود الى الجهود التي يبذلها الوطنيون المخلصون".

شاتيلا: موقع رئاسة الوزارة نرفضه ستارا للتجاوزات والكانتونات

رأى رئيس "اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "ان موقع رئاسة الوزارة ليس ملكية شخصية لاحد يتصرف به كما يشاء، بل هو موقع عام لا نقبل بأن يكون اليوم ممسحة للتجاوزات، وغدا ستارا للكانتونات". واستغرب صمت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عندما "يضرب في عهد حكومته التوحيديون وينكل بالعروبيين وتنمو في ظله التقسيمات وتزداد التجاوزات"، كما استغرب صمته عن "التطبيع الجاري مع الجناح الماروني العنصري في حين يحاصر العروبيون وتنفى قياداتهم".

قال شاتيلا في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية":

"ما كنت اتمنى للصديق رشيد كرامي هذا الموقف المتصادم مع الحركة الشعبية. لقد كنت وهو يعلم انني اول من طالب به رئيسا للوزراء ادراكا مني انه من افضل شيوخ السياسة في ادارة الحكم، والاقرب الى التفاعل مع الحركة الشعبية التوحيدية. لكن الناس تلقت الصدمة الاولى منه عند تشكيل الحكومة من غالبية انفصالية. وعلى رغم ان البيان الحكومي نص على بنود اصلاحية، الا انه تنازل فيه عن مطلب انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب. ومنذ ذلك التاريخ والتنازلات لا تعد ولا تحصى. فقد غطى قادة الميليشيات، ومسح بثيابه الجرائم والتجاوزات التي ارتكبتها ضد المدنيين الابرياء. انه مع غيره من الوزراء يستنكر تصرفات الميليشيات في البيانات، ويشاركهم في مسؤولية الحكم والحكومة".

وذكر ان وفدا من الاتحاد التقى قبل اسبوع الرئيس كرامي "وطالبه بالاستقالة شارحا له معاناة الناس وتنكر الميليشيات لتواقيعها وان الاستقالة سوف تعري النظام والميليشيات وتكشف مدى تغلغل الحالة الاسرائيلية التقسيمية التي انجبت كانتونات في عهد حكومته الرشيدة اكثر من اي حكومة سابقة، فقال للوفد: ان بقائي هو لمنع التقسيم. فاجابه الوفد: لكن التقسيم والفرز السكاني جار على الارض من دون توقف. وليس هناك من يمنعه. وانتهت الجلسة معه ليواجه الصديق كرامي غليانا شعبيا وغضبا دينيا تمثل في انتفاضات المساجد التي لم تتوقف وفي البيانات الصادرة عن هيئات دينية وشعبية محترمة كلها تطالبه بالاستقالة".

وقال ان الرئيس كرامي "عجز عن تعويض منكوب واحد، ولم يطرح بصفته وزيرا للخارجية ما تفعله اسرائيل في العرقوب والشريط الحدودي من اقتطاع للارض واقامة مستوطنات. لم يستطع برادئه الطويل ان يغطي حتى مهمة قوى الامن الداخلي وغير الامن الداخلي. ان حكومة تعجز عن ازالة النفايات من الشوارع غير مؤهلة لقضايا التحرير والتوحيد التي تتبجح بها كل يوم".

واضاف: "انني لا اشك اطلاقا في كفاية الرئيس كرامي، لكن السجن الذي وضع نفسه فيه جعله غير قادر حتى على اعادة المسروقات الطبية لهيئة الاسعاف الشعبي، وهو الذي اشاد بانجازاته الانسانية اكثر من اي انسان، لانه لمس خدماتها الكبيرة في خدمة المنكوبين. على اي حال. فان الاستقالة باتت مطلبا شعبيا توحيديا، فاما ان يستجيب الصديق كرامي ومعه الرئيسان الحص وعسيران، لهذا المطلب، واما اعتبرتهم الجماهير الوطنية المؤمنة خارجين عن الارادة التوحيدية".

وخلص: "ان موقع رئاسة الوزراء في النظام اللبناني كان "شرابة خرج" في يد رئيس الجمهورية، وسمسارا عند العرب لاستقدام الاموال العربية لمتفرعات مدرسة الكسليك. اما الميليشيات فلا تختلف نظرتها كثيرا الى هذا الموقع، فهم يعتبرون ان موقع رئاسة الوزارة ينبغي ان يكون اداة تنفيذية لما يتفقون عليه وغطاء سياسيا لممارساتهم بالنسبة الى البلدان العربية. وفي الوقت نفسه الذي كانت تستند رئاسة الجمهورية الى قوى شعبية محددة، ومؤسسات معينة، كانت رئاسة الوزارة تجسد الاثنانية والانفراد في تقرير مصير العباد بمعزل عن اي مجلس استشاري او تعاوني، وبمعزل عن القوى الشعبية والمؤسسات، وهذا الواقع كان من اهم اسباب الخلل في النظام اللبناني القديم".

دورة مجلس اتحاد الاذاعات العربية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجلس الاداري لاتحاد اذاعات الدول العربية افتتح دورته الخامسة والثلاثين مساء السبت في الدار البيضاء، واستهل اجتماعه بالمصادقة على مشروع جدول اعماله المتضمن نشاطات المجلس الاداري لاتحاد الاذاعات في المجالات الآتية:

اولا ـ البرنامج والاخبار والرياضة والهندسة على الصعيدين العربي والدولي.

ثانيا ـ الاعداد لقيام المركز العربي لتبادل الاخبار والبرامج.

ثالثا ـ تقويم اعمال المركز العربي للبحوث في بغداد.

رابعا ـ تقويم نشاطات الامانة العامة للاتحاد عبر تقارير لجان التقويم.

خامسا ـ مناقشة توصيات اللجنة الادارية المالية القانونية في اجتماعها السابق.

سادسا ـ تحديد التاريخ والمكان لانعقاد كل من المجلس الاداري والجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد في دورتيهما المقبلتين.

وبعدما عرض المجلس جدول اعماله واقر بنوده، انتقل الى مناقشة البنود.

ويمثل لبنان في الدورة مدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي.

طريق بعقلين دير دوريت تقطع اليوم

الشوف ـ "النهار":

اعلنت "الادارة المدنية" في الجبل انها ستقطع طريق بعقلين ـ دير دوريت ـ كفرحيم نظرا الى اعمال الصيانة التي ستجريها لهذه الطريق، ابتداء من اليوم الاثنين. على ان يحول السير الى بيروت الى طريق بعقلين ـ الجاهلية ـ دميت في اتجاه واحد، او الى طريق معاصر بيت الدين ـ دير القمر ـ كفرحيم.

٤٢ قتيلاً و١٨٣ جريحاً حصيلة الايام الستة
اشتباكات مخيم برج البراجنة خفت بعد اتفاق على وقف للنار

خفت مساء امس حدة الاشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه، لكن اصوات رشقات رشاشة ظلت تسمع متقطعة.

وكان المخيم شهد في النهار هدوءا حذرا عكرته قذائف واشتباكات رشاشة.

وافاد تقرير امني ان دوي القذائف بدأ يسمع ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر، ودارت اشتباكات شملت شارع زين الدين ومنطقة العاملية وطريق المطار.

وفي الثامنة والنصف راحت الاشتباكات تخف تدريجا، وما لبثت ان توقفت، لكن اصوات الاسلحة الرشاشة وبعض الانفجارات ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة.

ونقل امس الى مستشفى الساحل قتيلة اسمها دانيا مقداد والجرحى: عماد شعيتو، خالد حسين، علي سليمان، حسن نصار علامة، ومحمد زراقط.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر امنية ان اشتباكات الايام الستة في المخيم اوقعت ٤٢ قتيلا و١٨٣ جريحا.

"امل"

ومساء امس اعلن عضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة "ان اتفاقا على وقف النار تم في الثامنة مساء، وان الهدوء يخيم الآن على جبهة المخيم". وذكر "ان عناصر متشنجة حاولت التسلل لاحباط الاتفاق". ودعا "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى حسم الموضوع على الارض، لان قرارنا السياسي هو وقف معركة المخيم بأي ثمن، واعادة الحياة الطبيعية اليه". واوضح انه اشرف ميدانيا مع اعضاء "لجنة التنسيق" على تنفيذ الاتفاق. واعرب عن امله في تنفيذ كل بنود اتفاق دمشق في شأن المخيمات.

"جبهة الانقاذ"

وكان ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" صرح بالآتي: "لليوم السادس على التوالي، تمارس حركة "امل" المجازر ضد شعبنا الفلسطيني في مخيم برج البراجنة وحارة حريك والمريجة على رغم تقيد جبهة الانقاذ بوقف النار من جانب واحد، واعلانها انها هي المسؤولة عن كل القوات في مخيم البرج. فقد ارتكبت الزمر المشبوهة في حركة "امل" مجزرة رهيبة في حارة حريك ذهب ضحيتها ٣٠ فلسطينيا واعتقلت عددا آخر من المدنيين الفلسطينيين ونقلتهم الى المريجة، واطلقت عليهم النار. ونخشى ان يصبح عدد ضحايا المجزرة ١٠٠.

ولم تكتف بهذه المجزرة، بل انها لا تزال حتى الآن تحاصر مخيم برج البراجنة وتقصفه بالمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات ومختلف انواع الاسلحة بغية قتل المدنيين الفلسطينيين وتهجيرهم.

اننا اذ نطالب بوقف المجزرة فورا واعدام القتلة المجرمين وفك الحصار عن مخيم البرج وازالة حاجز خلدة، نناشد في الوقت نفسه كل الاطراف الموقعين اتفاق دمشق وكل القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية التدخل تدخلا حاسما لوقف حمام الدم الذي تقترفه حركة "امل" ضد شعبنا. اننا اذ نعتبر ان دماء جماهيرنا من اقدس مقدساتنا، نحن مضطرون الى الدفاع المشروع عن ارواحنا وارواح اطفالنا".

"الديموقراطية"

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" البيان الآتي:

"١ - تشير الوقائع الى لجوء عناصر من حركة "امل" الى تفجير الاوضاع حول مخيم برج البراجنة في تاريخ ٨٥/٥/٤، وقد حددت اللجنة الشعبية في المخيم في بيانها في تاريخ ٨٥/٩/٤ وقائع الاعتداءات وقالت ان اهالي المخيم اضطروا الى الرد عليها، بعدما ادت الى مقتل فلسطيني وجرح ثمانية آخرين. وقد رفعت هذه الوقائع الى لجنة التنسيق التي تبنتها كليا، واتخذت اجراءاتها في محاولة لتطويق التفجير، لكن الاعتداءات من اطراف "امل" استمرت، وقد دعت اللجنة الشعبية في بيان ثان لها في ٨٥/٩/٧ بعد التأكيد على الحق في الدفاع عن الشعب، الى تشكيل لجنة تحقيق في كل التجاوزات والمحاسبة العلنية الصارمة لمسببيها، لكن حركة "امل" لم تستجب.

٢ - ان تحميل طرف معين في الثورة الفلسطينية واتهامه هو مجافاة للحقائق، ومثله العودة الى اسلوب محاولة تقسيم الموقف الفلسطيني باستفراد اطراف فيه. اننا نؤكد الموقف الذي عبرت عنه اللجنة الشعبية لبرج البراجنة وهو ان الموقف الفلسطيني موحد، ولن تنال هذه الحملات المغرضة من صمود شعبنا وتصميمه ووحدته".

ووزعت الجبهة بيانا آخر باسم ناطق فلسطيني جاء فيه:

"عند الظهيرة قامت مجموعات من حركة "امل" بنهب منازل عدة للفلسطينيين في حارة حريك، وبعدها اضرمت النيران في عشرين منزلا منها".

"جبهة التحرير"

وادلى الناطق الرسمي باسم "جبهة التحرير الفلسطينية" ببيان جاء فيه:

"ان ما تشهده مخيمات شعبنا واهلنا في بيروت من حصار وحرب ابادة، تستهدف حتى الاطفال والشيوخ والنساء، وان المجزرة التي ارتكبت في حق ابناء شعبنا العزل في حارة حريك، تدل على استمرار حركة "امل" في تنفيذ مشروعها الهادف الى تهجير مخيمات شعبنا من بيروت، ودفعها الى حالات اليأس لاجبارها على مغادرة المخيمات او البقاء تحت وطأة التهديد واهدار الكرامة الانسانية في حالة حصار دائمة. وتأتي هذه الاعمال على رغم بذلنا كل الجهود المخلصة والصادقة من خلال موقفنا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، لانهاء الاقتتال واعادة العلاقات الى سابق عهدها، على ارضية التحالف المصيري من الخندق المشترك في مواجهة الامبريالية والصهيونية ومن خلال التزامنا اتفاق دمشق الذي ما زلنا ندعو الى التزامه وتنفيذ بنوده التي نفذت من جانب واحد ولم تلتزم "امل" تنفيذ الكثير من بنوده".

واضاف: "حذرنا مرارا من العبث بامن شعبنا، ونحتفظ بحقنا في الدفاع عن مخيماتنا وعن شعبنا امام الاعتداءات المتكررة التي لا تدل على الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه القضايا المصيرية الوطنية والقومية. وندعو الى العمل الجاد والدؤوب لوقف هذه الاعمال، وتنفيذ اتفاق دمشق بكل بنوده، من اجل اعادة اللحمة الى ابناء الصف الواحد من منطلق حرصنا على العلاقات الكفاحية والنضالية المشتركة في مواجهة اعداء القضية القومية الواحدة، كما نناشد كل القيادات الروحية والامنية وكل القوى الوطنية والاخوة في سوريا، التحرك لوضع حد لحرب الاستنزاف ضد مخيمات شعبنا في بيروت".

من جهة اخرى، ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سكان مخيم شاتيلا يعاودون بناء منازلهم.

ونقلت عن "ابو هيثم" عضو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في المخيم "اننا سنعيد تعمير المخيمات، واذا كانت الاعمال قد تأخرت، فمرد ذلك الى التصاميم، خصوصا اننا لا نملك مالا. فسوريا وايران وليبيا لم تقدم الينا المساعدة التي وعدتنا بها بعد حرب المخيمات".

ونقلت ايضا عن مصدر قريب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه "حول ٣٥٠ الف دولار في نهاية شهر آب الماضي من اجل تأليف اللجنة الاجتماعية لاعادة بناء مخيم شاتيلا". واللجنة تتألف من شخصيات قريبة من "فتح" و"الجبهة الديموقراطية" ومن منظمات انسانية فلسطينية".

● جاءنا من محمود ابو خريبي انه وزوجته سهام واولاده عامر وعبير ومحمد، لم يصابوا باذى في مجزرة حارة حريك، خلافا لما ذكر.

وكانت "النهار" نقلت الخبر عن بيان وزعته "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

انتكاسة في الجبل استمرت ٣ ساعات و"عطلة" بيروت هادئة نسبياً

معبر الحدث - المريجة.

حاجز حركة "امل".

معبر المصالح - كمقص.

زاروب الفرنسيسكان.

محلة الاوليفتي مقفرة.

(مصبار تركيزيان، توفيق العبدالله)

انتكس الوضع الامني مساء امس على محاور الجبل، ودارت اشتباكات عنيفة ادت الى سقوط جرحى، بينما نعمت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية بعطلة هادئة نسبيا.

الخامسة والربع بعد الظهر، تدهور الوضع على محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل، وحصلت مناوشات باسلحة رشاشة تطورت بعد نصف ساعة الى تراشق بقذائف مدفعية وصاروخية. وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة السابعة، وتخطت قذائف خطوط التماس لتبلغ احياء سكنية مجاورة لها خصوصا في الكحالة والجمهور.

وامتد التراشق الى محور عاريا - شويت حيث دارت اشتباكات عنيفة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية، وبلغت قذائف البلدتين وصولا الى العبادية وضهور العبادية.

وحتى الثامنة والربع ظل الوضع على عنفه، ثم راح التراشق يخف تدريجا وتوقف في الثامنة والنصف بعد اتصالات اجرتها لجنة الترتيبات الامنية واثمرت وقفا للنار.

واصيبت في الكحالة نتيجة القصف تريز رزق الله بجروح.

وعلى رغم التراشق الشديد على هذين المحورين، ظل الوضع هادئا نسبيا على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. كذلك عرف محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية هدوءا ملحوظا.

وكانت "عطلة" المحاور هادئة نسبيا طوال النهار في بيروت وضاحيتها الجنوبية، واقتصرت اعمال الاخلال على رشقات رشاشة وطلقات قنص، عنفت نسبيا قرابة الثالثة بعد الظهر على محاور طريق صيدا القديمة وصولا الى سقي الحدث. ورافقت التراشق الرشاش انفجارات متقطعة. وافيد عن قتل محمد بطاكجي في شارع اسعد الاسعد في الشياح.

اما المعابر، فظلت مقفلة ما عدا معبر المصالح - قمقص الذي شهد حركة نسبية. وكذلك معبر الحدث - الكفاءات - المريجة الذي شهد حركة محدودة.

حمل بعنف على "حزب الله"
فقيه: يتحركون بقرار من عرفات ويهربون اسلحة من صيدا

حاروف - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية حاروف (النبطية) في ذكرى اسبوع حسن عياش.

وحضر الاحتفال التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج سبيتي والمسؤول عن الاعلام الحاج جميل حايك وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم وجمهور من الاهالي.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، ثم تعاقب على الكلام المحامي ملحم قانصو والحاج حسن حرقوص والسيد حسن حمدان، فقصيدة زجلية للسيد فايز هلهوب.

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه، ومما قال: "ماذا عسانا ان نقول ونخاطب الشهيد ووالد الشهيد واخوته ابناء الامام الصدر، ونحن الذين لم نتعود منذ سنوات الاجتماع في ذكرى شهدائنا الابطال المجاهدين في صراع مع العدو؟ ما عسانا ان نقول ونحن نطعن في الظهر؟ بماذا نخاطبك يا اخي حسن عياش، يا من اعددناك واعددنا انفسنا لمقاتلة عدو صهيوني شرس؟

اعددناك لقتال هذا العدو، ونبهنا الى ان لهذا العدو عملاء في الداخل، والى ان له اصابع في كل زاروب وحي وقرية ومدينة! حذرنا من ان العدو الاسرائيلي ربما كان يهوديا وربما كان عربيا وربما تزيا بزي اسلامي وتغطى بشعارات اسلامية. والا فما معنى ان يوجه الرصاص الى ابناء حركة "امل"؟ ما معنى ان يوجه الرصاص الى من قاتلوا "القوات اللبنانية" والمتصهينين في الداخل من دون هوادة؟ ما معنى ان يقتل ابناء "امل" الذين دحروا العدو الاميركي والاساطيل والقوة المتعددة الجنسية بشراسة وقوة وثبات وعزيمة؟ ما معنى ان تشن الحملات الاعلامية والعسكرية والمالية على من يقفون اليوم ينتظرون الساعة الصفر لينقضوا على عميل اسرائيل انطوان لحد في جبهة كفرفالوس؟ ما السبب الذي يتبجحون به ليضغطوا على من يقوم بالعمليات يوميا لتحرير الشريط الحدودي وتطهير الارض من رجس الاعداء الاسرائيليين؟

لا نفهم الا معنى واحدا وسببا واحدا لكل ذلك. ان هذه الادوات وان هؤلاء اسرائيليون لانهم ينفذون مؤامرة العدو الاسرائيلي عن علم او بغير علم.

ان ما يحاولون جرنا اليه هو خدمة العدو الاسرائيلي فقط. لا نفهم معنى لهذه الفتنة التي يحاولون ان يعيدونا بها الى ما قبل ١٩٨٢، سوى انهم تاقوا الى التقاتل الداخلي والى ما كان يسود تلك الفترة.

هل يستطيعون ان يقولوا ان حركة "امل" قصرت في مواجهة "القوات اللبنانية" وقوات لحد في معركة شرق صيدا، بينما لم نجد لهم اثرا في تلك المعركة؟ هل يقولون اننا قصرنا في الوقوف ضد الحكم الذي ارادوه رديفا لاسرائيل ومعبرا الى المنطقة العربية والاسلامية لتفتيتها وتحويلها كيانات طائفية ودويلات مذهبية؟

سقط لنا منذ الانسحاب الاسرائيلي قبل اربعة او خمسة اشهر ٥٠ شهيدا في الشريط الحدودي ولم نر شهداءهم. لم نر الا عملهم لاثارة الحساسيات والخلافات العائلية في القرى. لم نر الا تجميعهم للحاقدين عليكم وعلى حركة "امل" والامام الصدر وكل مؤمن مجاهد. لم نر فيهم الا الذين قادوا الحملات على قرانا والذين تلطخت ايديهم بدماء مقاتلينا ومجاهدينا.

يستعملون الخلافات العائلية والحساسيات ويثيرونها في حين اننا استطعنا ان نوفر لشعبنا واهلنا هذه الحركة المؤمنة التي هي ملك للجميع ولم نسمح بان تكون ملكا لعائلة او لفرع من عائلة. من يستعمل هذا السلاح ومن يعمل في الخفاء لاستعماله والذي سيؤدي الى تفريق الصفوف سوف نحاسبه وسنعمل الى قطع يده ولسانه.

بعدما اعلن الاخ المجاهد نبيه بري مشروعه للحل كقاعدة مشتركة بين المشاريع المختلفة، حاولوا مجددا ان ينقضوا علينا بتفرقة الصفوف وتسخين الوضع الداخلي في بيروت الغربية واستعملوا السلاح في حرب المخيمات مجددا بعدما عم الارتياك الطرف المسيحي الذي يمثله الشيوخ المسيحيون الذين هم سبب البلاء في لبنان واصل العلة، وعلى رغم ذلك لم يتفقوا على مشروع واحد لجبهنا. عندها حرك الحكم مخابراته وحركت "القوات اللبنانية" مرتزقتها في بيروت الغربية وحرك ياسر عرفات ادواته من "المرابطون" وغيرهم، وانتم ترون ان الفريق الآخر ارتاح وتنفس الصعداء بعدما عم الدمار والقتل في اليومين الاخيرين مناطقنا الوطنية.

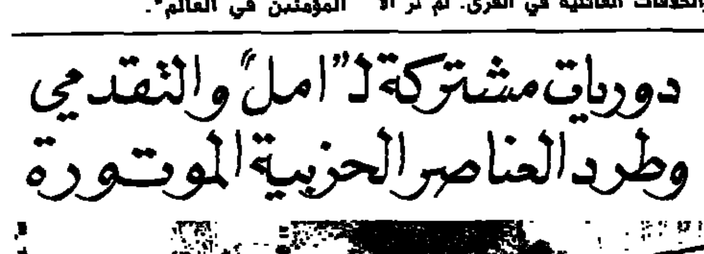
ويريدون ايضا تفجير الوضع في صيدا والجنوب، ونحن على حذر كامل ووعي كبير لما يحاك اليوم، واذا بطرف من اطراف هذه المؤامرة يتحرك هنا في قرانا بعدما رفضنا نشاطه يخزن السلاح ويوزعه وينتظم بقرار مركزي من "فتح" ياسر عرفات وكل المرتبطين بالرجعية العربية تحت اسم الله لكي يعملوا على ضرب حركة "امل" التي استطاعت ان تحضن جميع ابناء الجنوب.

بماذا نفسر تهريب السلاح في اكياس البطاطا ونقله على دفعات من صيدا الى الزرارية والحلوسية لتخبئته في المغاور واستعماله عند الحاجة؟ لماذا يهرب السلاح في مخابىء سرية في السيارات للاطراف العميلة نفسها المرتبطة بالنهج الاستسلامي؟

يزايدون علينا ويقولون ان الامام الخميني هو قائدهم وهو لهم، ونحن نقول ان الامام الخميني حفظه الله هو لكم جميعا وهو قائد من القادة المؤمنين في العالم".

السيد محمود فقيه يتكلم في احتفال حاروف. (ادمون شديد)

دوريات مشتركة لـ"امل" والتقدمي وطرد العناصر الحزبية الموتورة





دورية آلية في الحمراء. (اليونور فالوف)

سيرت امس حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي دوريات مشتركة في شوارع بيروت الغربية تنفيذا لقرارات "لجنة التنسيق"، للتأكد من اقفال كل المكاتب الحزبية وعدم وجود اي ظهور مسلح.

جمعة

واكد عضو المكتب السياسي في "امل" المحامي هيثم جمعة ان هدف الدوريات "قمع اي اخلال"، مشيرا الى ان الحزب والحركة "طردا من صفوفهما معظم العناصر الموتورة، واجريا تغييرات وتبديلات في صفوف قواتهما". ولفت الى ان "المخربين والداخلين على الخط كثر والاجهزة كثيرة، لكننا سنحبط مخططاتهم".

وشدد على ان الحركة والحزب يصران على تطبيق كل ما ورد في اتفاق دمشق ولاسيما منه "وقف الحملات الاعلامية المفرضة التي تشنج الاوضاع وتوتر الاجواء". ودعا الجميع الى التزام تطبيق الاتفاق.

مصالحة آل حمادة في رياق



لقاء المصالحة في رياق - حوش حالا. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

تمت امس مصالحة ابناء آل حمادة في رياق وحوش حالا بعد خلافات حلت في العائلة الواحدة قتل خلالها محمد اسعد حمادة واستمرت نحو شهر.

ورعى المصالحة الامين العام المساعد في "الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة، وساهم في تحقيقها رئيس بلدية النبي شيت السيد علي جعفر الموسوي ورئيس بلدية بريتال السيد علي غنام اسماعيل ووجهاء عائلات ومخاتير.

ورحب السيد عبد الله حمادة بالحضور، واشاد سهيل حمادة باهمية المصالحة وتطويق ذيول الخلاف، ودعا ابناء العائلة الى التسامح وفتح صفحة جديدة. وبعد الزيارات المتبادلة اتفق الجميع على تأليف لجنة مصالحة لجميع العائلات المتخاصمة في بعلبك - الهرمل.

"اللقاء الاسلامي" في طرابلس دان التسلط
شعبان: المعركة في بيروت لاراحة اسرائيل من الفلسطينيين

طرابلس - "النهار":

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان الحوار هو لاسكات المدفع وليس لتفوق فئة على اخرى". واستغرب ما يجري في بيروت ورأى ان هدف المعركة "جعل فئة من الناس تتسلط على هذا الجزء من العاصمة".

انعقد مساء السبت "اللقاء الاسلامي" في منزل الشيخ شعبان، في حضور جميع الاعضاء.

شعبان

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى شعبان بتصريح قال فيه: "من خلال ما يطرح في لبنان من حلول لفصل الازمة اللبنانية او انهائها، نرى ان بعضها يسقط بعضا، لان المتناقضات تؤدي الى فشل اي مشروع اصلاحي يطرح على الساحة اللبنانية.

نحن نرى ان المشاريع كلها لم تؤد الى حل مهما حاول اصحابها ان ينوهوا بعلاقتهم بمن تبنوا حل القضية اللبنانية. ان الجميع يطرحون هذه المشاريع ويعتبرون ان الجهة المسؤولة عن الحل هي القاسم المشترك. ان ذلك لا يكفي، بل نحن نريد صيغة يتوافق عليها الجميع وتكون في الوقت نفسه محققة للعدالة والانصاف.

اننا لم نتقدم حتى الآن بمشروع لحل القضية اللبنانية. لكننا وضعنا تصورا فيه مبادىء عامة تتحدث عن مشروع طرح يمكن ان نقدمه في ما بعد. وقد اكدنا فيه تصورنا، وهو ان الحوار هو اساس وليس للكسب ولتفوق فئة على اخرى، بل لاسكات المدافع وليرتفع صوت الحق الذي لا بد ان يرضى به الجميع.

وابدى اللقاء الاسلامي انزعاجه واستغرابه لما يجري في بيروت الغربية، هذه المعركة التي تحاول فيها فئة من الناس ان تتسلط على هذا الجزء من بيروت بقوة السلاح. كانت تتحدث عن الحسم العسكري، وكنا نتمنى ان تتحدث عن هذا الحسم مع اسرائيل، لان الدبابات التي ارسلت الى تلك الفئة، كنا مستبشرين بانها ستتمركز في الجنوب لفتح معركة البطولة والشرف ضد اسرائيل. ولكن يبدو ان الدبابات لم ترسل لقتال اسرائيل التي شردت الشعب الفلسطيني، بل ارسلت لذبح الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت وقتل الاطفال والنساء والرجال وقطع طريق العودة الى فلسطين. ان هذه المعركة الجارية في بيروت كما يتبين هي لاراحة اسرائيل من الشعب الفلسطيني ولقطع الطريق على الوحدة الاسلامية.

نسأل الله تعالى ان ينزل غضبه على من يحرقون بيروت ويقتلون اهلها ويدمرون المخيمات. حرام قتل الاخ لاخيه الذي يعتبر ابشع جريمة. فهل اصبحت النخوة العربية لا تظهر الا على مسرح بيروت؟ وهل ما عجزت عنه الكتائب والقوات اللبنانية واسرائيل قد التزمنا نحن انجازه؟ ان الله تعالى سيفضح كل عميل لاسرائيل وكل من انتزع البندقية التي تقاتل اسرائيل.

نؤكد وقوفنا مع بيروت ومع المسلمين فيها لبنانيين وفلسطينيين ضد كل قرار يصدر باحراق بيروت وتدميرها. وسيلعن الله تعالى وستلعن البشرية وستلعن اجيالنا كلها الذين كانوا سبب اعادة الدولة الى الكتائب وترميم المارونية السياسية، وشكلوا للكتائب دولة اقامت لهم رئيسا للجمهورية وشكلت حكومة وحدة وطنية، هؤلاء الذين يحاولون ارجاع الكتائب وعملاء اسرائيل الى قوتهم بقتل كل معارضيهم. نرفع الصوت عاليا في وجه الظالمين، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون.

نحن ندعو لاهالي بيروت ان يخلصهم الله تعالى من عملاء اسرائيل ومن الظلمة المتصلبين ونؤكد التزامنا لاخوة الاسلام ووحدة الصف الاسلامي. ونرجو ان يؤكد المسلمون التزامهم واعتصامهم بحبل الله تعالى لان في هذا المخرج.

لا مخرج لبيروت الا بوحدة التصور والصف والتصدي للفرقة قبل التصدي للعدو. ونحن نريد ان يتوقف النزاع الطائفي في بيروت. وان لا يؤكد اهل بيروت ما تريده اسرائيل من انقسامات مذهبية، لان المسلمين الاصوليين سنة وشيعة يتعرضون لحرب ابادة مكشوفة لا ارادة لهم فيها. نقول للمسلمين الاصوليين نحن معكم ويجب ان نكون جميعا مع الله تعالى ولا نرضى ان يهان المسلمون على ايدي ادعياء الاسلام".

وتحدث عما سماه "الجشع الماروني الذي احتكر لقمة العيش وقطرة المحروقات" وقال: "تلك المنطقة الظالمة ورئيسها تحاول تجويع الشعب لتركيعه. نحن نقول لدولة الرئيس (كرامي) ان في امكانكم ان تتفضلوا باصدار قرار بتوزيع الطحين والقمح على كل المناطق، اذ ان هذا القوت ليس قوت الكتائب وحدهم، ولا قوت دولة المارونية. انه اشتري باموال الشعب، فلا يجوز ان تتخم الكتائب حتى تقتلها التخمة ان شاء الله. لا يجوز ان تتخم لجوع الآخرون. ان اسرة الجميل تحتكر المحروقات ولقمة العيش لتجعل منها ورقة ضاغطة على بقية المناطق الاسلامية، يجب ان تنتزع هذه الورقة من ايدي هؤلاء ولا يكون ذلك الا بقرار من دولة الرئيس والوزارة التي اصبحت اضحوكة الناس الذين يطالبونها بالاستقالة، لكنها مصممة على الا تستقيل الا بعد ان يقتل الجميع جوعا وقصفا.

يبدو ان قرار الحكومة هو هذا فيا دولة الرئيس، نرجو من منتجعك في بقاع صفرين ومن تحت الشجرات والجو والمناخ الملائم ان تتفضل على المحرومين برغيف لا بتصريح تمن به دولتك على هذا الشعب الذي يتحكم به اسيادك الكتائب.

واننا لنحذر المافيا التي تقوم بتهريب المحروقات والطحين الى خارج لبنان، ننذرهم باننا ستشكل لجانا ان شاء الله في طرابلس لملاحقة المهربين وعصابات التهريب المتاجرة بلقمة الشعب وامواله. وكأنه لا يكفيهم تسلط الكتائب حتى تسلط المحتكرون والمهربون من اعداء الشعب في طرابلس ليبيعوا كيس الصحين باربعة اضعاف نظرا الى انخفاض القيمة الشرائية لليرة، يبيعونها بالليرة الاخرى بما يساوي اضعافا كثيرة. غدا ان شاء الله ستنزل هذه اللجان لتعتقل كل من تثبت عليه تهمة التهريب من محروقات وطحين".

بيان "اللقاء"

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه:

"اولا - ان استمرار الحرب الدائرة على الساحة اللبنانية لا يخدم اليوم سوى مصلحة اسرائيل وعملائها التي تسعى جهدها الى اشغال القوى المعادية لها بالنزاعات الداخلية كي تؤمن على وجودها وحتى يتوافر لها المناخ المناسب لاقتطاع جزء من الاراضي اللبنانية بعدما اضطرت مكرهة الى الانسحاب من الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية التي كانت تحتلها في الجنوب وبعدما تمكنت المقاومة الاسلامية من اسقاط هيبة جيشها ومنعتها من تحقيق اهدافها وغزوها للاراضي اللبنانية.

ثانيا - ان الدعوة الى الحوار ونبذ الحرب بكل مظاهرها تعتبر اصلا من اصول ديننا (...) ان هذا الاصل الشرعي يشكل اليوم اساسا لاية محاولة تريد سد الطريق على اسرائيل واعوانها وعلى ان يكون رائد التوجه الى الحوار احقاق الحق وتحرير الارض ناهيك بتوفير الامن وتأمين اسباب العيش الآمن الكريم للجميع ان شاء الله.

ثالثا - ولا بد من التأكيد على ضرورة التخلي عن كل مظاهر التعصب المقيت والتسلط الظالم والهيمنة الجائرة من اي جهة اتت. اننا كقوى اسلامية اذ نعلن ايماننا بالدفاع عن مواقع الدعوة الاسلامية ضد اية محاولة للاخضاع او الاختراق. واذ نعتبر دفاعنا هذا حقا شرعيا، فاننا نرفض في الوقت نفسه ان يتحول هذا الحق الى ذريعة يمارس البعض تحت حجتها اساليب التعدي والتسلط على العباد. ونحن ندين قبل غيرنا كل مظهر من هذه المظاهر المسيئة الى صورة العالم الاسلامي، وندعو جميع الناس وكل القوى الى التعاون والحوار حتى نجعل من طرابلس والشمال صورة نموذجية لحالة التعايش والتحاور ما بين الجميع.

رابعا - من الواجب التذكير بموقفنا من القضية الفلسطينية في ضوء ما يطرح من مشاريع حلول ومساومات وما يعد من مخططات. ان موقفنا من هذه المسألة يقوم على رفض تام لاي مساومة قد تعقد على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة والتي تنظر اليها القوى الاسلامية نظرة لا تقبل المساومة او التفاوض. فلا طريق الى فلسطين غير طريق التحرير والجهاد التي سجلت المقاومة الاسلامية في الجنوب نموذجا لها. اولئك الذين بدأوا يركبون طريق المهادنة بدلا من طريق التحرير والقتال لاسترجاع الارض فهم لم يلقوا من الحركة الاسلامية سوى المقاومة والرفض الذي يلاقونه الآن وسيلاقونه من الشعب الفلسطيني المسلم بكل فئاته وقواه الخيرة التي لا تزال مصممة على مواصلة طريق المقاومة والجهاد الى يوم القيامة. فلا بد من احياء هذه الفريضة في طول العالم الاسلامي وعرضه حتى يخرج المستعمر والصهاينة من فلسطين وكل العالم الاسلامي والله وراء القصد".

هجومان استهدفا "الحرس الوطني" وتعطيل ٣ صواريخ "كاتيوشا"

الجنوب - "النهار":

هاجم رجال المقاومة في الثانية فجر امس، مركزا لـ"الحرس الوطني" في عين ابل (بنت جبيل) واطلقوا عليه قذيفة صاروخية ولم يبلغ عن اصابات.

وتعرض مركز "الحرس" في بيت ليف لقذيفتين صاروخيتين اوقعتا اضرارا.

وعثر "جيش لبنان الجنوبي" على ٣ صواريخ "كاتيوشا" في محلة بين شيحين والجبين فعطلها.

وفي النبطية، تعرضت بلدة يحمر - الشقيف لرمايات من اسلحة رشاشة ثقيلة. واطلقت القوات الاسرائيلية قنابل مضيئة في سماء حبوش وكفر رمان ومشطت محيط مواقعها في تلال جبل علي الطاهر باسلحة رشاشة ثقيلة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية ليل السبت - الاحد الطرق الزراعية بين ميمس (حاصبيا) والقاطع، اضافة الى كروم الزيتون المجاورة. واطلقت قنابل مضيئة في سماء المنطقة ومشط الاسرائيليون و"الجنوبي" بعض المناطق المتاخمة لـ"الحزام الامني".

وافاد وافدون من العرقوب ان القوات الاسرائيلية دهمت كفرشوبا وفتشت منازلها ومنعت الاهالي من مغادرة البلدة، كما منعت الدخول اليها، وهي لا تزال تطوقها منذ اربعة ايام.

وتقدمت امس قوة من الجيش اللبناني كانت متمركزة في يحمر (البقاع الغربي) نحو مفترق زلايا واقامت حاجزا. ودخلت ٣ سيارات عسكرية بلدة قليا التي اخلاها الاسرائيليون اخيرا والتقى بعض الضباط الاهالي.

● بثت اذاعة اسرائيل استنادا الى قيادة القوة الدولية في الجنوب ان دوريات تابعة لـ"الجيش الجنوبي" اطلقت النار مرارا على جنود من الكتائب الايرلندية والهولندية والفنلندية مما عرض حياة هؤلاء للخطر. وقدمت القيادة الدولية احتجاجا الى ضباط الارتباط الاسرائيليين.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد عمار قوصان اطلقت قرابة منتصف ليل السبت - الاحد، صاروخا من عيار ١٠٧ ملم على موقع مشترك للاسرائيليين وجماعة العميل لحد قرب بيت ليف في البقاع الغربي فسقط في وسط الموقع بينما كانت عناصره تشعل النار وتتجمع حولها ولم تحدد الخسائر".

"الاسعاف الشعبي"

زار وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص والنائب زكي مزبودي والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم.

وقال بيان اصدرته الهيئة ان هذه الزيارات كانت "لشرح الاعتداء الذي تعرض له المركز الصحي التابع للهيئة في بئر العبد والمطالبة بمحاكمة المعتدين".

ذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية

دعا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" الى مؤتمر صحافي يعقده الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء لاعلان برنامج الاحتفالات بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية.

جريح على حاجز في صيدا

افادت معلومات امنية وردت ليلا من صيدا، ان حاجزا مسلحا في حي الست نفيسة اطلق النار على سيارة لم تمتثل لاشارة الوقوف، فأصيب احد العلماء فيها.

وسمعت على الاثر اصوات عيارات نارية في هذه المحلة.

نسف محل في الحمراء

العاشرة والربع ليل امس، انفجرت عبوة ناسفة امام محل عمر منصور ابو فرج لبيع اشرطة "الفيديو" والادوات الكهربائية في بناية الجردي في شارع اميل اده، فأوقعت فيه اضرارا.

لحد: اسرائيل ستتدخل بجيشها اذا تقدمت سوريا الى الجنوب

اعرب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد عن اعتقاده ان سوريا لا تنوي التقدم في الجنوب في اتجاه "الحزام الامني" لان "اي محاولة تقدم ستؤدي فورا الى تدخل الجيش الاسرائيلي".

وتوقع في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية امس "تصاعد العمليات الارهابية" في جنوب لبنان، وان العمليات هذه ستحصل في منطقة "الحزام الامني" واتهم سوريا بانها "تدعم التصعيد والمنظمات الارهابية الفلسطينية والشيعية التي تهاجم اهدافا في المنطقة". لكنه اكد "ان الجيش الجنوبي لديه وسائل الرد على اي نوع من الارهاب".

"قوة ضاربة" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية

ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "قوة ضاربة" فلسطينية ستنتشر فجر اليوم في مخيمي عين الحلوة والمية ومية تنفيذا لاتفاق بين الفصائل الفلسطينية المختلفة.

واوضحت ان القوة تضم ١٣٠ مقاتلا من كل الفصائل بما فيها حركة "فتح" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، ومهمتها ضبط الامن في المخيمين.

جرف منازل في وادي الزينة

نسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصدر امني ان مسلحين واصلوا جرف منازل المسيحيين في وادي الزينة (اقليم الخروب) وازالة المزروعات والاشجار المثمرة التي تعود ملكية غالبيتها الى آل اسطفان.

حملة تلقيح في صور

صور - "النهار":

نظمت حركة "امل" في قضاء صور حملة لتلقيح الاطفال ضد الشلل والثلاثي والحصبة اشترك فيها نحو ٣٠ طبيبا توزعوا على القرى بالاشتراك مع ممثلي مكتب الخدمات التابع للحركة. ولاقت الحملة تجاوبا واسعا.

العاملون في المصارف عام ١٩٨٤: زيادة محدودة

١٣٥٩٦ موظفا رواتبهم مع التعويضات ١٠٥٤ مليون ليرة
٨٧ في المئة في المصارف اللبنانية والاناث يشكلن الثلث

سجل عدد العاملين في المصارف زيادة محددة عام ١٩٨٤ خلافا للزيادات الكبيرة في الاعوام السابقة منذ ١٩٧٧.

جاء ذلك في تقرير انجزه الامين العام المساعد لجمعية مصارف لبنان الدكتور انطوان عبيد عنوانه "العاملون في المصارف، توزعهم ورواتبهم، ١٩٨٤". وقد عزا هذه الزيادة المحدودة الى الاوضاع العامة سياسية واقتصادية، موضحا انها تنسجم ومؤشرات النمو الاخرى التي شهدها القطاع المصرفي.

وفي التقرير ان عدد العاملين في المصارف بلغ في نهاية العام الماضي ١٣٥٩٦ موظفا وبلغت رواتبهم ١٠٥٤ مليون ليرة في مقابل ٩١٠ ملايين عام ١٩٨٣، اي بزيادة نسبتها ١٥،٧ في المئة.

وبلغ عدد الذكور نسبة ٦٦،٣ في المئة وعدد الاناث ٣٣،٧ في المئة. ومن هؤلاء ٥٣،٩ في المئة تراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٠ سنة.

واظهر التقرير ان المصارف اللبنانية ذات الرقابة اللبنانية او الاجنبية تستأثر معا بـ١١٨٢٢ موظفا، اي ما نسبته ٨٧،٠٠ في المئة من المجموع.

ونقتطف من التقرير:

لمحة عامة

النمو المستمر الذي عرفته اسرة العاملين في المصارف خلال السنوات الاخيرة تعثر في شكل ملحوظ عام ١٩٨٤. ففي هذا العام لم يرتفع عدد افرادها الا ٢٧٢ عنصرا جديدا، مما رفع عدد العاملين في المصارف الى ١٣٥٩٦ موظفا، في مقابل ١٣٣٢٤ عام ١٩٨٣، اي بزيادة نسبتها ٢٪ فقط.

فاذا ما عدنا الى الاعوام الاربعة السابقة لعام ١٩٨٤، نلاحظ ان عدد موظفي المصارف زاد خلالها ٣٨٤٠ عنصرا جديدا توزعوا على الشكل الاتي: ١٠١٦ عنصرا خلال ١٩٨٠ (بزيادة ١٠،٧٪ عن السنة السابقة)، و٩٣٤ عنصرا في ١٩٨١ (بزيادة ٨،٩٪)، و٩٤٤ عنصرا في ١٩٨٢ (بزيادة ٨،١٠٪)، و٩٥٨ عنصرا في ١٩٨٣ (بزيادة ٧،٧٪).

ويعود التقهقر عام ١٩٨٤ من دون شك الى الاوضاع الاقتصادية العامة المتردية، تلك الاوضاع المرتبطة بدورها بحال الضياع التي سيطرت على الوضعين السياسي والامني.

ومع ذلك، تشير الاحصاءات الخاصة بالنشاطات المصرفية لعام ١٩٨٤ الى ان الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان بلغت في نهاية السنة ١٠٠ مليار ليرة لبنانية، في مقابل ٧٨،٥ مليارا في نهاية العام الفائت، اي بنسبة نمو مقدارها ٢٧،٤٪.

لكن هذا التناقض بين النمو الشديد في الاحصاءات المصرفية (+ ٢٧،٩٪) والنمو البطيء في جماعة العاملين في المصارف (+ ٢٪) ليس في الحقيقة سوى ظاهريا. فقد سبق لنا ان اشرنا في "تقرير المجلس لعام ١٩٨٤" الى ان التحليل الدقيق لمختلف بنود ميزانيات المصارف لعام ١٩٨٤ يدل على ان النمو الذي اصابها يعود في درجة كبيرة الى اعادة تقويم محاسبي مرتبط بتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، ذلك ان الدولار الاميركي اقفل في نهاية ١٩٨٤ بسعر ٨،٩٠ ل.ل.، بينما كان سعر اقفاله في نهاية العام الفائت ٥،٤٩ ل.ل.

ومن ناحية اخرى، تجاوز مجموع الرواتب التي دفعتها المصارف الى موظفيها خلال عام ١٩٨٤، بما فيها مختلف التعويضات والمخصصات المضافة اليها، حاجز المليار ليرة، اذ بلغ ١٠٥٤ مليون ليرة لبنانية، في مقابل ٩١٠ ملايين ليرة خلال العام المنصرم، اي بزيادة نسبتها ١٥،٧ ٪

وتعود هذه الزيادة الى سببين اساسيين: اولهما تضخمي، والثاني التحسن المستمر لمستوى المعيشة لدى موظفي المصارف.

اولا - توزع العاملين في المصارف

لقد طرأ تطور ملموس في السنوات الاخيرة على توزع العاملين في المصارف من حيث جنسهم، واعمارهم، ووضعهم العائلي، والمراتب التي يشغلونها، وفئات المصارف التي ينتمون اليها (...)

أ - حسب الجنس

منذ ثماني عشرة سنة، اي في السنة التي بدأت جمعيتنا تحضر احصاءاتها المتعلقة بالعاملين في المصارف، كان هناك فارق كبير في توزع العمالة في المصارف بين عناصر الذكور وعناصر الاناث. ففي عام ١٩٦٦ كانت العناصر النسائية تجمع ٧٧٢ موظفة، في مقابل ٤٠٠٤ موظفين من الذكور، فلا تشكل سوى جزء من خمسة من مجموع الموظفين. ولكن، منذ ذلك الحين، حصل تصحيح لهذا الفارق تدريجا. فبلغ عدد الموظفات ٤٥٧٩، في مقابل ٩٠١٧ عنصرا من الذكور، بحيث صرن يشكلن الان ثلث المجموع.

يرتبط هذا التقدم السريع بالخيار الذي اتخذه اصحاب المصارف الذين قرروا، كما يبدو، توسيع امكان العمل امام العناصر النسائية، وبالتالي تحقيق نوع من التعادل بين الجنسين عند التوظيف. واكثر من ذلك، سجل عام ١٩٨١ فارق كبير لمصلحة العنصر النسائي اذ بلغ عدد العناصر الجديدة من الاناث ٤٧٢، في مقابل ٣٦٠ عنصرا من الذكور.

ان هذا المنحى نحو التوازن بين الجنسين في العمالة ليس مقتصرا على القطاع المصرفي، بل يطاول ايضا بقية قطاعات الخدمات، ولو بدرجة اقل. وهذا التطور ان دل على شيء فعلى تزايد اهتمام المرأة اللبنانية بالمشاركة في نشاطات هذه القطاعات. ومما يساعدها ويحجعها على ذلك مستواها العلمي المتقدم، وكذلك تدني نسبة ارتباطها بالالتزامات المنزلية، بفضل استعمال الالات المنزلية.

ب - حسب الاعمار

من البديهي انه عندما تتدنى حركة التوظيف - وهي تطاول عادة العناصر الشابة - يطرأ تعديل على وضع توزع العاملين في المصارف من حيث اعمارهم، لان قسما من هؤلاء ينتقل تلقائيا بين سنة وسنة من فئة الى الفئة التي تليها.

وهذا ما حصل في الواقع عام ١٩٨٤ اذ لم يرتفع عدد موظفي المصارف الا ٢٧٢ عنصرا جديدا، مما ادى الى تعديلات ملحوظة في توزعهم.

لنبدأ بفئة الاصغر سنا، اي الموظفين الذين تبلغ اعمارهم اقل من ٢٥ سنة. هذه الفئة لم تعد تضم سوى ٢٥٤٧ موظفا، في مقابل ٢٩١٧ موظفا قبل سنة. اما بنسبة حصتها الى المجموع، فقد وصلت الى ادنى مستوى لها، اي ما يساوي ١٨،٨٪، في مقابل ٢١،٩٪ لسنة خلت.

ويمكننا القول عموما ان هذه الفئة تتجه نسبيا نحو مزيد من التدني. فقد كانت قبل عام ١٩٧٦ تشكل اكثر من ربع مجموع الموظفين. ثم اخذت تتراجع تدريجا بحيث لم تعد تمثل الان سوى اقل من خمسهم.

وفي الجهة المقابلة، نلاحظ ان فئة الاكبر سنا، اي فئة الموظفين الذين تجاوزوا سن الاربعين، تنعم بنمو مطرد. فهي تضم الان ٣٧١٩ موظفا، في مقابل ٣٥٠١ موظفا قبل سنة. وقد وصلت حصتها، نسبة الى المجموع الى اعلى مستوى، اي ما يعادل ٢٧،٣٪ في مقابل ٢٦،٣٪ قبل سنة. وكانت هذه الحصة تمحورت خلال خمس سنوات متتالية حول نسبة مقدارها ٢٦٪.

ولا بد من الاشارة الى ان هذه الفئة مرشحة لمزيد من النمو في السنوات المقبلة بسبب اجراء ادخل مجددا على عقد العمل الجماعي تمدد بموجبه بلوغ السن القانونية لدى موظفي المصارف (الذكور) من ٦٢ الى ٦٤ سنة.

وتأتي بين الفئتين المذكورتين الفئة الوسطى التي تشمل الموظفين الذين تراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٠ سنة. انها تضم الان ٧٣٣٠ موظفا (ما يعادل ٥٣،٩٪ من المجموع) في مقابل ٦٩٠٦ موظفين (ما يعادل ٥١،٨٪ من المجموع) في العام الفائت.

هذه الفئة هي الاكثر عددا. فقد كانت تجمع دوما ما يزيد على نصف العاملين في المصارف. وبلغ مستواها حده الاقصى في السنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٤ اذ وصلت حصتها الى ٥٦٪ واحيانا ٥٧٪ من المجموع.

ج - حسب الرتب

يتوزع موظفو المصارف بحسب مراتبهم، اي بحسب طبيعة المسؤوليات التي يقومون بها، ثلاث فئات: الاداريون والموظفون العاديون الحجاب.

لقد تدنى عام ١٩٨٤ عدد الاداريين ٣٠ عنصرا. نفترض ان هؤلاء بلغوا السن القانونية، او ان قسما منهم ترك العمل من اجل نشاطات اخرى.

ويبلغ الان عدد هؤلاء الاداريين ١٤٨٠ موظفا (ما يعادل ٩،٤٪ من المجموع)، في مقابل ١٣١٠ اداريين (ما يعادل ٩،٨٪ من المجموع) قبل سنة.

اما الموظفون العاديون، فقد زاد عددهم عام ١٩٨٤ ١٨٤ عنصرا جديدا. وتضم فئتهم الان ١٠٠٠١ موظفا (ما يعادل ٧٥٪ من المجموع)، في مقابل ١٠٠١٧ موظفا (ما يعادل ٧٥،٢٪ من المجموع) قبل سنة.

وفي الوقت نفسه، زاد عدد موظفي الفئة الثالثة، اي الحجاب، ١١٨ عنصرا. فصاروا ٢١١٥ موظفا (ما يعادل ١٥،٦٪ من المجموع)، في مقابل ١٩٩٧ موظفا (ما يعادل ١٥٪ من المجموع) قبل سنة.

د - حسب تصنيف المصارف

لم يطرأ اي جديد عام ١٩٨٤ من شأنه ان يعدل توزع العاملين في المصارف حسب تصنيف المؤسسات التي ينتمون اليها. فالمصارف العاملة في لبنان ثلاث فئات: المصارف اللبنانية ش.م.ل. الخاضعة لرقابة لبنانية، والمصارف اللبنانية ش.م.ل. الخاضعة لرقابة اجنبية، والمصارف الاجنبية.

تستقطب المصارف اللبنانية ش.م.ل. العدد الاكبر من الموظفين: فقد بلغت نسبة هؤلاء لديها ٨٧٪ من المجموع، وبلغ عددهم ١١٨٢٢ موظفا، في مقابل ١١٥٤٤ موظفا عام ١٩٨٣. وتقسم المصارف اللبنانية بدورها قسمين: المصارف الخاضعة لرقابة لبنانية، وتبلغ نسبة موظفيها ٦١،٤٪ من المجموع (في مقابل ٦١٪ عام ١٩٨٣)، ومصارف خاضعة لرقابة اجنبية، وتبلغ نسبة موظفيها ٢٥،٦٪ من المجموع (في مقابل ٢٦٪ عام ١٩٨٣).

اما المصارف الاجنبية (انها فروع لمصارف اجنبية) فهي لا تضم سوى نسبة ١٣٪ من مجموع الموظفين، وهي النسبة ذاتها التي كانت لسنة خلت (...)

ثانيا - رواتب العاملين في المصارف

على رغم ان عدد العاملين في المصارف لم يرتفع عام ١٩٨٤ الا بنسبة ٢٪، فان نسبة الرواتب والتعويضات واللواحق المخصصة بهم زادت بنسبة ١٥،٧٪ عنها في العام الفائت.

لقد حصل دوما، خصوصا خلال السنين العشر الماضية، تفاوت كبير بين نمو عدد موظفي المصارف وزيادة حجم رواتبهم. فمن عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٤ نما عدد الموظفين بنسبة ٦٦،٤٪، بينما بلغت نسبة زيادة رواتبهم وملحقاتها ٦٨٠٪ اي بفارق يزيد على عشرة اضعاف بين النسبتين. هذه الظاهرة مرتبطة باسباب عدة:

- راوحت نسبة التضخم السنوي في لبنان منذ عام ١٩٧٤ بين ١٠٪ و٢٠٪ اما انعكاس التضخم على الاجور فيتحدد رسميا بموجب مرسوم يصدر سنويا عن مجلس الوزراء، بعد حصول تشاور مع ممثلي القطاعات الاقتصادية والنقابات العمالية، يتعين فيه الحد الادنى للاجور ونسبة غلاء المعيشة الواجب اضافتها الى الاجور. وتختلف هذه النسبة بحسب شطور الاجر، على ان النسبة العليا تعود الى الشطر الاول منه. ففي عام ١٩٨٤ تعين الحد الادنى للاجر بـ١٢٥٠ ليرة لبنانية وتحددت نسبة الزيادة بـ١٠٪ و٧٪، على الا تقل هذه الزيادة عن ١٦٠ ل.ل. ولا تزيد عن ٥٥٠ ل.ل.

- من ناحية اخرى تمنح المصارف موظفيها زيادة سنوية على رواتبهم تسمى زيادة "استحقاق" حددت نسبتها حسب عقد العمل الجماعي بـ٥٪ من مجموع الرواتب المدفوعة خلال العام الفائت.

- اضافة الى زيادة الرواتب، هناك علاوات سنوية تصيب التعويضات والمخصصات. وفي ما يتعلق خصوصا بتعويضات نهاية الخدمة، تدفع المصارف الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الاشتراكات المتوجبة لجهة هذه التعويضات، وتقتطع ايضا من ارباحها في نهاية السنة الاحتياط اللازم لتغطية فروقات هذه التعويضات عندما يحين استحقاقها، اي عند ترك الموظف عمله. ومن سنة الى سنة ترتفع قيمة هذا الاحتياط وقد بلغ الان ١١٧ مليون ليرة لبنانية. وهذا المبلغ غير متوجب الاداء آنيا.

نرى من المفيد، في نهاية هذه العجالة، ان نحتسب، كما سبق ان فعلنا في السنوات السابقة، مقدار الراتب الوسطي للموظف المصرفي. لقد بلغت "كلفة" هذا الموظف على ١٩٨٤ ما يوازي ٧٧٥٢٤ ل.ل. في السنة، اي ٦٤٦٠ل.ل. في الشهر الواحد. ولكن، اذا ما استبعدنا من هذه الكلفة تعويضات نهاية الخدمة (الاشتراكات + الاحتياط)، يصير الراتب الوسطي الفعلي الذي يتقاضاه الموظف ٦٤٣٨٨ ل.ل. في السنة، اي ٥٣٦٦ ل.ل. في الشهر. وكان معدل الراتب الشهري الفعلي قد بلغ في العام الفائت ٤٧٣٤ ل.ل.

فاذا قارنا هذه الارقام بالاجور المدفوعة في القطاعات الاخرى، يتبين ان موظفي المصارف هم ممن يتمتعون بأفضل الشروط.

توزع العاملين في المصارف

السنة	١٩٧٤	١٩٨٣	١٩٨٤
حسب الجنس			
- الذكور	٦١٤٥	٨٨٣٨	٩٠١٧
- الاناث	٢٠٢٤	٤٤٨٦	٤٥٧٩
حسب الاعمار			
- اقل من ٢٥ سنة	٢٠٨٩	٢٩١٧	٢٥٤٧
- من ٢٥ الى ٤٠ سنة	٤٣٠٨	٦٩٠٦	٧٣٣٠
- من ٤٠ الى ٦٠ سنة	١٦٥٣	٣٢٩٣	٣٤٨٣
- اكثر من ٦٠ سنة	١١٩	٢٠٨	٢٣٦
حسب الرتب			
- الاداريون	١٠٣٣	١٣١٠	١٤٨٠
- المستخدمون	٥٧٤٠	١٠٠١٧	١٠٠٠١
- الحجاب	١٣٩٦	١٩٩٧	٢١١٥
حسب فئة المصارف			
- المصارف اللبنانية ذات رقابة لبنانية	٣١٦٦	٨٠٩٩	٨٣٤٠
- المصارف اللبنانية ذات رقابة اجنبية	٣١٨١	٣٤٤٥	٣٤٨٢
	١٨٢٢	١٧٨٠	١٧٧٤
المجموع	٨١٦٩	١٣٣٢٤	١٣٥٩٦

توزعهم بحسب فئات المصارف

فئة المصارف	عدد العاملين ١٩٨٣	٪	١٩٨٤	٪
- المصارف اللبنانية (ش. م. ل.)	٨٠٩٩	٦١ ٪	٨٣٤٠	٦١،٤ ٪
- المصارف اللبنانية الخاضعة لرقابة اجنبية	٣٤٤٥	٢٦ ٪	٣٤٨٢	٢٥،٦ ٪
- المصارف الاجنبية	١٧٨٠	١٣ ٪	١٧٧٤	١٣ ٪

الرواتب والتعويضات العائلية
(بملايين الليرات اللبنانية)

	١٩٧٤	١٩٨٣	١٩٨٤
- الرواتب	٨٨،٨	٦٣٦،٣	٧٣٣،٩
- تعويضات نهاية الخدمة	٦،٠	٣٥،١	٤٣،١
- تعويضات نهاية الخدمة	٢٥،٧	١٥٣،٦	١٧٢،٢
- الضمان الصحي	٤،٧	٢٢،٦	٢٩،٢
- التعويضات الاخرى	٩،٩	٦٣،٠	٧٥،٦
المجموع	١٣٥،١	٩١٠،٦	١٠٥٤،٠

إلى متى ؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للشرق الاوسط، احد اعرق المصارف واكثرها ارتباطا بالمنطقة، القاضي بالانسحاب تدريجا من لبنان، خير دليل على ذلك.

الى هذه المؤسسات الدولية، تدرك الدول العربية الغنية وضع لبنان، وهي تعلم ان المبلغ الذي تدين به للبنان والبالغ ١،٦ مليار دولار يمكن أن يساعده على بدء تجاوز ازمته الحالية، ويمكن تأمين هذا المبلغ بمساعدات عينية تتمثل في مد لبنان بحاجاته من مشتقات النفط لسنتين.

الدول العربية النفطية التي التزمت تقديم المعونة الى لبنان منذ عام ١٩٧٩، تشكو من تدني مداخيلها، ومن ازمات مالية تواجهها، لكنها جميعا من ليبيا الى الكويت والجزائر والسعودية تشكو من انها لا تستطيع تسويق القسم الاعظم من طاقتها لانتاج النفط وتصديره.

ان حاجات لبنان من النفط والمشتقات توازي ٣،٥-٤ ملايين طن في السنة، وطاقة الانتاج لدى الدول التي التزمت مساعدة لبنان توازي ٨٠٠ مليون طن في السنة. بكلام آخر ان ما يحتاج اليه لبنان في السنة وعلى مدى سنتين، وذلك تسديدا لمساعدات اقرت ولم توفر، يوازي نصفا من واحد في المئة من طاقة انتاج النفط والمشتقات لدى تلك الدول. فاذا لم تتوافر هذه المعونة، من دون تعريض الموارد المالية للدول العربية المعنية للانتقاص، الا يتوافر الدليل القاطع على ان هذه الدول تعمل على افلاس لبنان، كما يعمل الكثير من السياسيين في البلد الذين بينهم عدد غير قليل ممن يرتبطون بسياسات الدول العربية المعنية واهدافها؟

ان هذه السنة بأشهرها الاربعة الاخيرة تمثل بالفعل النفس الاخير للبنان الاقتصادي، فاستمرار الاوضاع هي اياها لن يعود يسمح للبنان بأي قيامة في ما بعد.

مروان اسكندر

توصيات الدورة الدراسية لاعداد الكوادر النقابية

في ختام الدورة الدراسية لاعداد الكوادر النقابية التي نظمها في دير سيدة النور في فيطرون جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" متعاونا مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" الالمانية الغربية، اذاع امس رئيس الجهاز المحامي ايلي اسود توصيات وضعتها لجنة من السادة: ممثل المؤسسة في لبنان سمير فرح، المحامي اسود، الرئيس السابق لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي روبير عبده غانم، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، نائب الرئيس فارس داغر والدكتور يوسف سلامة.

وهنا التوصيات:

"١ - على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي:

أ - الحد من الهدر عبر اللجوء الى سياسة تقشف في الانفاق على صعيد الموازنة العامة والافراد.

ب - وضع سياسة فورية للنقل والطاقة والصناعة الوطنية.

ج - ضرورة السعي لحل مشاكل بنيوية كالاسكان والاستشفاء والتعليم.

د - وضع خطة فورية للحصول على مساعدات اجنبية مالية وعينية.

هـ - نمو ثابت وتراكمي للانتاج والتخفيف من التبعية الاجتماعية والاقتصادية حيال الخارج.

و - سياسة التسعير واعادة النظر فيها كالدعم.

ز - الاخذ بمبدأ الاولويات في الانفاق.

- ضرورة تأمين الاموال للمؤسسات المنتجة.

- مكافحة التضخم او التعامل معه اسوة بتجارب سابقة لبلدان متقدمة.

- ايجاد وسائل نقل من الخارج واليه ووسائل مواصلات بريدية وسلكية ولاسلكية تتناسب مع حاجات مجتمعنا.

٢ - على الصعيد النقابي وعلاقات العمل:

أ - العمل للحد من البطالة بين الشباب وجعل اوقات فراغهم اكثر انتاجية.

ب - وضع قيود على استيراد بعض العمال الاجانب.

ج - تنمية شخصية العامل وتوعية ضميره المهني.

د - البحث في موضوع التفرغ النقابي مع جمعيات اصحاب العمل ووضع قواعد ثابتة له.

هـ - اعادة النظر في الهيكلية النقابية بما يكفل الغاية المقصود منها.

و - جعل العقود الجماعية الزامية ان على صعيد المؤسسات افراديا او على صعيد مؤسسات القطاع الواحد او على صعيد المؤسسات قاطبة، على ان تكون العقود الجماعية المعقودة على صعيد القطاع الواحد ملزمة لكل القطاع.

٣ - على الصعيد التنظيمي الداخلي:

- الثناء على مبادرة القوات اللبنانية لتأمين اجهزة تحكيمية لحل خلافات العمل في صورة منتظمة.

- تحقيق تجميد الاقساط المدرسية.

- تحقيق النقل عبر القطار الحديد.

- تجميد اسعار الادوية.

- ضبط تعريفات المستشفيات والاطباء عبر نقاباتهم وتحريك المجالس التأديبية.

- انشاء مؤسسة الارض والانسان.

- جعل كل مواطن مزارعا ايا كانت مساحة الاراضي التي يملكها فيتحقق جزء من الاكتفاء الذاتي مع تحسين شبكة الري واستثمار افضل للثروة المائية وتنمية الانتاج الحيواني وزيادة عدد التعاونيات الزراعية على انواعها.

٤ - على صعيد المسلكية والانضباط:

- بث روح الصمود والمقاومة حيال ازمتنا الحاضرة في صفوف مجتمعنا.

- تنظيم القطاعات وابقاء وحدة القرار فيها.

- التحلي بروح جامعة لمندوبي المناطق ورؤساء الشعب ووجوب تفانيهم في العطاء والمساعدة.

- السهر على الانضباط الكلي والصارم في الممارسة اليومية الصحيحة ونظافة الكف والخلقية في العمل.

٥ - على الصعيدين المالي والضريبي:

أ - ضرورة توافر الامن لاستعادة الرساميل من الخارج.

ب - رفع السرية الضريبية عن المؤسسات ونشر جداول بتصريحات كل مكلف والتحقق من صحتها في حضور ممثلين للنقابات.

٦ - التوجيه الدراسي والمهني:

ان التعليم الاكاديمي حتى المرحلة الثانوية بخاصة وحتى المرحلة الجامعية احيانا، يخرج الالوف من العاطلين عن العمل، الذي يتزايد عددهم سنة بعد سنة، فكثيرا ما يكون اختيار الطلاب لتخصصهم الاكاديمي او المهني اختيارا غير عقلاني وغير منطقي، اي غير متجانس مع حقيقة قدراتهم وميولهم واستعداداتهم من جهة، ومع احتياجات سوق العمل المحلية والاقليمية من جهة ثانية. وغني عن البيان ان هذه الظاهرة السلبية لا تعالج بغير تعميم خدمات التوجيه الدراسي والمهني سواء في المؤسسات التعليمية ام في المؤسسات الانتاجية.

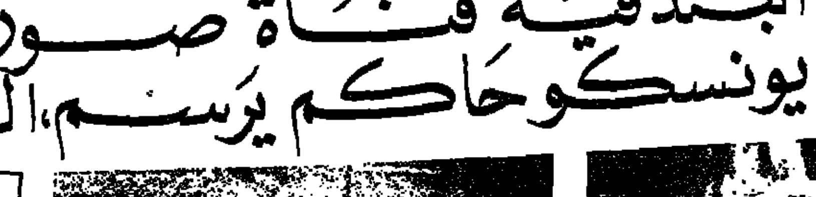
٧ - على صعيد النازحين:

- تحريك لمساعدات مالية وعينية فورية.

- تأمين سريع للمسكن وكل الخدمات التعليمية والصحية.

- اعادة طرح انشاء مجالس للنازحين على غرار مجلس الجنوب".

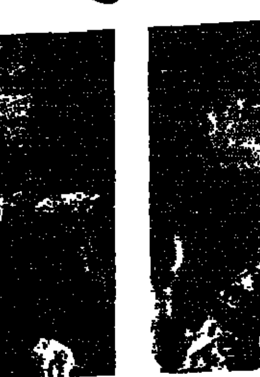




البندقية قناة صور والماضي العذب ملح المائدة
يونسكو حاكم يرسم، العازف جندي يحرس الأرواح



توم كروز في "اسطورة" لريدلي سكوت.



اوجني يونسكو وزوجته: قيل انه كان يغفو بانتظام.



ميكي ماوس وتحية الى والت ديزني.

"الهارب البرماني" "لكون ايشيكاوا".



"عودة الى المستقبل"، اظرف الانتاج الجماهيري الجديد

ـــ ١ ـــ

البندقية – من سمير نصري :

مساء الجمعة، انطفأ مهرجان البندقية السينمائي الدولي ١٩٨٥. وانقضى اثنا عشر يوما للقاء الثاني الاربعين : ٤٠٠ فيلم من كل الاطوال ومعدل عشرة كل يوم. نخبة من الانتاج العالمي الجديد، وكثير من الافلام القديمة التي مرت عليها السنون وبنت قيمتها الفنية. والاقوى والاجمل من قبل : "الملكة كلي" رائعة اريك فون ستروهايم، "ليلة القديس لورنزو" للاخوين تافياني، "روما مدينة مفتوحة" لروسليني ومجموعة من الرسوم المتحركة الاولى لوالت ديزني. وسينما ١٩٨٥ متأزمة، مترددة، باحثة عن دروب للخروج. ومن مهرجان كان الدولي الى لقاء البندقية ١٩٨٥ مأزق الهام عالمي. الا ان المهرجان قدم بضع مفاجآت سارة، اعمالا لافتة لمخرجين شباب واخرى لسينمائيين عريقين.

وهنا لمحات على شكل ملاحظات تتوالى.

● اليوم الاول :
الاسطورة الهوليوودية

بعد "المبارزان"، "اليان" و"بليد رانر"، من البريطاني ريدلي سكوت (احد ٤٦ سنة – احد نجوم سينما الفيلم الاعلاني العالمي) استعراض هوليوودي تطلب اربع سنوات من التحضير و ٢٤ مليون دولار. والعرض العالمي الاول افتتح مهرجان البندقية في حضور جيش من مديري شركة فوكس لدراسة ردات جمهور اللقاء الدولي. والنقاد صفروا في النهاية، والجمهور الشاب صفق بحرارة. وفوكس مسرورة لان "اسطورة" في هدفه، بهر الجمهور بالوانه الجميلة وحيله السينمائية العجيبة. واذا النقاد يلودونه على ضعف السيناريو، فمعظمهم لا يخفي اعجابه باناقة اخراج ريدلي سكوت.

"اسطورة" (على الشاشات اللبنانية قبل الشتاء) هوليوودي صنع بريطانيا، قصة حب من ساحرة صغيرة حلوة لفارس شاب وسيم، وفي اطار "الصراع الابدي بين الظلمات والنور، بين الخير والشر"، رحلة فتى بحثا عن لباس حربي مسحور ولقاءات مخلوقات بشعة وخطيرة. واذا الشعر غائب عن "اسطورة" الطريف، فالاستعراض ممتع للعين. لجمهور الشباب بل للاطفال، وثاني بطولة للممثل الشاب توم كروز ("ريسكي بزنس")، احد الوجوه الهوليوودية الجديدة الصاعدة.

من اول يوم في مهرجان البندقية ١٩٨٥، قدمت التظاهرة الوجهين اللذين اختارتهما : الجماهيري الضخم الانتاج والمتقن الصنع، ثم الطموحات الفنية لجمهور ناضج. ومع "الجنات المفقودة" للاسباني بازيليو باتينو عودة الى الدراما النفسية، عبر امرأة ابنة عائلة اسبانية نفت نفسها في المانيا. ورجعت الى بلدتها في قشتالة حيث لقاء ذكريات الطفولة الضائعة واحلام الامس البعيدة. انه متقن الصنع في تقليديته، كثير الكلام، غني بالافكار وشكل لا يخلو من الثقل. وهل كتب على السينما "الجادة" قسط وافر من الملل؟

والى النموذجين المختلفين للانتاج الحديث، فيلم صامت من ١٩٢٩، واحتفظ بقوة واصالة نادرتين في السينما الحالية. وامام صالة نصف فارغة، قدم "الملكة كلي" لاريك فون ستروهايم في نسخته شبه الكاملة، اذ صور السينمائي الالماني العبقري ثلاث ساعات اخرى من المادة السينمائية ولم تتح له فرصة توليفها، وهكذا، كانت معالجة نيكاتيفه وترميمه. وهي ميلودراما حب مجنون الهب اميرا وسيما على وشك عقد زواجه وملكة مملكة اوروبية وهمية حين التقى فتاة يتيمة وعاشا لحظات سعادة عابرة، وتكتشف الملكة الشريرة علاقة الخائن فتنفيه بينما تسافر اليتيمة الى افريقيا وفي اسلام اباد تدفعها خالتها الى الزواج بعجوز مقيت تكرهه. وفي هذه الرائعة المحققة في نهاية السينما الصامتة، مشاهد تشتعل بعبقرية ستروهايم الجبار. وقوة تعبير لا مرادف لها في صناعة اليوم.

● يونيسكو والرسم

● في بهو فندق اكسلسيور الليدو، لقاء سريع للكاتب المسرحي الفرنسي – الروماني اوجين يونسكو، اشهر اعضاء لجنة التحكيم في مباراة البندقية ١٩٨٥ :

● قيل انك لا تهوى السينما ولا تحب الافلام...

– لا احب السينما التي تنتج في فرنسا اليوم، ولا تستحق ان اضيع لها ساعتين من وقتي. انما شاهدت "اماديوس" لفورمان ووجدته لا بأس. احب شابلن وفلليني وبعض الكوميديا الايطالية الساخرة، وبرغمان وبونويل وانطونيوني.

● هل هجرت نهائيا الكتابة للمسرح واخترت الرسم؟

– بدأت ارسم بعد ١٩٦٨. كنت في قلق نفساني كبير، ذهبت الى الطبيب النفساني فقال لي : "صب قلقك في رواية او في مسرحية...". قلت له : "هذا ما افعله من ثلاثين". قال : "اذن، جرب نفسك في الرسم". بدأت برسومات بسيطة جدا، صبيانية انما غير سانجة. وبما انني لست في التاسعة عشرة، اضطررت ان اتعلم بسرعة، ان اكتسب المزيد من المعرفة. شاهدت مئات المعارض، قضيت ساعات طويلة في المتاحف والتقيت عشرات الفنانين، وعدد منهم اصدقاء. ولي نصوص عن موندريان بول كلي، برانكوزي وميرو الذي اعتبره استاذي. ثم قررت ان علي ان انسى كل ما تعلمته للتوصل الى حقيقتي الشخصية. هكذا عندما كتبت "المغنية الصلعاء" محوت من ذاكرتي كل راسين، كورناي، موليير، بيراندللو وشكسبير. اليوم، اعتقد انني صرت رساما حقيقيا. كانت لي معارض في فرنسا، المانيا وسويسرا، وخمس مائة ست مائة لوحة لا بأس وثلاث مائة، اربع مائة لوحة غير جيدة. كل ما يعبر عنه الادب في وسع الرسم ان يقوله. والاحمر والاسود، والاخضر والاسود الوان عجيبة للتعبير عن الحنان والالم والاخص عن الحزن والقلق النفسي. الان، علي ان ابحث عن وسيلة اخرى للتعبير. الرقص لا يناسبني بسبب الروماتزم الذي اعانيه. ربما الموسيقى. ربما هي واهتم بها في الخمسين سنة آتية.

● والكتابة للمسرح؟

– ربما في الفترة القابلة. ارغب في قصة القديس ماسيميليانو كولبي، كاهن كاثوليكي بولوني وجد في معتقل اوشفيتز وقرر المكوث بين المعتقلين الذاهبين الى الموت. وقف معهم، ساندهم، علمهم تراتيل ينشدونها حتى آخر نفس في حياتهم. وكان اخر المجموعة يفارق الحياة.

● اليوم الثاني :
التونسي الشاعر

افضل اليوم الثاني في لقاء البندقية من تظاهرة اسبوع النقاد : "هائمو الصحراء" للرسام التونسي ناصر خميري (٣١ سنة) الحائز جائزة العمل الاول في ايام قرطاج السينمائية الاخيرة. تسعون دقيقة هي فيلم ساحر بجمالية مدهشة، انتاج مشترك تونسي – فرنسي وضع له خميري سيناريو كأنه من حكايات الف ليلة وليلة.

قصة مدرس شاب من المدينة الى قرية مهدمة غارقة في بحر من الرمال، ومع ناس الصحراء قصيدة حنونة ابطالها طفل يحلم بقرطبة البعيدة، كهل يحتفظ بكتاب الاحلام الضائعة وعجوز تنتظر وحيدها الراحل مع الشباب المهاجرين. ووجوه عابرة تختلط والرمال الصفراء ولقطات تظل عالقة بما تحمله من ايحاءات ومعاني. وخيالات الرجال الهائمون في السراب البعيد، وايحاءات اغنى من الف موقف درامي والف جملة حوار. و"هائمو الصحراء" من الافلام التي لا تحكي، وابعادها في شفافية تعبيرها السينمائي البحت : الاخراج الاول للرسام الشاعر واضع كتاب "الغول" للصغار، به ولادة سينمائي عربي شاب باسلوب اصيل ورؤية هي امتداد لحكايات الشرق القديمة. وصفق له مهرجان البندقية حارا، ومن المؤسف ان يكون فيلمه الجميل العذب بعيدا عن الشاشات اللبنانية لكون موزعي السوق ينفرون مما هو خارج تقاليد الناطق بالعربية.

في المسابقة الرسمية : "تزحلق" فيلم في اكثر من ساعتين ونصف للروماني ميرسيا دانليوش، يتوه مطولا في هوامش مغامر انتحاري تسكنه احلام من الماضي. وهنا سينما تقليدية الشكل، ادبية المضمون، ثقيلة الاسلوب. و"منطقة محايدة" للسويسري الموهوب الان تانير، من الافلام التي يقال عنها انها للاحترام رغم كونها مملة وغارقة في النفسانية الرمزية العتيقة، عن اربع شخصيات على الحدود بين فرنسا وسويسرا في تساؤلاتها حول الصداقة والحب، المال والزهد. وتلك نغمة صغيرة في جنبها الذهني، نجح تانير في افلامه السابقة وطورها اكثر عمقا. لكنها سينما تتلذذ بحواراتها المحملة بالمعاني المعقدة، مليئة بالنيات الحسنة، ولا تنجو من الملل الا بقدرة مخرجها على روابط حساسة بين الشخصيات التي يرسمها بنعومة والديكور الطبيعي المحيط.

● الايطاليون

● السينمائيون الايطاليون يفلتون بصعوبة من الازمة حيث الانتاج المحلي الى افلام جديدة : متخليا عن مشروع فيلم عن عالم الازياء والموضة لاحقه طول سنتين، يحضر ميكلنجلو انطونيوني "العصابة" ويصوره في الولايات المتحدة. وماركو بلوكيو يستمر في روما بتصوير "الشيطان في الجسد" عن قصة الفرنسي راديغيه بتحريفات عدة. وبرناردو برتولوتشي في محاولة اقناع الصينيين بالاشتراك في انتاج "بو يي، الامبراطور الاخير". وفرنكو بروزاتي يصور في مطلع السنة "ليلة راقصت الامير" (انتاج للبناني انيس نهرا) من بطولة النجمة الاميركية بيتي ميدلر. وليليانا كافاني تنتهي من توليف "قضية برلين" (من انتاج الاسرائيلي مناحيم غولان) انتاج ايطالي – اميركي. وفرنكو زفيرلي يبدأ في اسابع في تصوير فيلم عن اوبرا "عطيل" لفردي (انتاج غولان) من بطولة بلاسيدو دومينغو. وماركو فريدي له في الخريف "احبك"، يصوره بين روما وباريس من بطولة وجه جديد عثر عليه في جنوب ايطاليا. واذ عمل سنتين لاتمام مسلسل "كريستوف كولومبوس" للتلفزيون الايطالي، يتأهب البرتو لاتوادا لنقل قصة بيرو كيارا "شوكة في القلب" الى الشاشة الكبيرة. وبدأ لويدجي كومنشيني تصوير فيلم "القصة"، انتاج مشترك ايطالي – فرنسي. وسرجيو ليوني في محاورة السوفيات لاشراكهم في انتاج قصة حب تدور في لينينغراد. وفي انتظار تبلور المشروع ينتج فيلما في اخراج وبطولة للممثل الكوميدي كارلو فردوني. وماريو مونيتشلي في تصوير انتاج فرنسي – ايطالي من تمثيل كاترين دونوف وليف اولمان : "لنأمل ان المولود بنت". واذ ترك مشروع فيلم عن مسرحية ادواردو دي فيليبو "السبت، الاحد، الاثنين" من بطولة صوفيا لورين ومارشيلو ماستروياني، يحضر فرنشسكو روزي لاقتباس "اخبار موت معلن" عن ماركيز، يصوره في كولومبيا. والاخوان تافياني في اول فيلم اميركي الانتاج من اخراجهما : "وداعا بابل" عن مهاجرين ايطاليين اشتركا في ميلم غريفيث "لا تسامح". ولينا فرتمولر تنتهي من تصوير "ماذا ستقول نانسي ريغان؟" (انتاج مناحيم غولان) عن ام من نابولي تصارع لانتشال اولادها من تجارة المخدرات، وتتأهب لاقتباس احدى قصصها "رأس الفيزي".

● اليوم الثالث :
لبناني من القرعون

المنتج المنفذ للفيلم الارجنتيني في المسابقة من اصل لبناني، يدعى انور القادري. يقول : "هاجر والدي منير القادري الى بونس ايرس في ١٩٢٦ بطريق جنوى واستوطن ولم يرجع الى لبنان. ووالدتي ارجنتينية. ولنا العديد من الاقارب على ارض وطني الاول، ومنهم النائب ناظم القادري، وعمي العزيز باسم القادري الذي آواني اواخر ١٩٧٤ وانا فار من الاضطهاد السياسي في الارجنتين. قضيت اشهرا في بيروت الى ان انفجرت الحرب في ١٩٧٥ واضطررت للرحيل".

"تانغو – منفى غاردل" اول فيلم لانور القادري : "السينما ليست مهنتي، عملت في مجالات والاخص النضال السياسي وقانني وراء القضبان والتعذيب من ١٩٦٠ الى ١٩٦٣، ومن بعد غير مرة. لا اعلم هل اعيد التجربة في الافلام، فهذا عالم غريب عني، له اجواؤه وتعقيداته. وممول "تانغو" صديق حميم، واحتاج الى شخص يدير له مسيرة الانتاج فلبيته". ومنير القادري اليوم في بونس ايرس حيث تعتبره الجالية اللبنانية مثابة اب روحي، وهو وراء بناء اول جامع في العاصمة وسيدشن اوائل الصيف.

"تانغو – منفى غاردل" لفرناندو سولاناس يحكي ماريا، ارجنتينية في باريس ١٩٨٠ تحاول استعراضا فيه مجموعة من رفاقها المنفيين وصديق يعيش في "المنفى الداخلي". وهو كوميديا - درامية وثلاثة مواضيع : المنفى، حقوق الانسان والتبادل الثقافي، وفيه النيات الطيبة ويصل احيانا الى مستوى طموحاته ويتوه احيانا في تنظيرات لا تخلو من التبسيط. وساهمت في الانتاج وزارة الثقافة الفرنسية والمركز الوطني الارجنتيني للسينما. ومن تمثيل الفرنسيين ماري لافوريه، فيليب ليوتار وميشيل انغل سولا، مع مارينا فلادي. ورغم نوعيته الفنية، من الصعب تصوره يحوز احدى جوائز البندقية ١٩٨٥. كما على الارجح لن تكون من حصة "ماما ابي" لكارلو ليتزاني (مدير المهرجان السابق)، اول الفيلمين الايطاليين في المباراة.

قوبل "ماما ابي" ببرود كبير وفي اخر عرضه العالمي الاول صفير النقاد الايطاليين المشهورين بقساوتهم على المحلي. ومن وحي قضية امام المحاكم الايطالية، يتناول فيلم ليتزاني (في شكل تقليدي للغاية) محاكمة امرأة وكاهن متهمين بالتدخل وابتزاز اموال نساء وشباب مضطربين نفسيا بحجة قيادتهم الى الصفاء الروحاني بالعفة واشكال التعذيب الجسدي.

●

ولليوم الثالث، افضل ما تريه موسترا فينسيا من الماضي : حفنة من الرسوم المتحركة من الثلاثينات، في بدايات والت ديزني المنتقل ببراعة من الابيض والاسود الى الملون. وفي اطار تحية لديزني، صباح كل يوم دزينة من الرسوم المتحركة بالفكاهة والفنتازية : ميكي ماوس، دونالد داك، بلوتو ورفاقهم في مهرجان من الفرح والمرح، وفن ديزني ومعاونيه التشكيلي في اوجه، واستعمال غاية في البراعة للموسيقى ولمواضيع من حكايات لافونتين، جمهور يختلط فيه النقاد الدوليون بجمهور اطفال البندقية وضواحيها.

●

وفي نصاق عروض بندقية الشباب" لافضل الانتاج الجماهيري الحديث، العرض الاوروبي الاول لـ "عودة الى المستقبل" لروبرت زمبكيس ("ملاحقة الالماس الاخضر")، مغامرة مستقبلية اميركية خفيفة طريفة، قريبا في الشاشات اللبنانية، اطلقت من الولايات المتحدة من شهرين والى الان ٢٠ مليون دولار – ضاربة الارقام القياسية من "رامبو". بعيدا عن العنف والدماء، مغامرة صبي وصديقه العالم العجوز الغريب الاطوار مخترع سيارة ذرية تنقل من يركبها الى الماضي او الى المستقبل. يقودها المراهق وترجع به الى ١٩٥٥ قبل تاريخ ولادته، وها هو يلتقي بوالده ووالدته القادمين. ومفاجآت متتالية، وايقاع سريع والحان من الخمسينات في عرض كوميدي ترفيهي بلا نجوم، ولا تتخلله لحظة من الملل. "عودة الى المستقبل" انتاج اخر لستيفن سبيلبرغ صانع المعجزات الهوليوودية.

● اليوم الرابع :
خارج المسابقة

من جورج ستيفنس الابن فيلم وثائقي طويل عن والده المخرج الراحل بعنوان "جورج ستيفنس : رحلة سينمائي" جيد الصنع بمقاطع الافلام والوثائق، ولافت، رغم ما به من مثالية للشخصية على حساب سواها. اذ لاظهار والده في صورة البطل، جنى ستيفنس الابن على سيسيل دو ميل عندما قدمه انه كان عميلا للماكرثية الملاحقة لفناني هوليوود اليساريين، واسند الى مخرج "مارد" و"مذكرات آن فرنك" دور البطل المدافع عن التقدميين ولا يخلو من التضخيم.

وبينما استمرت افلام المسابقة بعمل اسباني ("مرثية فلاح اسباني" لفرنشسكو بتريو) وثان يوغوسلافي ("الحياة بديعة" لبورو دراسكوفيتش) وكلاهما مقبولان، تأكدت قوة نوعية تظاهرة "اسبوع النقاد" بعملين متواضعي الانتاج بارزين فنيا : "الرقم التسجيلي" للالماني دايال هلفر و"قصة حب غريب" انتاج مشترك بلجيكي – هولندي لاريك دو كوبير وبول فرستراتن.

"الرقم التسجيلي" كوميديا درامية ساخرة عن عالم التلفزيون، الفيديو والالكترونيات، من خلال قصة مهووس بقرصنة الفيديو كاسيت يشترك في مباريات لتحمل اكثر من الساعات جلوسا امام الشاشة الصغيرة. يربح الجولة الاولى بقضاء ٢٤٠ ساعة متتالية مفتوح العينين، على البرامج المبثوثة. ثم الجولة النهائية في اليابان للارقام القياسية في المشاهدة. وفي طوكيو برنامج يدعى "نحن اليابانيين نجهل الالم" فيها اشخاص يجلسون في الماء المغلي او يغرسون مسامير في ايديهم. وهوذا الالماني الشاب في المسابقة اللاانسانية ومن خلال التجربة يلمس مدى جنونه.

و"قصة حب غريب" ابيض واسود صوره عبقري التصوير السينمائي الفرنسي هنري الكان عن العلاقة العاطفية الجنسية بين استاذ جامعي وتلميذه الشاب ووالده. وهنا المثلية الجنسية بلا تدخل العقد النفسانية وبلا تعقيدات ميتافيزيقية. وتساؤلات شاعرية حول الذاكرة والحب في اسلوب شفاف مرهف.

●

اصداء من كواليس المهرجان : يقال ان مؤسسة السينما العراقية قررت مهرجانا سينمائيا – مسرحيا دوليا في بغداد في نهاية تشرين الاول وان لائحة اسماء ثلاثين ممثلا ومخرجا فرنسيا وصلت منذ اسابيع الى باريس، ومنهم جان – بول بلموندو، كاترين دونوف والان دلون. وفي باريس، اللبناني غسان عبد الخالق وزملاؤه لمهرجان الفيلم العربي الرابع. ومن الافلام المرشحة في التظاهرة مطلع نيسان ١٩٦٨ : "معركة"، الفيلم الروائي الطويل الاول للمسرحي روجيه عساف، وجرت اتصالات بالقاهرة لتأمين الافلام اللازمة لتحيتين خاصتين : بالمخرج توفيق صالح (سبعة روائية طويلة + اربعة تسجيلية قصيرة) وبالنجمة سعاد حسني. ونيكاتيف الفيلم الروائي الطويل الفلسطيني – الايطالي "خيط ابيض، خيط احمر" لا يزل محجوزا في معامل روما، اكثر من سنة بعد انتهاء

– التتمة في الصفحة ٨ –

اللجنة محتالة حاذقة ولو غفا العضو

البندقية – ... :

رغم كل ما قيل طوال المهرجان في حق لجنة التحكيم (يونسكو، العضو فيها، لم يبق يقظا اكثر من عشر دقائق بعد بدء كل فيلم، ثم يغرق في النوم جالسا) فان نتائج مسابقة البندقية ١٩٨٥ مقبول الى حد ما، وعلى اية حال غاية في الدبلوماسية.

والاسد الذهبي ("بلا قانون ولا سقف" للفرنسية انييس فاردا) كان ينبغي لفيلم "الباخرة – المنارة" للبولوني اندراج سكوليموفسكي الحائز الاسد الفضي، اذ يستحق دونما جدال الجائزة الكبرى.

تميز المهرجان اجمالا بضعف المستوى بينما ضمت الاقسام الموازية للمسابقة بعض اللافت غير ان الاهم ليس من الحديث وانما اعادات منذ نصف قرن مضى، وعلى رأسها "الملكة كلي" لاريك فون ستروهايم وبعض افضل والت ديزني عبقري الرسوم المتحركة.

واذا الفرنسي جيرار دوبرديو نال بجدارة جائزة افضل ممثل فان فكرة تقسيم جائزة افضل ممثلة الى ثلاث (يونانية، سوفياتية ويوغوسلافية) حيلة ممتازة (غالبا عثر عليها مدير المهرجان الناقد روندي المشهود بحذاقته) جعلت ثلاثة وفود تخرج راضية. ذلك ان "سنوات الحجر" اليوناني و"الحياة جميلة" اليوغوسلافي كانا في الترشيح الجاد للاسد الذهبي – بينما السوفياتي "كوكب الاستعراض" نال فوق حقه، كذلك، اسناد لجنة التحكيم جائزتها الخاصة، الى "تانغو – منفى غاردل" للارجنتيني سولاناس يتماشى مع سياسة مهرجان البندقية الذي مرة اخرى لا يعير الفن السينمائي في ذاته اهمية مماثلة لتقييمه لمغزى الافلام – ومرة اخرى نعود الى الجدالات البيزنطية حول الشكل والمضمون.

والاسد الذهبي الخاص، مناصفة الى البرتغالي مانويل دو اوليفيرا والاميركي جورج هيوستون، تكريم يليق بقبول العملاقين العجوزين (٧٨ سنة و٧٩ سنة) ان يكونا في مسابقة تضمهم احيانا ومبتدئين.



من "الباخرة – المنارة" لسكوليموفسكي: حاز الفضية وكان يستحق الذهبية.

ماد ماكس حسابه عند الملكة

ميل غيبسون في "ماد ماكس ٣".

حتى ساعات اقل توترا، يحجب الجديد المتطلب شيئا من رواق البال وتؤجل برمجة "دانتون" فاجدا، "الفارس الشاحب" لكلينت ايستوود ويتأخر "الوداع يا بونابرت" لشاهين في الحمرا.

الانتاج الكبير الوحيد تجازف به شركة وارنر : "ماد ماكس وراء قبة العاصفة" لجورج ميلر وجورج اوغيلفيه، والمراهنة على جمهور من الصغار والشباب. وانها مغامرات اوسترالية صاخبة كانت من ايام في نطاق سهرات مهرجان البندقية وكان لها الصفير. سيناريو مفركش وبضع حيل باهتة ونوعية ترفيه ادنى من الجزأين السابقين. فالاول من مغامرات البطل العنيف ذي الملابس الجلدية وهوس الدراجات النارية كان غارقا في الاثارات الرخيصة، والثاني بايقاع اقوى وسحر ما في المناخ الصارخ. والثالث هزيل.

يعمل ماد ماكس لحساب ملكة "اونتي انتيتي" : يحارب لها سيد "اندرورلد" المجمع الصناعي الغريب، ولحظة المخاطر، تنقذه ساقانا نيكس امرأة شابة تعيش مع قبيلة من الاطفال ضائعة في رمال الوادي الشاسع... ويفجر مدينتين وتحلف الملكة بالانتقام منه، جورج ميلر فقد هذه المرة بريقه، وميل غيبسون كأنه غير مقتنع امام المغنية تينا ترنر لاول مرة على الشاشة بشعر اشقر مستعار.

●

للمشاهدة ثانية :

● "شمال، شمال – غرب" (كسليك ٣) : من قمم الفن الهيتشكوكي : تشويق، روح فكاهة وجنس غامض مع الشقراء ايفا ماري سينت، كاري غرانت جيد، وجيمس مايسون الخصم الداهية الجبار. مطاردات لاهثة. علاقات عاطفية مضطربة ودائما ابتسامة المعلم هيتشكوك الماكرة.

موظف شركة الاعلانات الوديع فريسة مجموعة جواسيس يخلطون بين وبين عميل سري اميركي. غير ان العميل لا وجود له، شخصية وهمية اخترعها التجسس المضاد. وتجد نفسك مندفعا معه في مغامرته الخطيرة وتتشبث مرارا بمقعدك.

● "امرأة في الوادي الاحمر" (فاندوم) : كوميديا اميركية طريفة تمزج بلطافة الفكاهة والعواطف والجنس. و"بليد رانر" (بيكاديللي) : مغامرة غرائبية علمية – خرافية تتحلى بحس ريدلي سكوت القوي بجماليات الصورة والامكانات العريضة من الالكترونيات في مجال الصوت السينمائي. و"الاوز الوحشي – ٢" (لاسيتيه ١) : مغامرة وتشويق مع المرتزق اللبناني (يقوم بالدور جون غلين الممتاز) ورفاقه الشجعان. ويخطفون مجرم حرب نازيا من السجن المؤبد ويقعون على عجوز (لورنس اوليفيه) ارهقته الحياة فزهد فيها.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ا	م	م	ح	ل	ت	ج	ا	ر	ب
ا	ك	و	س	ا	ا	ع	ق	ا	و
س	م	ج	ا	ج	س	ل	م	ت	ت
ت	ا	ه	س	ر	ا	ج	ا	ف	و
خ	م	ل	ة	م	ا	ع	ا	ا	ل
د	ل	ا	ت	و	ا	ص	ة	ل	ا
ا	ا	ح	ر	ن	ي	ح	ل	ن	ي
م	ا	ة	ص	ل	د	ر	و	ج	ت
ب	و	ا	ل	ي	ن	ا	س	ا	س
ط	ا	ي	خ	ل	ا	ب	ر	ح	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رجال – الخياط – النجاح – لا يتسع – صناعات – رسولة – تفاصيل – واقعا – حساسة – تجارب – الهجوم – حراب – احتمال – استخدام – مجاورة – بوالين – الماكم

الكلمة : كالح

السابقة: عيون

إقرأ هذه الكلمة

م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ش ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل
ف ن و ن و ا و ن و ن ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا
م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: راديو

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
متر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	الفاريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٧٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٢
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٢١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرول	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"١٠٠ بندقية" (ثورة واثارة مع راكيل ولش. اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "اوراق فالاتشي" (الملفات السرية).
٢ – "سموكي واللص" (مغامرة وضحك).
٣ – "مبارزة" (اول اعمال سبيلبرغ المثيرة – اعادة).
٤ – "ميكي ومود" (دادلي مور بمرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ – "النينن الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صف ١٩٨٤" (شباب عنيف. اعادة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي – ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"فقط عندما اضحك" (جيمس مايسون قدير في كوميديا درامية لطيفة. اعادة).

● امبير
٢ – "ترون" (خطوة الالعاب الالكترونية، وعرض مدهش).
٣ – "انتقام البوركي" (شباب صاخب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "ماد ماكس ٣" (مغامرات وايقاع هابط).
٢ – "يوم لعين" (بوليسي فرنسي لايف بواسيه).
٣ – "الاكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ – "اطباء شباب عاشقون" (هزل وممرضات).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سجن الامازون" (نساء عنيفات جدا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"امرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا طريفة مسلية – اعادة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"سائق التاكسي" (روبرت دونيرو عاشق ومتهور).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٢ – "افضل دفاع" (ادي مورفي، داولي مور في اطار هزلي).
٣ – "سري جدا" (مرح وسخرية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"هيربي يفقد عقله" (سيارة ديزني المغامرة المضحكة. اعادة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "الاوز الوحشي – ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ – "كابوس" (من عالم القشعريرة).
٣ – "كاليغولا" (خلاعة وتاريخ – اعادة).
٤ – "سفر برلك" (فيروز في ادارة بركات. اعادة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تكون او لا تكون" (ميل بروكس يضحك ويستعرض – اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الوجه المخطوب" (آل باتشينو في العنف والقساوة).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): بعد المهمات والوظيفة، والتعب تلتذ بالذهاب هكذا او بالتمدد او بالتفرج. والحياة لحظات صغيرة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): العب لعبة الجانبية اذا شئت قطع مسافة في حياتك المهنية. وفي مكان آخر ذراعان مفتوحتان لك ترحابا.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): صفقة عقارية في نهارك تتم الا كان لك مثلما. وربما حادث بباغت ويعطل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ملامح معقدة وخفية في عملية مالية حول عقار. لكنك تعرفها كلها وانت في عمق سرها.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا عندك فكرة طيبة فاحفظها جيدا. وكبرياؤك ستلعب عليك شدك في حفلة عامة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): بعضكم يتأكد له مدخول اضافي لا بأس به. وسيضع برنامجا لاحسن ما يكون استعماله.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): نهار فيه حظوظ وعليك قطفها، في مجالات عدة. حتى وانت في العمل او خارجه.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الاقاويل تمسك وتزعجك في قراراتك. ارجع الى ينبوعها وترى انها غير حرزانة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انت في مناخ حار وحارس لك. ولك ان تكشف عن مشاريع شخصية.

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ ك٢): تحارك قريبا في طموحه وافكاره وتسلياته. وسيسره ان يستقبلك دائما.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): حاول ان تكون بعيدا عن ثرثرات هي ملذات لغيرك. او ستكون في غير منزلتك ومكانتك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): ستحصل على جواب عن مسألة سبق ان طرحتها على احد افضل الاصدقاء. وسيكون ايجابيا.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ اوراق السبت، ٤،١٠ غير معقول.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ ماني عاشق الكرة، ٦،٣٠ من تجارب الشعوب، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الشهرة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الاستاذ منذور (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ طوم وجيري، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ ماني عاشق الكرة، ٦،٣٠ من تجارب الشعوب، ٧،٠٠ انسان الغد، ٧،٣٠ ساعة مع الشعر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

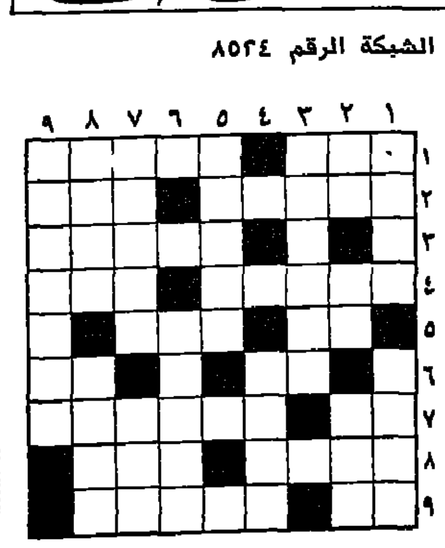
البرنامج الثالث (٩ و٢)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ جاز.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٢٤



افقيا:
١ – لهب النار – يحفظها. ٢ – نائمة – مرتفع. ٣ – وجوه حسنة. ٤ – سكان البادية – حملن على. ٥ – خاصتي – احبي. ٦ – الفرض – ادرك. ٧ – ضد هزل – ارتياح للمعروف. ٨ – محنة وصداقة – هيا. ٩ – سقط – بعيدة.

عموديا:
١ – متحسرة – يمكن. ٢ – نصف ظافر – شرب – غنج. ٣ – اوافقه واثق معه – ٤ – فقير. ٥ – ياخذ – ٦ – مرتجل. ٧ – يقاسي – مجرى الطعام والشراب. ٨ – مفزع – مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق. ٩ – القوة يكسبها الجسم فتجعله غير قابل لاي مرض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – لذة – الفتش ٢ – معوان – ام. ٣ – ينسحق ٤ فر – اثم ٥ – الم – شاكسة. ٦ – نعيد. ٧ – روابط. ٨ – ورود – لعوب. ٩ – نعبة – صراع.

عموديا:
١ – متضافرون. ٢ – لرع – رن – ورع. ٣ – نوى – مناوب. ٤ – تالي – عبدة. ٥ – نستحبط. ٦ – حماد – لص. ٧ – فاق – قعر. ٨ – تم – اسف – وا. ٩ – همه – رعع.

وفد "القوات" برئاسة جبيقة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
احياء سكنية متاخمة لخطوط التماس. ولجم هذا التدهور اتفاق لوقف النار.

اما المعابر في بيروت، فقد ظلت مقفلة وشهدت البوابتان المفتوحتان عبورا خفيفا في وقت تسارعت الاتصالات لاطلاق المخطوفين في المنطقتين، على اعتبار ان هذه المشكلة تحول دون عقد اجتماع للجنة الترتيبات الامنية.

... والمخيمات

وخفت مساء حدة الاشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه بعد اتفاق على وقف النار ابتداء من الساعة الثامنة.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر امني ان الاشتباكات التي اندلعت قبل ستة ايام بين مسلحي حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين اوقعت ٤٢ قتيلا و١٨٣ جريحا.

واكد مصدر في حركة "امل" ان الحركة "تصر على تنفيذ كل بنود اتفاق دمشق بحذافيرها علما انها تتضمن بندا بوقف الحملات الاعلامية التي تساهم في توتير الاجواء".

وذكر ان الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي ابعدا كل "العناصر المخلة والموتورة". لكنه لفت الى ان "المخربين والداخلين على الخط هم كثر". (راجع ص٥).

الضفة الغربية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
شأنه.

ان الضم كفيل بفرط الحكومة. فحزب العمل يريد جزءا من الارض ولا يريدها كلها بحجة ان ذلك يهدد في المدى الطويل الطابع اليهودي لدولة اسرائيل. كذلك تهدد المفاوضات الحكومة. ولم يتفق بيريز وشامير حتى الان الا على معارضة اي محادثات تمهيدية بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني. حتى لو كان الهدف النهائي لهذه المحادثات هو المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

لذلك يبقى السؤال الاساسي ما الذي ستفعله اسرائيل؟ فالمشكلة مشكلتها وزعماؤها يعون اكثر من غيرهم ان الاجراءات القمعية التي اتخذت اخيرا تبقى مسكنات في غياب حل سياسي. لكن المأزق الحقيقي الذي تجد حكومة الوحدة الوطنية نفسها فيه هو ان حزب العمل ليس متاكدا من قدرته على الفوز في انتخابات نيابية مبكرة ومن هنا حرصه على بقاء الحكومة في الاشهر المقبلة على الاقل.

في حين يبدو تكتل ليكود على رغم الظواهر اشد حرصا على هذه الحكومة نظرا الى انه يعي تماما ان اليمين المتطرف ـ بما في ذلك حزب الحاخام مئير كاهانا الداعي الى طرد العرب من اسرائيل نفسها ومن الاراضي المحتلة ـ يتغذى من شعبية ليكود. واخر استطلاع للرأي يشير الى ان ليكود سيحصل على ٣٢ مقعدا في الكنيست اذا جرت انتخابات الان، في حين انه حصل في الانتخابات الاخيرة على ٤١ مقعدا.

* * *

مشكلة الضفة وغزة مشكلة أسرائيلية. في ١٩٨٢ هربت منها اسرائيل الى لبنان وهي تحاول الهرب منها الان بتهديد الاردن كأن الملك حسين يتحمل مسؤولية الفتى الذي يطعن الاسرائيلي بسكين في الخليل او طولكرم او غزة. الى متى تستطيع اسرائيل الهرب من المشكلة الحقيقية؟ الا تزال في وارد الحروب؟ ام انه الشلل الاسرائيلي بعد الشلل العربي؟

خيرالله خيرالله

دمشق تريد حلاً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الجنوب اللبناني كما انها ليست بعيدة عن اولئك الذين يتطلعون الى مفاوضات مع العدو على طريق كمب ديفيد المشؤوم (...) من الطبيعي ان يشعل اصحاب النيات السود الوضع الامني للتشكيك في دور سوريا القومي الرائد وهؤلاء لهم ضلع كبير في التفجير. والحقيقة ان سوريا تسعى وراء حل نهائي وحاسم وهي لا تريد حلا موقتا لموقف امني موقت بقدر ما تريد حلا شاملا يعيد الامن النهائي الى لبنان ويرسي وفاقا عمليا وحقيقيا".

وخلصت الى "ان التقاء الاطراف كافة حول طاولة الحوار سيشكل نقلة كبرى وانعطافا حاسما في اتجاه الحل الوطني وضربة في الوقت ذاته للمفجرين والعملاء من اعداء لبنان والعروبة".

وحملت صحيفة "الثورة" الرسمية بعنف على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقالت انه "كلما تعززت مسيرة الامن والوفاق وتكثفت الاتصالات لتحقيق خطوات جديدة على طريق حل الازمة اللبنانية، تحرك عرفات وزمرته لعرقلة هذه الخطوات ومنع لبنان من التعافي وممارسة دوره الطبيعي في المنطقة".

وكتبت في مقالها الافتتاحي: "سبق لعرفات ان مارس هذا الدور القذر اكثر من مرة لكنه اصيب بخيبة امل كبيرة امام وعي اللبنانيين وتلاحمهم الوطني. واليوم لن يحصد عرفات وزمرته الا المرارة والاخفاق المؤكد لان لبنان صار منيعا على اي تحرك استسلامي (...) ان هذه الحقيقة صار يعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء، فالتطورات الجارية على الساحة اللبنانية كفيلة باحباط اي مخطط تفجيري ايا كان نوعه ومصدره".

واضافت "ان على عرفات ان يدرك جيدا انه لن يكون قادرا على اختراق الساحة اللبنانية ايا كان حجم القوى الاستسلامية والامبريالية والصهيونية التي تدعمه (...) ان اللبنانيين الذين يستعدون لجولة جديدة من الحوار الوطني لن يدخروا جهدا في سبيل احباط اية فتنة قد يحاول عرفات اثارتها. وسوريا مستعدة لان تدعم الشعب اللبناني الى ابعد الحدود وان تدفع عنه اية ضغوط خارجية قد يتعرض لها".

(سانا)

سلامة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
سيسر الله بنا وسيحل كل مشاكلنا. ان النظام الاسلامي كفيل بحل اي مشكلة في مصر في غضون ساعات وليس ايام لان في الاسلام حلا لكل مشكلة".

(رويتر، ا ش ا، ا ب، ي ب)

المظليون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
شمعون بيريز، في كلمة القاها في وفد يمثل صندوق الجباية اليهودي، على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا: "ان عرفات مسؤول عن عمليات الاغتيال في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة. ان ياسر عرفات يتحدث بلسانين وهو يخدع الملك حسين والرئيس حسني مبارك".

واعتبر ان "الملك حسين يرغب في التوصل الى حل للنزاع ويريد اقناع منظمة التحرير بسلوك طريق المفاوضات، الا ان مشكلته تكمن في ان عرفات مستعد لبلورة عملية سلام مع الاردن ولتنظيم عمليات قتل في اسرائيل. ان الضحايا لهذه السياسة هي الفلسطينيون في المناطق (المحتلة)".

على صعيد الوضع في الجولان، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة يدوية القيت مساء السبت في قرية مسعدة على مبنى كانت تستخدمه الادارة المدنية. ولم يصب احد بأذى. وافاد مراسل الاذاعة ان قوات الامن اغلقت بعض الطرق في هضبة الجولان وبدأت اعمال التمشيط في المنطقة.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

مسيرة الفالاشا

مجموعة من المشاركين في المسيرة على طريق في صحراء النقب. (ا ف ب تيليفوتو)



معتصمون في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأ امس نحو مئة من اليهود الفالاشا الذين استقدمتهم اسرائيل من اثيوبيا مسيرة من بئر سبع الى القدس للاعراب عن رفضهم المراسم التي تريد السلطات الدينية اليهودية فرضها عليهم لتثبيت يهوديتهم.

ويأمل المشاركون في المسيرة ان يكونوا في القدس التي تبعد نحو ١٠٠ كيلم عن بئر سبع اليوم في موعد اللقاء المتوقع بين زعمائهم الدينيين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للبحث في المشاكل التي يواجهها الفالاشا.

وفي الوقت نفسه يعتصم في القدس عشرات اخرون من الفالاشا احتجاجا على اجبارهم على تعلم اللغة العبرية. (و ص ف)

بغداد اعادت طائرات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
التغطية ولم ينتج منها اي ضرر".

ورأى ان "ايران لا يمكنها تحقيق ٥ في المئة من التهديدات التي تعلنها".

ووصف العلاقات بين العراق وكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا بانها "طبيعية وجيدة". واتهم اسرائيل وليبيا بتزويد ايران الاسلحة، "لكن ذلك لن يؤثر على النصر المحتم الذي سيحققه العراق".

واشاد بمصر قائلا ان "للعلاقات بين مصر والعراق دورا كبيرا في التئام الشمل العربي واعادة التضامن العربي"، معتبرا ان "ابعاد مصر او ابتعادها احدث خللا كبيرا في التوازن في المنطقة استفادت منه القوى المعادية للامة العربية".

● في طهران انيع ان القوات الايرانية استولت على ثماني قرى حدودية وقاعدة عراقية في هجوم شنته ليل السبت ـ الاحد واسفر عن الاستيلاء على ٣٤ كيلومترا مربعا من الاراضي.

ووزعت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية بيانا عسكريا جاء فيه ان العراقيين تكبدوا خسائر فادحة في قتال عنيف قرب مدينة نوسد على بعد ٤٥٠ كيلومترا غرب طهران في جبال كردستان.

وبثت اذاعة طهران ان بعض ضحايا القتال من العراقيين كان من "المناهضين للثورة" وهو التعبير الذي تستخدمه ايران للاشارة الى الاكراد.

واضاف البيان ان العراق كان استولى على المنطقة في بدء حرب الخليج في ايلول ١٩٨٠ وان ايران استعادت السيطرة على طريق في موازاة الحدود في الهجوم الاخير.

واورد تقرير الاذاعة ان القوات الايرانية باتت قادرة على رؤية مدينة حلبجة العراقية التي تبعد ١٩٠ كيلومترا شمال شرق بغداد من مواقعها الجديدة.

واشار البيان الى ان القصف المدفعي الايراني قتل ٣٠ جنديا عراقيا على الاقل غرب مدينة نواردشت الايرانية في كردستان.

(وصف، اب، رويتر، ا ش ا)

طهران حذرت كل دول الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
عام ١٩٨١ قائلا انها جعلت الكويت داخل نطاق الضربات الاسرائيلية. و"احد الامور التي نأخذها في حسباننا هو العدوان الاسرائيلي... فالكويت ليست بعيدة. وعلينا ان ننظر في كل الاحتمالات... وقواتنا على استعداد لمواجهة اي شيء يمكن ان يحدث من اي جانب".

واعاد الى الاذهان ان الكويت اشترت صواريخ "سام" سوفياتية بعدما رفضت الولايات المتحدة تزويدها صواريخ "ستينغر". واعرب عن اعتقاده ان صواريخ "سام" "لا تقل فاعلية" عن الصواريخ الاميركية.

ونفى ان تكون الكويت طلبت عقد اجتماع للجامعة العربية للبحث في التهديدات الايرانية. وقال: "ان هذه التهديدات جزء من الخطط الايرانية وهم يتكلمون عنها من زمن. ولم يحن الوقت لطلب عقد اجتماع مجلس الجامعة". واكد "ان العراق في وضع عسكري جيد وليس في حاجة الى طلب عقد اجتماع لمجلس الجامعة لتنفيذ اتفاق الدفاع العربي المشترك".

● في طهران صرح الكابتن مالك زاديفان قائد البحرية الايرانية ان السفينة الكويتية ستطلق في غضون يومين او ثلاثة، الا ان البضائع المرسلة الى العراق ستصادر.

ونقلت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الايرانية عن زاديفان ان البحرية ستعترض السفن التي تعتقد انها تحمل سلعا الى العراق في المياه الاقليمية لدول اخرى في الخليج. ودعا هذه الدول الى ان تأخذ التحذير الايراني مأخذ الجد.

وكرر التهديد الذي صدر الجمعة الماضي عن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي بانه "لن تصدر نقطة نفط من الخليج". اذا استطاع العراق منع ايران من تصدير نفطها عن طريق الغارات على جزيرة خرج.

وحملت "الجمهورية الاسلامية" على الكويت واتهمتها بدعم العراق وباتباع "سياسة معادية لايران". وقالت ان على جميع الذين يدعمون الرئيس صدام حسين ان يعرفوا ان "قصاصا ينتظرهم وان النيران ستلتهم قصورهم".

(رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش ا)

التريكي في نواقشوط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
او سرحت ما يراوح بين ٩٠ الفا و١١٠ آلاف عامل اجنبي العام الماضي لتوفير العملة الاجنبية التي يزداد النقص فيها، اذ تعمل سوق النفط التي تتسم اسعارها بالانخفاض على اضعاف اقتصاد البلاد.

واكثر الجنسيات تضررا بالطرد هم المصريون، فقد طرد منهم نحو ٨٠ الفا، يليهم التونسيون وطرد منهم ٣٠ الف شخص من بينهم اسر.

اشار الديبلوماسيون الى ان عددا غير معروف من ابناء مالي كثير منهم من المهاجرين غير شرعيين غادروا جنوب البلاد.

ولم يطلب من العمال المغاربة الذين يرتبط بلدهم بمعاهدة اتحاد مع ليبيا والسودانيين الذين تتمتع بلادهم في الوقت الحاضر بعلاقات طيبة مع طرابلس، مغادرة البلاد. وفي بعض الحالات وصل مغاربة ليحلوا محل التونسيين.

وزاد حجم النزوح هذا الصيف مع اقتراب الاحتياطات الاجنبية من "حد الخطر" المعلن وهو ٢،٥ مليار دولار او ما يكفي لواردات نحو خمسة اشهر بمعدلات ١٩٨٤. والاثار المرئية الرئيسية لذلك هي الطوابير الطويلة لشراء الخبز واغلاق المطاعم. فقد سيطر التونسيون في السابق على سوق الايدي العاملة كخبازين وطهاة وسقاة.

واتسم رد فعل مصر وتونس على تسريح العمال بالغضب واثار ذلك دهشة المسؤولين الليبيين كما يبدو. ودعت تونس الى تدخل منظمة العمل الدولية وقال الرئيس حسني مبارك "ان الذين ارتكبوا هذا الخطأ في حق العمال المصريين سيدفعون ثمنا غاليا".

وانتشرت اشاعات مفادها ان الخلاف ربما ادى الى اندلاع حرب في شمال افريقيا وخصصت وسائل الاعلام الليبية الاسبوع الماضي مساحة اعلامية واسعة لـ"التنسيق الديبلوماسي والعسكري بين الجزائر وتونس وواشنطن والقاهرة".

ودفعت ليبيا جنود الاحتياط الذين استدعوا من اعمالهم المدنية في طرابلس الى الحدود التونسية كاجراء وقائي، لكن عمليات الاستطلاع بالاقمار الاصطناعية لا تشير الى انها نقلت مدرعات جديدة الى الحدود كما اوضح ديبلوماسيون.

واشار المسؤولون الليبيون الى ان البلاد شرعت في خفض القوة العاملة الاجنبية مطلع ١٩٨٤ بعد بداية الوفرة في المعروض من النفط مباشرة وان الهدف الرئيسي هو تشجيع الاعتماد على النفس واجبار الليبيين على شغل وظائف اكثر انتاجية. وكانت الانتاجية والاكتفاء الذاتي دائما من بين الشعارات الاساسية للحركة الثورية للعقيد معمر القذافي على رغم انه على المستوى العملي كانت ثروة النفط الليبية تعني ان في استطاعة البلاد استخدام اعداد هائلة من الاجانب.

وصرح احد مساعدي القذافي ان الليبيين باتوا كسالى. وقال: "انك ترى اصحاب الافران يجلسون بلا عمل على مكاتبهم في حين يقوم التونسيون بكل العمل. ولم يكن في امكاننا ترك هذا الوضع مستمرا".

ووصل العنصر الاجنبي في القوة العاملة الى الذروة عام ١٩٨٣ وبلغ نحو ٣٥٠ الف عامل او ما يمثل ٤٥ في المئة من الشعب العامل. وحول العمال انذاك مليارى دولار تقريبا الى الخارج.

وفي الدورة الشتوية لـ"مؤتمر الشعب العام" لسنة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤، قرر المؤتمر عدم تجديد عقود العمل للاجانب من غير الضروريين. وفي كانون الثاني ١٩٨٤ خفضت النسبة التي يمكن الاجنبي تحويلها قانونا من راتبه الى الخارج الى ٥٠ في المئة بعدما كانت ٩٠ في المئة. وادت الاجراءات الى خفض القوة العاملة الاجنبية الى نحو ٢٥٠ الف عامل في نهاية السنة وهبطت تحويلات ١٩٨٤ الى اقل من مليار دولار.

ويرى الديبلوماسيون ان قرارا حديثا بعرض الجنسية الليبية على الاجانب، وهو الامر الذي نظر اليه في الخارج على انه خطوة سياسية، جاء على الارجح نتيجة لاعتبارات اقتصادية. فالليبيون لا يستطيعون قانونا ان يحصلوا الا على ٣٠٠ دينار (الف دولار) سنويا بالعملة الصعبة للسفر الى الخارج.

وقال مصري غادر طرابلس الاسبوع الماضي ان اثنين او ثلاثة من مواطنيه من بين ٨٠٠ مصري يعملون في ادارة الطرق والمرافق العامة في طرابلس قبلوا الجنسية الليبية. وغادر الاخرون البلاد او هم في طريقهم الى السفر.

وتحدث شهود عيان عن تصرفات تعسفية رسمية على جانبي الحدود الليبية ـ التونسية، مشيرين الى ان التونسيين مزقوا جوازات سفر بعض الليبيين العائدين الى بلادهم.

التريكي ومساعديه

● في نواقشوط انيع مساء امس ان الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي وصل الى موريتانيا.

وتأتي هذه الزيارة بعد ايام من اعلان السلطات الموريتانية ان ليبيا طردت ٦٠٠ عامل موريتاني.

● الى عدن وصل مساء مسؤول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد الشريف مساعديه حاملا في زيارته رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس علي ناصر محمد.

وكان مساعديه وصل الى عدن من دمشق حيث سلم الرئيس حافظ الاسد رسالة مماثلة.

(وصف، رويتر)

البندقية قناة صور

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٧ ـ
التصوير، والنزاع قائم بين منتجه الفلسطيني ابو الزعيم ومخرجه المغربي بو غالب بوريكي على الملكية المادية والادبية. والناقد الايطالي انريكو فولكينيوني (مدير قسم الابداع الفني في منظمة الاونسكو سابقا) قبل الدعوة الى لجنة التحكيم الدولية لمهرجان دمشق السينمائي في اوائل تشرين الثاني. وفي باريس، كل من مارون بغدادي وبرهان علوية في كتابة سيناريو روائي طويل بأمل انتاجه عبر المؤسسات الاوروبية. وفي لندن، انتهى المخرج السوري الشاب انور القوادري من فيلمه البريطاني الثالث، "قصة كلوديا" (عن سيناريو فيلم المصري محمد خان، "موعد على العشاء")، انتاج مشترك بريطاني ـ اردني في تمويله تاجر الخضر والثمار معين النابلسي والمخرج عدنان الرمحي. و"قصة كلوديا" (مليون ونصف مليون جنيه استرليني) اول انتاج لشركة كراغولد، مع بربارة رافين بطلة "رغبة قتل ٣" الى جوار تشارلز برونسون.

● اليوم الخامس :
تحفة من اليابان

في اليوم الخامس من لقاء البندقية ١٩٨٥، اول تحفة فنية توافق لها النقاد والحضور بلا استثناء : "الهارب البرماني" خارج المباراة لكون مخرجه كون ايشيكاوا (٧٠ سنة) عضوا في لجنة التحكيم الدولية.

صيف ١٩٤٥، فصيلة من الجنود اليابانيين تتراجع من برمانيا نحو تايلاند، عندما ينعزل عنها احد افرادها، جندي شاب عازف قيثارة جنون وشجاع. تكتشف الفصيلة ان الحرب انتهت وتسلم نفسها الى الانكليز الذين يضعونها في معتقل في انتظار تقرير مصيرها. ولاسابيع، يسير الجندي الشاب في الجبال والوديان بحثا عن رفاقه، وفي الطريق فظاعة مصير آلاف الجنود اليابانيين، جثث تأكلها العفونة وتحوم عليها الطيور الجوارح. يذوق عازف القيثارة الوديع اهوال العذاب النفسي، يكتشف المأساة، ومتخفيا في زي كاهن بوذي، يصل الى حيث اصدقاؤه وراء الاسلاك الشائكة. وعند ساعة السماح للفصيلة بالرجوع الى ارض اليابان، يرفض الانضمام ويمكث العازف في المعبد البوذي لحراسة روح الجنود اليابانيين المنسيين.

مرة اخرى، محاولة تلخيص فيلم خيانة لجوهر ما يجعله بديعا، مؤثرا، جبارا، فعظمة "الهارب البرماني" في الرؤية الشاعرية التي تميزه : بطيء، جليل، آية جمال، صرخة الم يعبر فيها السينمائي الياباني الكبير عن فظاعة الحرب الرهيبة.

لن يصل الى شاشاتنا، فمكاتب التوزيع اللبنانية لا تؤمن بوجود جمهور لبناني ممكن للفيلم الياباني ـ والاقبال الحار السابق على "كاغيموشا" لكوروساوا، لم ينجح في تبديل الفكرة الراسخة. حتى "ميشيما" بول شرادر على لائحة المكتب البيروتي لاحدى الشركات الاميركية الكبرى، طلب العدول عن استيراده.

*

فرنسا في المسابقة بفيلمين عرضا في حضور وزير الثقافة السيد جاك لانغ. اولهما : "بلا سقف ولا قانون" لانييس فاردا عمل ذهني ممل، صاقع، على حافة طريق جنوب فرنسا، جثة صبية (ساندرين بونير) ميتة من البرد. بينما البوليس يتحرى وينتهي الى موت طبيعي، يأخذ الفيلم في اعادة تكوين رسم الفتاة على شهادات الاشخاص الذين مرت بهم منذ اسابيع. ومشهدا فآخر نتعرف الشابة الصعلوكة الهاربة من رتوب حياة بورجوازية الى تيه بلا هدف، بلا مال، بلا امل، وحدة فتاة في مواجهة انانية الاخرين. نموذج لسينما فرنسية "ثقافية" تقول ولا توحي.

● اليوم السادس :
اليوناني الثائر

وخيبة مع ثاني فيلم فرنسي في المباراة. من اسابيع هي الاصداء ان موريس بيالا بلغ تحفة وانه ذاهب الى البندقية مرشحا جادا للاسد الذهبي. "بوليس" غير ناجح رغم طموحاته. على طريقة "الفيلم الاسود" الاميركي في الاربعينات، رسم رجل بوليس عنيف وانثى شابة غدارة. جيرار دوبرديو (ممتاز كالمعتاد) مع صوفي مارسو (تراهن عليها السينما الفرنسية بقوة) حول متاجرة بالمخدرات منغمسة فيها ثلة من الزعران التونسيين. يعنفها ثم يقع في غرامها، يعيشان بضعة ايام من ولع جنسي متبادل الى ان يكتشف دهاء الجميلة ومن المناخات الساخنة، سيناريو يطول الى ما لا نهاية، وعندما يبدأ الحب ويكتسب السياق شيئا من السحر، يلف على ذاته وينتهي.

مع "الطفولة العارية"، لن نختبر معا" ومن سنتين "في صحة حبنا"، اعطى بيالا براهين احد اقناعا بشاعرية رؤيته السينمائية الجساسة. و"بوليس" نصف ـ نجاح للسينما الفرنسية الحالمة بان تشبه افلام هوليوود الامس.

رغم حاجته الى تخفيف اكثر من عشرين دقيقة مما يمتد بلا مبرر ساعتين وثلث ساعة، فان "سنوات الحجر" لليوناني بانتيليس فولغاريس من المفاجآت السعيدة النادرة في مسابقة البندقية ١٩٨٥. وفي حضور وزيرة الثقافة ملينا مركوري، تحمس المهرجان للفيلم القوي في موضوعه، المتين في معالجته واخراجه.

اليونان، ١٩٥٤ : القبض على شاب في العشرين بتهمة انتمائه الى الحزب الشيوعي يبتر قصة الحب التي بدأ وفتاة في الثامنة عشرة. وبعد اثنتي عشرة سنة من السجن، يخرج ليجد حبيبته، وعدد من اللقاءات السعيدة فتحبل قبل القبض عليها والى السجن محكومة عشر. وتضع وراء القضبان ويشترك زملاؤها في المعتقل في فطامه وفي ١٩٧٠، القبض للمرة الثانية على والد الصغير يحاكم ويحكم عليه بسبع عشرة سنة. ووراء القضبان ينجح العاشقان في عقد الزواج، الى ان يضطرا للافتراق مرة اخرى حتى سقوط الديكتاتورية. وفي صيف ١٩٧٤، يتمكنان اخيرا من الالتقاء والعيش، عشرين سنة بعد اول لقاء.

في اسلوب كلاسيكي قوي، يشهد فولغاريس (٤٥ سنة) على عذاب شعبه ابان حكم الكولونيلات، بفيلم مؤثر تلمع فيه الممثلة تيميس بازاكا، من افضل الانتاج اليوناني في سنوات.

(● يتبع)

الجميل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وطننا وفي حل عدد من المشاكل العالقة، لان الوضع في لبنان يحتم تقديم الدعم له في المجالات الانمائية والاقتصادية". وقال: "اننا نعمل على وقف الاحداث الدامية في لبنان، ونعمل جاهدين على اعادة السلام والطمانينة اليه".

وشدد على ضرورة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن "لانه مفتاح الحل، ولاعادة بسط السيادة على الجنوب وتحرير اراضيه من القوات الاسرائيلية المحتلة". واضاف "ان اسرائيل لا تعمل من اجل السلام في لبنان"، وركز على اهمية الوفاق اللبناني.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الجميل خصص يومه في السار امس للراحة، وانه امضاه في ضيافة خالته التي تقطن في تلك المنطقة منذ زمن بعيد.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الرئيس اللبناني غادر السار في الرابعة بعد الظهر (بتوقيت المانيا الاتحادية) متوجها مجددا الى ميونيخ، حيث من المقرر قبيل اختتام زيارته لالمانيا ان يلتقي صباحا رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي وحاكم بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس للمرة الثانية، وينتقل على الاثر الى السعودية.

وكان الرئيس الجميل اجرى امس اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الالمان، وعرض معه الاوضاع الحاضرة في لبنان سياسيا وامنيا، اضافة الى المواضيع التي سيبحث فيها اليوم مع العاهل السعودي (راجع ص٢).

"الغران بري" لالعاب القوى

دورة روما عكست تعب المشتركين

اشرنا في "نهار" أمس الى انتهاء دورات "الغران بري" الاولى في العاب القوى باحراز العداء الاميركي دوغ باديلا الجائزة الاولى للرجال، والعداءة الاميركية ماري ديكر - سلاني الجائزة الاولى للسيدات.

وجاءت نتائج الدورة النهائية التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما غير ذات مستوى رفيع، باستثناء تسجيل العداءتين الاميركيتين ماري ديكر - سلاني وجودي براون - كينغ رقمين قياسيين جديدين للولايات المتحدة وبدا ان الرياضيين والرياضيات تعبوا بعد ١٦ دورة تعاقبت في نحو ٣ اشهر.

وهنا النتائج الفنية والترتيبات النهائية:

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١- كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠،٥٤ ثانية.
٢- كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠،٥٧
٣- ديساي وليامس (كندا) ٢٠،٧٦
- الترتيب النهائي:
١- سميث ٥٩ نقطة.
٢- بابتيست ٤٨
٣- وليامس ٣٥،٥

● ٤٠٠ متر:
١- مايك فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٧ ثانية.
٢- راي ارمستيد (الولايات المتحدة) ٤٥،٢٤
٣- تود بينيت (بريطانيا) ٤٥،٥٦
- الترتيب النهائي:
١- فرانكس ٦٠ نقطة.
٢- ارمستيد ٤٧
٣- مارك رو (الولايات المتحدة) ٤٤

● ١٥٠٠ متر:
١- خوسيه اباسكال (اسبانيا) ٣،٣٦،٢١ دقائق.
٢- عمر خليفة (السودان) ٣،٣٦،٤٥
٣- ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣،٣٦،٨٨
- الترتيب النهائي:
١- سكوت ٤٦ نقطة.

جودي براون - كينغ - في الوسط - فائزة في الـ٤٠٠ متر حواجز. (رويتر تيليفوتو)

٢- بيار ديليز (سويسرا) ٤٤
٣- اباسكال ٤٠

● ٥٠٠٠ متر:
١- دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ١٣،٤٧،٧٩ دقيقة.
٢- سيدني ماري (الولايات المتحدة) ١٣،٤٨،٠٤
٣- توماس فيسنغاغه (المانيا الغربية) ١٣،٤٩،٠١
- الترتيب النهائي:
١- باديلا ٦٣ نقطة.
٢- ماري ٤٧
٣- فيسنغاغه ٤٣

● ١١٠ امتار حواجز:
١- طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٤٧ ثانية.
٢- اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ١٣،٤٩
٣- سام تيرنر (الولايات المتحدة) ١٣،٤٤
- الترتيب النهائي:
١- مارك ماك كوي (كندا) ٥٢ نقطة.
٢- فيليبس ٤١
٣- كامبل ٣٧

● الوثب الطويل:
١- مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨،٢٣ امتار.
٢- لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٢٢
٣- لاشلو شالما (المجر) ٨،١١
- الترتيب النهائي:
١- كونلي ٤٩ نقطة.
٢- مايريكس ٣٧
٣- سيرغي لايفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٣٤

● الوثب بالزانة:
١- سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٥ امتار.
٢- تييري فينيورون (فرنسا) ٥،٨٠
٣- بيار كينون (فرنسا) والكسندر كروبسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٠
- الترتيب النهائي:
١- بوبكا ٥٩ نقطة.
٢- كينون ٥٢
٣- فينيورون ٤٩

● رمي الرمح:
١- طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٩٠،٨٠ مترا.
٢- دنكان اتوود (الولايات المتحدة) ٩٠،٣٠
٣- ديفيس اوتلي (بريطانيا) ٨٤،٩٢
- الترتيب النهائي:
١- بترانوف ٥٥ نقطة.
٢- اتوود ٥١
٣- اوتلي ٥٠

● رمي القرص:
١- ايمريش بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٦،٢٦ مترا.
٢- كنوت هيلتنس (نروج) ٦٤،٦٠
٣- غيشا فالينت (تشيكوسلوفاكيا) ٦٣،٤٤
- الترتيب النهائي:
١- بوغار ٥٢ نقطة.
٢- هيلتنس ٤١
٣- فالينت ٤١

● الترتيب العام الفردي النهائي:
١- دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٦٣ نقطة.
٢- مايك فرانكس (الولايات المتحدة) ٦٠
٣- سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥٩
٤- كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٥٩

السيدات

● ١٠٠ متر:
١- فلورنس غريفيث (الولايات المتحدة) ١١،٠٠ ثانية.
٢- اليس براون (الولايات المتحدة) ١١،٠٤
٣- مرلين اوتي - بايج (جامايكا) ١١،٠٩
- الترتيب النهائي:
١- براون ٤٦ نقطة.
٢- اوتي - بايج ٤٥
٣- غريفيث ٣٩

● ٨٠٠ متر:
١- يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١،٥٩،٠٩ دقيقة.
٢- ميلينا سترنادوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢،٠٠،٠٩
٣- كيرستي ماكدرموت (بريطانيا) ٢،٠٠،٢٣
- الترتيب النهائي:
١- كراتوشفيلوفا ٥٩ نقطة.
٢- دويغا ميلينتي (رومانيا) ٥٣
٣- سترنادوفا ٤٣

● ٣٠٠٠ متر:
١- ماري ديكر - سلاني (الولايات المتحدة) ٨،٢٥،٨٣ دقائق (رقم جديد للولايات المتحدة).
٢- ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٨،٢٧،٨٣
٣- زولا باد (بريطانيا) ٨،٢٨،٨٣
- الترتيب النهائي:
١- ديكر - سلاني ٦٩ نقطة.
٢- بويكا ٥٣
٣- لين وليامس (كندا) ٣٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٥٤،٣٨ ثانية (رقم جديد للولايات المتحدة).
٢- ديبي فيلنتوف (اوستراليا) ٥٤،٨٠
٣- طونيا براون (الولايات المتحدة) ٥٤،٨٦
- الترتيب النهائي:
١- براون - كينغ ٦٣ نقطة.
٢- جينو فيغا بلاشاك (بولونيا) ٥٢
٣- فيلنتوف ٤٦

● الوثب العالي:
١- ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢،٠٠ متران.
٢- لويز ريتر (الولايات المتحدة) ١،٩٨
٣- تامارا بايكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٩٥
- الترتيب النهائي:
١- كوستادينوفا ٦٣ نقطة.
٢- ريتر ٥٣
٣- بايكوفا ٤٣،٥

● الوثب الطويل:
١- جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٦،٩١ امتار.
٢- غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٨٣
٣- كارول لويس (الولايات المتحدة) ٦،٧٣
- الترتيب النهائي:
١- تشيستياكوفا ٣٦ نقطة.
٢- تاتيانا روديونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٣٠
٣- جوينر ٢٥

● رمي الكرة الحديد:
١- ميهايلا لوغين (رومانيا) ٢٠،٨٢ مترا.
٢- هيلينا فيبنفيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠،٢٢
٣- ناتاليا ليزوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٦
- الترتيب النهائي:
١- فيبنفيروفا ٣٠ نقطة.
٢- ليزوفسكايا ٣٠
٣- لوغين ٢٤

● الترتيب العام الفردي النهائي:
١- ماري ديكر - سلاني (الولايات المتحدة) ٦٩ نقطة.
٢- ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٦٣
٣- جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٦٣
٤- يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١،٥٩،٠٩

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

ليندل للرجال للمرة الاولى



التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا ارتمت ارضا رافعة قبضتيها بعد اسقاطها مارتينا نافراتيلوفا في الدور النهائي للفردي للسيدات. ويذكر انه من اصل ٣٠ مباراة خاضتها اللاعبتان بين ١٩٨٠ و١٩٨٥، فازت نافراتيلوفا في ١٤ ومانتليكوفا في ٦ فقط (رويتر تيليفوتو)



مانتليكوفا وكأس البطولة. (اف ب تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا محرومة. رويتر تيليفوتو)

بعد ٣ محاولات فاشلة بين ١٩٨٢ و١٩٨٤، نجح التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اخيراً وللمرة الاولى في احراز لقب الفردي للرجال في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب.

ففي المباراة النهائية التي استمرت ساعتين و٢٣ دقيقة والتي كادت ان تتأجل الى اليوم بسبب عاصفة مفاجئة هبت على "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، اسقط ليندل المصنف ثانيا بطل الموسم الماضي والمصنف اول الاميركي جون ماكنرو ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٤.

وكان ليندل فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥. واستمرت مباراتهما ساعتين و١٢ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

● الدور نصف النهائي: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا على الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥.

● الدور النهائي: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا على الاميركي جون ماكنرو المصنف اول ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٤.

زوجي للسيدات

● الدور نصف النهائي: فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (١) على التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول ٦-٣، ٦-٤.

● الدور النهائي: فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٣) على الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (١) ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣.

زوجي مختلط

● الدور النهائي: فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والسويسري هاينس غونتهارت (١) على الاوستراليين اليزابيت سمايلي وجون فيتزجيرالد (٢) ٦-٣، ٦-٤.

فردي للقدامى

● الدور النهائي: فاز الاميركي بوب لوتز المصنف ثالثا على مواطنه ستان سميث المصنف اول ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧).

زوجي للقدامى

● الدور النهائي: فاز الاميركيان ستان سميث وبوب لوتز (١) على مواطنيهما مارتي ريسن وشيروود ستيوارت (٢) ٦-١، ٦-٧، (٤-٧)، ٦-١.

زوجي للقديمات

● الدور النهائي: فازت الاميركيتان لورا دوبون وفاليري زيغنفوس على الهولندية بتي ستوفه والاميركية مني غيرانت ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١

فردي للناشئين

● الدور النهائي: فاز الاميركي تيم تريفيرو على مواطنه جوي بلايك ٦-٢، ٦-٣.

زوجي للناشئين

● الدور النهائي: فاز الاميركيان جوي بلايك ودارن بيتس على الاوستراليين باتريك فلين وديفيد ماكفرسون ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

فردي للناشئات

● الدور النهائي: فازت الايطالية لورا غاروني المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا المصنفة ثانية ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

زوجي للناشئات

● الدور النهائي: فازت التشيكوسلوفاكيتان رادكا زروباكوفا واندريا هوليكوفا على الارجنتينيتين باتريشيا تاراباني وماريانا بيريز رولدان ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥.

اوروبا لكرة القدم

ايطاليا: فيرونا تعادل على ارضه

المرحلة الاولى من الدوري الايطالي لكرة القدم التي جرت امس، شهدت سقوط فيرونا بطل الموسم الماضي في فخ التعادل ٢-٢ وليتشي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى. سجل لفيرونا الكيار في الدقيقة ٢٣ ودي جينارو في الدقيقة ٦٢، ولليتشي نوبيلي في الدقيقة ٥٤ وباتشيوكو في الدقيقة ٧٣.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على بيزا ٢-٠. سجل للانتر برغومي في الدقيقة ٥٥ وورومنيغه (٢) في الدقيقتين ٧٣ و٧٥، ولبيزا ارمينيزي في الدقيقة ٤٥.

وخسر اتالانتا امام آ.اس. روما ١-٢. سجل للفائز بورتزو في الدقيقة ٢٤ ونيلا في الدقيقة ٧٧، وللخاسر ماغرين في الدقيقة ٩٠.

كذلك خسر باري امام آ.سي. ملان ٠-١ سجلها ايكاردي في الدقيقة ٧٩.

اتالانتا ١ - آ.اس. روما ٢
باري ٠ - آ.سي. ميلان ١
فيورنتينا ١ - سمبدوريا ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ - بيزا ١
جوفنتوس ١ - افيلينو ٠
نابولي ٢ - كومو ١
اوديينيزي ٠ - آ.سي. تورينو ٠
فيرونا ٢ - ليتشي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - انترناسيونالي ميلانو ٢ نقطتان (٣-١).
٢ - آ.اس. روما ٢ (٢-١).
٣ - نابولي ٢ (٢-١).
٤ - آ.سي. ميلان ٢ (١-٠).
٥ - فيورنتينا ٢ (١-٠).

انكلترا

في مباراة متأخرة من المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي، خسر ليستر سيتي امام توتنغهام هوتسبر ٠-٣ سجلها ويب في الدقيقة ٣٨ ودافنبورت في الدقيقة ٧٨ ورايس في الدقيقة ٨٩.

ولم يطرأ تغيير على رأس اللائحة.

اليونان

في المرحلة الاولى من الدوري اليوناني خسر باوك سالونيك بطل الموسم الماضي على ارضه امام بانيونيوس، في حين فاز باناثينايكوس على ابولون ٣-٠ وايك على اريس ٣-٠ ايضا.

وهنا النتائج:
باوك سالونيك ١ - بانيونيوس ٢
لاريسا ٢ - اولمبياكوس بيرايوس ١
اريس ٠ - ايك ٣
يانينا ١ - دوكسا ٠
باناثينايكوس ٣ - ابولون ١
باناشايكي ١ - هيراكليس ٠
بانسيرايكوس ١ - اثينكوس ٢

اسبانيا

تصدر ريال مدريد بفارق الاصابات لائحة الدوري الاسباني بفوزه في المرحلة الثالثة خارج ارضه على اسبانيول ٢-١. سجل لريال مدريد بوتراغينيو في الدقيقة ١٧ وسانشيز في الدقيقة ٧٧، ولاسبانيول زونيغا في الدقيقة التاسعة.

وتساوى ريال مدريد نقاطا واتلتيكو بلباو الذي فاز على اشبيلية ٣-١. سجل للفائز سالييناس في الدقيقة ٢٢ وليسرانزو في الدقيقة ٢٥ ودانِي في الدقيقة ٣٧، ولاشبيلية رودا في الدقيقة ٤٣.

كذلك تساوى واتلتيكو مدريد الذي فاز على برشلونة ٢-١. سجل للاول كابريرا في الدقيقة ٢٧ ودا سيلفا في الدقيقة ٢٩، وللثاني كالديري في الدقيقة ٩.

وهنا النتائج:
اسبانيول ١ - ريال مدريد ٢
اتلتيكو بلباو ٣ - اشبيلية ١
اوساسونا ١ - هيركوليس ٠
ساراغوسا ٢ - قادش ٠
فالنسيا ٢ - سيلتا ١
سانتاندر ١ - فالادوليد ١
اتلتيكو مدريد ٢ - برشلونة ١
بتيس ١ - خيون ١
لاس بالماس ١ - ريال سوسيداد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٥ نقاط من ٣ مباريات (٩-٣).
٢ - اتلتيكو بلباو ٥ (٥-٢).
٣ - اتلتيكو مدريد ٥ (٧-٣).
٤ - خيون ٤ (٤-٢).
٥ - ساراغوسا ٤ (٤-٢).

هولندا

في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي سجلت النتائج الآتية:
سبارتا روتردام ١ - بي.اس.في. ايندهوفن ١
اجاكس امستردام ٧ - في.في.في. فينلو ١
اف.سي. اوتريشت ٠ - فينورد روتردام ٢
اكسلسيور روتردام ١ - آ.زد ٦٧ الكمار ٠
اف.سي. تونتي انشكيده ١ - اف.سي. غروتينغن ٠
اف.سي. دن بوش ٢ - رودا ٢
هارلم ٢ - غو اهيد ايغلز ديفنتر ١
فورتونا سيتارد ١ - هيراكليس الميلو ٠
ان.اي.سي. نيماغن ١ - ام.في.في. ماستريشت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فينورد روتردام ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٤-٣).
٢ - اف.سي. دن بوش ٩ (١٥-٤).
٣ - بي.اس.في. ايندهوفن ٩ (١٢-٦).
٤ - فورتونا سيتارد ٨ (٩-٥).
٥ - سبارتا روتردام ٧ (٦-٣).

البرتغال

في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي:
اف.سي. بورتو ٣ - بينافيل ١
غيمارس ٢ - بنفيكا ١
فيتوريا سيتوبال ٣ - كوفيليا ١
ماريتيمو ٠ - سالغويروس ١
بوافيستا ٥ - افيش ١
بيلينِنسيس ٣ - براغا ٠
بورتيموننسي ٢ - اكاديميكا ٢
سبورتنغ لشبونة ٣ - شافيش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبورتنغ لشبونة ٦ نقاط من ٣ مباريات (١١-١).
٢ - بوافيستا ٦ (٨-١).
٣ - اف.سي. بورتو ٥ (٦-٢).
٤ - غيمارس ٥ (٣-١).
٥ - بورتيموننسي ٤ (٤-٣).

تركيا

في المرحلة الثانية من الدوري التركي:
مالاطيا سبور ٠ - فنربغشه ٠
ساريَر ٣ - اسكيشهير سبور ١
انقرة كوجو ١ - طرابزون سبور ٠
بورسة سبور ٢ - زونغولداكا سبور ٠
كوجا الي سبور ١ - ساكاريا سبور ١
سمسون سبور ٣ - ريزي سبور ٠
الطاي ٠ - غلطة سراي ١
دينزلي سبور ٥ - اوردو سبور ١
قيصري سبور ١ - كنجلر برلكي ١

- ترتيب فرق الطليعة:
١ - انقرة كوجو ٤ نقاط من مباراتين (٦-٢).
٢ - غلطة سراي ٤ (٤-٠).
٣ - ساريَر ٣ (٣-١).
٤ - فنربغشه ٣ (٢-٢).
٥ - كنجلر برلكي ٣ (٣-٢).

تصفيات كأس العالم

في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم، فازت امس هوندوراس على كوستاريكا ٣-١ (الشوط الاول ١-١). وبقيت مباراة بين كندا وهوندوراس في ١٤ من الجاري، علما ان كندا تتصدر الترتيب العام ولها ٤ نقاط تليها هوندوراس ٣ ثم كوستاريكا ٣.

● في تصفيات مجموعة اوقيانيا، فازت اسرائيل على تايوان ٥-٠، وسبق لها ان فازت عليها ٦-٠.

المغرب الى نهائيات كأس افريقيا

تأهل المغرب للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية لكرة القدم بتعادله وزائير ٠-٠ في مرحلة الاياب من دورة التصفية الاخيرة.

واقيمت المباراة بينهما في لوبومباشي (جنوب زائير) وجاءت نتيجتها مفاجأة.

وسبق للمغرب ان فاز على زائير ١-٠ في مباراة الذهاب في الدار البيضاء.

تعادل الاهلي ودراغون بنين

تعادل فريق الاهلي حامل كأس مصر مع فريق دراغون حامل كأس بنين ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في بنين في مرحلة الذهاب لدور الثمانية من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ لكرة القدم. سجل لدراغون جورج في الدقيقة ٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللاهلي طاهر ابو زيد في الدقيقة ١٨.

ويلتقي الفريقان اياباً في ٢٣ من الجاري على ملعب القاهرة. ويكفي الاهلي ليصعد الى دور الاربعة ان يتعادل سلبا ٠-٠، ذلك ان اصابته في بنين ستحتسب مضاعفة لانها سجلت خارج ارضه.

● غادر القاهرة امس الى بوروندي فريق الزمالك حامل كأس افريقيا للقاء فريق فيتالو بطل الدوري البوروندي في دور الثمانية من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢١ بعد ظهر الاحد ١٥ من الجاري.

وضمت البعثة ٢٠ لاعبا ليس بينهم نجم مصر الدولي ابرهيم يوسف الذي ينتظر ان يشارك في مباراة الاياب في القاهرة بعد ظهر الجمعة ٢٧ من الجاري على ملعب الزمالك في ميت عقبة.

مضرب الكسليك

في اليوم الخامس من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز روني جرمانوس على فادي ابو نعوم ٦-٤، ٤-١ ثم بالانسحاب، وكمال عيد على ريمون عسيلي ٦-١، ٦-١، ونقولا كنعان على روبير كتورة ٦-٣، ٦-٠، ومارك معيكي على روني كنعان ٦-٢، ٧-٦، وفادي حداد على وسيم جلبوط ٦-١، ٦-٢، ورشيد كنعان على كارلو ناصيف ٦-٣ ثم بالانسحاب، وريمون كتورة على سيرج ابو شديد ٦-٠، ٦-٣، وروبير حايك على داني ابو نعوم ٦-٠، ٦-٠.

● فردي للرجال: فاز جورج اسمر على جان عبود ٦-١، ٦-٢، وربيع عواد على فؤاد ثابت ٦-٢، ٦-٣، وطوني سابا على فادي قمر ٦-٢، ٦-٣، وجورج كمال على سيرج شوليكا ٦-٣، ٦-١، ونبيل كرم على جورج ربيز ٦-٠، ٦-١، وسيرج جريديني على ايلي معلوف ٧-٥، ٦-٢، واميل ابو الروس على مروان زينون ٦-١، ٦-٠، وناجي حنينة على ابرهيم معلوف ٦-١، ٦-٠.

● فردي للسيدات: فازت مايا حجار على ناتالي نجار ٦-٠، ٦-١، ومنى رزق على ميشال بسول ٦-٢، ٦-٠، وشيرين ربيز على مايا اميوني ٦-٠، ٦-٣، وسمر ابو خليل على جاكلين حنا ٧-٥، ٦-٤، وايفلين خوري على ميشلين ربيز ٧-٥، ٦-٢.

● زوجي للناشئين: فاز عليبا وجابر على حداد وعواد ٦-٤، ٦-٣، وكنعان وارقش على صايغ وسلوم ٦-١، ٦-٢، ومعلوف وحاج على حايك وابو شديد ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥.

● زوجي للرجال: فاز كرم وبولس على يارد وحنينة ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، وكتورة وحداد على ابرهيم واسمر ٦-٣، ٦-٣، وحداد وعيد على ابو خالد واسود ٦-١، ٦-٠، وفليحان وحبيقة على شوليكا وشرتوني ٧-٥، ٦-٢.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.

بطولة العالم لسائقي السيارات

بروست فاز في سباق ايطاليا وعزز مركزه في صدارة الترتيب

الان بروست يقطع خط الوصول فائزا. (رويتر تيليفوتو)

الثلاثة الاول من اليمين ايرتون سينا، بروست، نلسون بيكيت. (رويتر تيليفوتو)

فاز امس الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا على حلبة مونزا وعزز مركزه في صدارة الترتيب العام للبطولة فبات الفارق بينه وبين منافسه المباشر الايطالي ميشال البوريتو سائق فريق "فيراري" ١٢ نقطة. ولم يسجل البوريتو اي نقطة اذ اضطر الى الانسحاب قبل سبع دورات من نهاية السباق الذي كان يتضمن ٥١ دورة.

وجاء فوز بروست على حساب الفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس - هوندا"، اذ تصاعد الدخان من محرك سيارة الاخير ولم يبق من السباق سوى خمس دورات، فاضطر الى الانسحاب بعدما كان في المركز الاول.

واعتبر بروست، الذي يسعى الى ان يكون اول فرنسي يحرز لقب بطل العالم للسائقين منذ انشاء البطولة عام ١٩٥٠، ان الحظ حالفه في مونزا بتسجيله ٩ نقاط في مقابل لا شيء لالبوريتو وقال: "كان ذلك اقصى طموحي".

ويشكل الانتصار الذي حققه بروست في مونزا منعطفا في البطولة التي لم يبق منها سوى اربعة سباقات ليس اكيدا انها ستجري كلها، ذلك ان سباق جنوب افريقيا الذي كان مفترضا ان تختتم به البطولة مهدد في ضوء الاوضاع الامنية في البلاد.

هنا نتائج سباق جائزة ايطاليا:
١ - الان بروست (فرنسا) ماك لارن - بورش. قطع مسافة السباق وهي ٢٩٥،٨ كيلومترا في ساعة و١٧ دقيقة و٥٩ ثانية و٤٥١ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ٢٢٧ كيلومترا في الساعة.
٢ - نلسون بيكيت (البرازيل) برابهام - ب.ام.ف. بفارق ٥١ ثانية.
٣ - ايرتون سينا (البرازيل) لوتس - رينو. بفارق دقيقة و٣٩٠ في الالف من الثانية.
٤ - مارك شورير (سويسرا) برابهام - ب.ام.ف. بفارق دقيقة و٦٠٩ في الالف من الثانية.
٥ - ستيفان يوهانسون (اسوج) فيراري. بفارق لفة واحدة.
٦ - اليو دي انجيليس (ايطاليا) لوتس - رينو. بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي:
١ - الان بروست (فرنسا) ٦٥ نقطة
٢ - ميشال البوريتو (ايطاليا) ٥٣
٣ - اليو دي انجيليس (ايطاليا) ٣١
٤ - ايرتون سينا (البرازيل) ٢٣
٥ - ستيفان يوهانسون (اسوج) ٢١

في أيلول نتنبّه للمونة بيتنا اللبناني أصداء خير


في المعرض.


شروال ولبادة وابريق فخار.

في الاكياس والسلال وعلى الرفوف.

خبز على الصاج.

(كميل حداد)

"معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية" بدأه نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي، في عيد سيدة النجاة، وافتتحه الاباتي مرسيل ابي خليل، الرئيس العام للرهبنة المريمية اللبنانية، في السابعة من مساء السبت، في دير سيدة النجاة، الوطى - زوق مكايل.

كلمة النادي القاها حنا خوري مرحبا، ثم تحدث الاباتي ابي خليل باختصار عن الظاهرة وابعادها، وعن القرية اللبنانية وبركتها وعن العودة الملحة الى الاصالة اللبنانية، منبع الخير والتقوى والايمان.

والمعرض الثاني عيد للقرية اللبنانية واحتفال بعاداتها وتقاليدها. "المونة" في انواعها، توزعت على الرفوف الخشب والطاولات، وفي السلال واكياس الخيش واكياس القماش الابيض والملون. في الباحة الخارجية امرأة تخبز على الصاج ارغفة المرقوق و"طلامي الزعتر" والقورما، ومدخل المعرض عريشة وعناقيد وجلسة تحت العريشة وشاب في الزي القروي، في الشروال واللبادة وابريق الفخار. وفي الداخل "دكان الضيعة" في تفاصيله الصغيرة وادواته و"حراتيقه" وناسه، ودكان "حكيم الضيعة" والاعشاب الطبية والادوية التي صنع اليد، والوصفات واكياس الزيزفون والنعناع والخاتمية...

جدائل البصل اليابس على انواعها، تتدلى على الجدران الخشبية، الجوز واللوز والزبيب والتين المجفف في القفف المحوكة بالقش، الزيت في الخوابي الفخار، والعرق البلدي في الكركات، والصعتر والسماق والقمح البلدي والكشك والنعناع اليابس واليانسون والخاتمية في الاكياس وفي السلال، وعلى الرفوف قناني الخل والنبيذ وماء الزهر وماء الورد وعطر الاويسة، واوعية الاجبان والالبان والطحينة ورب البندورة والعسل البلدي والصابون.

ولم تغب الفخاريات والسلال والكراكي والخوابي والزجاجيات وغالب المنتجات الحرفية والمطرزات والنحاسيات والفواكه ايضا الطازجة وبعض المجففات.

والمحدلة والجرن وموقدة النار والمصطبة والجاروش والنورج والغربال، جميعها ارتمت في زوايا المعرض او تراخت على الجدران، ترجع الى المخيلة الوانا جميلة من التراث اللبناني.

انه ايلول البيت اللبناني في اصالته وملامحه التي يكاد يمحوها النسيان وفي تفاصيله الجميلة وخيراته، ايلول البيت العريق في خوابيه الملأى وسلالها الطافحة ومونته المباركة المتنوعة، تفيض بها الزوايا والرفوف. ايلول الذاكرة والتراث، ايلول الخير والبركة.

● معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية، من ٧ الى ٢٢ ايلول يوميا. وفي البرنامج: ماكولات لبنانية وحلقات دبكة (١٥ ايلول)، عشاء قروي (١٨ ايلول)، الاختتام حفلة فنية فولكلورية مع جوزف ناصيف (٢١ ايلول).

والمؤسسات التي شاركت في المعرض: التعاونية التعاملية اللبنانية، المركز الحرفي اللبناني، قرية بحشوش، محمض، عنايا، وقرى وتعاونيات.

الكرمة بانت سنها

(الى ابناء بلدي)

الكرمة التي فقدت ظل صاحبها اصابتها الشمس وعدتها.

- احلى هنيهات العمر واصفاها حمراء الاماسي في خضراء الكروم.

- من نام عن كرمه سحابة الربيع، عاداه الصيف، جافاه الخريف، وافاه الشتاء بصقيع ينخر عظامه.

- عجبا للكاس، عجبا لها!

كم من بنات مائسات، يتهادين ظرفا وحلاوة، كابنة الشفة، وابنة العين، وابنة اليمن، الى ما هنالك من بنات عديدات، ومع ذلك لا تبين الا لابنة الكرم سنها.

- ان كرمة ملساء لا طير بها ولا ماء.

- يا للغباء!

تدخل الكرم فتسمع صاحبه يقول: "الوبن، الدالي، الملاحي، بيض الحمام، الخ... ويعد لك اكثر من ستة عشر نوعا، كلها في كرمه، فتضيق بكثرة المسميات، وتخرج ساخطا، لاعنا اما كان كفاك السخط واللعنة لو قال: "عنب، وكفى؟".

- اطمئنوا يا رعاة الكرم في الغاب اطمئنوا.

ان كرمة فلقت الصخور الصماء جذورها، لا تعيى عن مغازلة النجوم اعاليها.

- العماشيش عارية، فيا خجل الكرمة يوم القطاف!

- الكرمة، ذات الجذع الكبير، حاجتها، في تعاريشها، الى خيوط صغيرة،

يقال لها: العنم. جفنة بلا عنم امة بلا سواعد.

- ذات يوم، رفعت رأسها احدى الجفان العاقة، وقالت للسنديانة:

"هيه ايتها السنديانة! يا لك من شجرة بور، تشغلين التربة بالجذور، ولا نفع لنا، لا بالاوراق على غصونك ولا بالجنى".

فضحكت السنديانة وقالت:

"مهلا، مهلا، ايتها الغبية، لولاي لطمرت عناقيدك الوحول، وغمرت جذوعك السيول".

سامي نعمة الله الهاشم

الكومبيوتر لمدارسنا في لبنان الرفض أو التأخير وأسبابي كثيرة

من المعروف ان نظام التعليم الفرنسي قرر تعميم الكومبيوتر في المدارس الرسمية الفرنسية (٧٥٪ تقريبا من مجموع المدارس) مع نهاية الدراسة ١٩٨٧ - ١٩٨٨، وان انظمة تعليمية اخرى، في البلدان الصناعية والمتطورة، تعاملت بالكومبيوتر بطرائق ومستويات متفاوتة. فماذا يكون موقف لبنان؟

اول ما يقتضي تمييزه في هذا المجال يتصل بمعارضة دور الكومبيوتر كوسيلة ايضاح تطبيقية للعلم الالكتروني، بدوره كاداة حاسبة وتنفيذية لعلم آخر هو المعلوماتية.

فالالكترونيك فرع من فروع علم الفيزياء، تطور على نحو لافت جدا بعد الحرب العالمية الثانية؛ وكان ابرز اشكاله التطبيقية، واكثر منجزاته شيوعا: الكومبيوتر. وهو آلة حاسبة، تعرف احيانا بالدماغ الالكتروني، واحيانا بالمنسق الالكتروني. فاذا حولنا المعلومات التي في حوزتنا الى رموز، واعطينا هذه الرموز صيغة حسابية او رياضية، امكن الكومبيوتر ان يجري عليها عمليات حسابية كثيرة، معقدة وشديدة السرعة. فاذا اعدنا النتائج الحاصلة لنا من هذه العمليات، من صيغة الرمز الى اللغة المتداولة، وفاقا لما انطلقنا منه من اصطلاحات، امكننا ان نقرأ النتائج قراءة كلامية عادية، وحققنا منجزات هائلة لا يسع الدماغ البشري مثلها، بأي حال، سواء من حيث الدقة في الحساب، ام الحجم والتعقيد في العمليات والمسائل، ام السرعة المذهلة ولما كان مثل هذه الوظيفة يكون في العادة منوطا بالدماغ البشري، وان بمستويات وصيغ متواضعة جدا، سمي الجهاز الالكتروني الحاسب، دماغا (الكترونيا). ومن نحو آخر، يبدو تعامل الكومبيوتر مع المعلومات المرمزة، اقرب ما يكون الى التنسيق، لكونه يربط مجموعات متجانسة، او متعاكسة، من المعلومات، بمجموعات اخرى، ربطا يهدف الى التناسب بينها على انساق معينة، فهو "تنسيق". ومن هنا تسمية الكومبيوتر منسقا.

اما المعلوماتية فعلم معالجة المعلومات. فانت اذ تجمع احصاءات، اي معلومات رقمية، او تجمع معطيات غير رقمية، في سياق تحليل المحتوى، مهما اختلفت الاساليب والمصادر، فانك لا تقف عند مهمة الجمع تلك. بل تعمد الى معالجة المعلومات، رقمية كانت ام غير رقمية، فتستخرج من المعالجة، اي من تقليب المعلومات ومقابلتها وملاحظتها، معلومات جديدة واحكاما لم تكن لك من قبل، او هي لا تتيسر بغير الاسلوب الذي اعتمدت. فان تمت معالجتك تلك للمعلومات باسلوب تقليدي، اي دون الحاسبات الالكترونية، سميت معالجتك "يدوية". اما اذا لجأت الى الآلة، وهي في ما انتهى اليه التقدم التقني الجارف، الكومبيوتر، فان معالجتك آلية او الكترونية.

المعلوماتية، اذن، معالجة المعلومات، معالجة يدوية او آلية (بالكومبيوتر على الاغلب). اما الكومبيوتر فانجاز تقني، قد تعالج عليه وبه المعلومات، وقد يفيد في بلوغ اغراض علمية او عملية اخرى، مثل تأمين القيادة الآلية للطائرة، او للسيارة او للصاروخ، وما اليها، ومثل تسيير الغسالة الاوتوماتيكية، او جلاية الصحون، او جهاز التلفزيون والفيديو، وما اليها. فالكومبيوتر لا يلتزم حتما بالمعلوماتية، وهذه قد تكون آلية او يدوية، فتتخطى الكومبيوتر، وتستقل عنه.

● والمدرسة؟

المدرسة مؤسسة متولجة اعداد الجيل الجديد، الطالع، لما هو مطلوب منه حاضرا ومقبلا. فلما دخل الكومبيوتر في صميم الحياة العصرية الراقية، بات على المدرسة ان تأخذ موقفا بازائه. فاما ان تستمر بمنهجها التقليدي، متجاهلة التجديدات البارزة، بوصفها "صرعة" او نشازا قد لا يصمد امام امتحان الايام؛ واما ان تعدل مناهجها على ضوء التغيير، لكن في مرور فترة طويلة من الزمن تكون كافية لامتحان قدرة المتغير الناشيء على الصمود، واختبار الشكل الذي سيستقر عليه. وفي هذا المسلك تفسير علمي لما ينسب الى المدرسة من تخلف عن ركب التقدم، ومن رجعية او طابع محافظ، تمليه مقتضيات السلامة العامة، والخشية من التسرع والنشاز.

والآن، مذ باتت المعلوماتية حقلا اساسيا وبارزا في حياة عصرنا، وهي بالضرورة الكترونية، اي مرتكزة على الكومبيوتر، فماذا يكون موقف المدرسة من المعلوماتية، او من الكومبيوتر؟

بديهي ان المعلوماتية، في صيغتها اليدوية، قديمة العهد؛ سبقت في الظهور نشأة الكومبيوتر؛ فهي مستقلة عنه، بصفة مبدئية. الا ان ظهور الكومبيوتر، وانخراطه في خدمة الباحثين، سواء في العلوم الدقيقة (او البحتة)، ام في العلوم التطبيقية والانسانية، اغريا اهل العلم بالتوسع في المعلوماتية. فباتت المعلوماتية من ركائز البحث العلمي. لكنها تخلت تدريجا عن اطارها اليدوي، وعقدت مع الكومبيوتر "حلفا" شبه مصيري. وفي هذا التلازم الحادث بين الكومبيوتر والمعلوماتية، سر الالتباس الذي يثيره في الاذهان غير المتخصصة، اي من اللفظين تجاه الآخر. فاذا تكلمنا على موقف المدرسة من المعلوماتية، ظن السامع اننا نعني ادخال الكومبيوتر في منهج التعليم، وهو ظن غير دقيق تماما. فالمعلوماتية تجود مع وجود الكومبيوتر، لكن ليس ما يحول دون قيامها وحدها، بصورتها اليدوية، دون الكومبيوتر!

وبديهي ايضا ان الكومبيوتر، بوصفه تطبيقا عمليا في نطاق علم الالكترونيك، يؤلف شيئا مستقلا عن المعلوماتية؛ فهو قد يدخل المدرسة وحده، دون المعلوماتية. او مصحوبا بالمعلوماتية، وفاقا للظروف او لرغبة المسؤولين عن المدرسة.

● في فرنسا؟

منذ السبعينات عمد بعض الاختصاصيين في الالكترونيك الى تطوير جهاز الكومبيوتر، وتطوير اللغة التي يتعامل بها، تيسيرا لادخال الكومبيوتر ولغته المبسطة الى الحقل التعليمي. وكان البحث العلمي، على مستوى التعليم العالي (المدارس العليا والجامعة)، تعامل في جدية وعمق، مع الكومبيوتر؛ ما يسر التدرج في الاختبار، نزولا عبر المراحل الدنيا والمتعاقبة من التعليم العام والتقني.

سيكون عبئا على اقتصادنا.

ومنذ ١٩٧٠ قامت في معهد التكنولوجية بولاية ماساشوست الاميركية (MIT)، محاولة ناجحة في تطويع الكومبيوتر لخدمة المدرسة الثانوية والابتدائية، سميت مشروع لوغو (LOGO)؛ ورأس التجارب فريق باحثين بقيادة سيمور بابرت ومارفن مينسكي.

اما في فرنسا فجنبتهم المنجزات الجارية عبر الاطلسي. وبدلا من ان يحاولوا اختراع جهاز كومبيوتر جديد، تصحبه لغة تعامل مناسبة، ارادوا تطوير الجهاز الاميركي "لوغو" ليوافق متطلبات التلاميذ الفرنسيين، واللغة الفرنسية، بل الثقافة الفرنسية. وربما امكن القول ان الفرنسيين لم يجربوا الكومبيوتر المدرسي على اللغة والثقافة الفرنسيتين فقط بل على المواطن، وعلى المجتمع الفرنسي، وعلى التنظيم المدرسي الفرنسي، ايضا. فالمسألة في ان تطبيق اي اصلاح تعليمي، استنادا الى التكنولوجية، يتعلق بقابلية المحيط الثقافي والاجتماعي، بتقبل هذا المحيط للتجديد، وبتجاوبه مع متطلبات الاصلاح والتغيير.

جرت التجارب الفرنسية في بعض مدارس مونبلييه، في ادارة جيرار بوسويه، من جامعة باريس السادسة، وهو استاذ رياضيات. فصاغ زبدة التجارب، واستخرج منها التوصيات في كتاب من ٣٢٤ص، لدى المنشورات الجامعية (ب. او. اف) في باريس، باسم "الكومبيوتر في المدرسة"، ١٩٨٢ وادارة غوستاف ميالاريه، المربي الاشهر.

ومن الطبيعي انه اجريت تجارب اخرى، موازية او منافسة، ابتغاء المزيد من الدربة ومن الثقة والجلاء في الرؤية. حتى انتهى الامر بالمسؤولين عن التعليم في فرنسا، الى اقرار تعميم الكومبيوتر على المدارس، بحلول السنة ١٩٨٨، اي في مدى ثلاث سنوات من الآن.

لماذا هذا البطء في تعميم الاصلاح المنشود؟ بل قل هذه السرعة، التي تداني التسرع! فالامر، اضافة الى التمويل الذي يستوجبه التجهيز التقني، يتطلب التدريب الكافي للمعلمين، واعداد العدة المصاحبة، من مطبوعات، وادوات مختلفة لا مندوحة عن تطويرها وعن تأمينها كما ونوعا، في الوقت المناسب.

وتبين من استقصاء اجرته مؤخرا مجلة "اولياء التلاميذ" (العدد ١٨٩) ان معظم افراد الهيئة التعليمية، في فرنسا، يستعجلون الكومبيوتر في المدرسة، في سياق الملازمات الآتية:

١- الكومبيوتر شأن مستقل عن المعلوماتية. فهو مطلوب لذاته، بوصفه:

أ - اداة تطبيقية للفيزياء، ولاسيما للالكترونيك.

ب - اداة انتاج معرفة ومعلومات، وهو في هذا يستعيد صلته بالمعلوماتية.

ج - اداة تعلم، ذات خصوصية وفرادة لا تدانيه فيهما اداة اخرى مما اندرج في سياق تكنولوجية التربية.

ولعل الملازمة الاخيرة هي الاهم، وكانت الحاسمة في اتخاذ القرار لادخال الكومبيوتر الى المدرسة.

٢- الكومبيوتر اداة تربية. به يستزاد من التوغل في الفردية، اذ تراه يتيح للفرد ذاكرة اضافية تغنيه عن الآخرين، وعن اجهاد ذاكرته الذاتية. وبه يستزاد ايضا من الاجتماعية، اذ يفسح للعمل الفريقي، في التضافر، واضافة القوى والطاقات بعضا الى بعض، والتفاعل او التآزر؛ وخاصة اجتماع الوقت الافرادي؛ اذ بالعمل الفريقي يفيد كل عضو في الفريق من مجموع الوقت الناتج من جمع الوقت المخصص بكل عضو.

والاهم في هذه التربية الاحساس بالدقة وبالموضوعية. فالكومبيوتر لا يساير احدا ولا يعطي الا مما اخذ. فان زودته معرفة ناقصة او خاطئة، فلا ترتقب منه تصويبا او صوابا. الا اذا كانت لديه معلومات سابقة، صحيحة ودقيقة، فالمعلومات الخاطئة او غير الدقيقة التي قد تلقم له من بعد، سرعان ما ينكشف الخطأ فيها، اذ هي لا تتواءم مع تلك التي سبقتها - صحيحة - الى ذاكرة الكومبيوتر، فيفتضح امرها.

● في لبنان؟

هل نجلب الكومبيوتر الى مدارسنا، في لبنان؟

اجيب عن هذا السؤال بالرفض، واقله بالاستئخار.

واسبابي كثيرة، في مقدمتها:

اولا - سيكون الكومبيوتر لنا، في غياب اية صناعة وطنية الكترونية، عبئا ضخما على اقتصادنا، يثقل كاهل ميزان المدفوعات على وجه غير مجد.

ثانيا - المشكلة الكبرى عندنا تتخطى المسألة الاقتصادية، الى السلوك المهني والمدني والتربوي.

مهنيا، يتطلب التعامل بالكومبيوتر دربة علمية وتقنية نفتقدها في معظم معلمينا، ان لم يكن فيهم جميعا. فهلا حققنا تربية تقنية اولية، نبحث بعدها عن الكومبيوتر بوصفه مرتبة راقية ومرحلة تالية في التدرج التقني؟

ومدنيا، سيكون الكومبيوتر ملكا عاما، سواء تم الامر في مدرسة حكومية ام في مدرسة خاصة. ونحن بعيدون جدا عن مستوى العناية بالشأن العام، وبكل ما هو مشترك. ويكفي للدلالة على صحة هذه الاحكام ان ندخل المصعد - وهو اداة مشتركة - فنعثر فيه على مفاجآت غير سارة على صعد النظافة والصيانة والعناية، ما لم يوضع المصعد في حرز الاقفال، يتسلم مفتاحها اصحاب الشقق والناطور، دون سواهم!

اما على الصعيد التربوي، فالمصيبة اعظم. ذاك ان الكومبيوتر يستند الى خلفية عقلانية، ديكارتية، ونحن بطبيعة ثقافتنا ابائيون، وذاتيون، وحدسيون، يرهبنا المنطق، وتجانبنا الموضوعية، ولا نرتضي الحجج العقلية الا في خط الكلام اي الدفاع عن الاحكام المسبقة، عن الوحي والمسلمات والمعتقدات، هنا اذا ارتضينا ذاك المستوى المتدني من المجهود العقلي. ونحن لا ننسى قصر العهد بالمعتزلة، وعودة الفكر السلفي والتسليمي الى الواجهة، في كل ثقافات هذا الشرق.

فاذا اريد لنا سلوك "كومبيوتري"، اي موضوعي وعلمي ومحايد، فلا مندوحة لنا عن عقود طويلة من التربية العقلية والعلمية، ترسخ فينا فضائل المنطق والعلم والموضوعية، تمهيدا لقبولنا بالكومبيوتر.

● تخلفنا العلمي

خصصت مجلة "عالم التربية" او "لوموند التربية" الصادرة في باريس، عددها ايار ١٩٨٥ بمعالجة مسألة هامة لنظام التعليم الفرنسي، هي مسألة التدريس العلمي. وكان اشد استنتاجاتها قسوة ولفتا، ان النظام الفرنسي يخرج حملة شهادات علمية، لا علماء.

ذاك ان التجريد والتنظير يطغيان طغيانا شديدا وخطرا على تدريس مادة هي في الاصل موضوع ملاحظة واختبار. وفسرت لجنة البحوث المشرفة على الدراسة استمرار تعلق الفرنسيين بالشعوذة، وبالابراج والتبصير وما اليها، بأنه نتيجة مباشرة لفشل التدريس العلمي، على الرغم من الظواهر في اقبال الطلاب على الفرعين الثالث (الرياضيات) والرابع (العلوم الاختبارية) من فروع البكالوريا. فالطلاب يحفظون الكتب، ومحاضرات الاساتذة، حتى اذا دخلوا المختبر وقاموا بالتجارب فهم انما يسعون، لا الى اكتشاف حقائق جديدة لهم، بل الى البرهنة على صحة الحقائق المزعومة، التي تلقوها من الاستاذ او من الكتاب، وكأنه منزل! فعملهم اقرب الى علم الكلام، الذي به يدافع المؤمن عن العقيدة بحجج المنطق والفلسفة! اما الدراسة العلمية فتفترض الانطلاق من الجهل، اي من غياب المسلمات، الا ما استقام للدارس من ملاحظات يقينية، ومن استنتاجات اختبارية ونظريات يصوغها عبر ملاحظته وعبر اختباره المباشر، قبل ان يتلقاها جاهزة من اي مرجع آخر، مهما سما مركزا.

فماذا نقول عن تدريس العلوم عندنا؟ وهل يسمح لنا المستوى الذي بلغناه في هذا الميدان، ان نجلب الكومبيوتر الى مدارسنا، لا لاعمال المحاسبة او حفظ الوثائق والمعلومات، بل كاداة تعلم وتربية منظمة؟

ان من يلاحظ ارتفاع نسبة المرشحين الى البكالوريا العلمية قد يتوهم ان في الامر اهتماما خاصا بالعلوم وبالتربية العلمية في بلادنا. والواقع ان ما يحكون منه في فرنسا نفسها، وهي البلد الصناعي والمتطور الذي اعتاد لبنان وسواه من الامم ان يقتبسوا من نظامه التعليمي، نشكو من مثله في لبنان، بل اكثر. وانما يميل طلابنا الى الفروع العلمية، خشية مزاجية المصححين في الفروع الادبية، واعتقادا بالحياد والموضوعية في الدراسة "العلمية". بيد ان رداءة امتلاك معظم الطلاب اللبنانيين للغة الاجنبية (الفرنسية او الانكليزية) التي بها تدرس العلوم الحديثة، ورداءة تجهيز المدارس بالمختبرات، وعزوف معظم الاساتذة عن الملاحظة والاختبار في تدريسهم اليومي، كل ذلك جعل من دروس العلوم الاختبارية مادة ادبية وكلاما منمقا، صاغه باحثون وعلماء، ولم يتيسر للطلاب ان يختبروا صحته بانفسهم، وان يجعلوه ملكا لهم، بناء على امتلاكهم الحقائق التي ينم بها الكلام والنظريات.

فاذا شئنا ان نعمم الكومبيوتر في مدارسنا فلنبدأ بتعزيز تدريس العلوم، الى تنمية التفكير العقلي والموضوعي، والتربية المدنية. والمهنية. والا كمن يضيف الى مصائبه مصيبة غير ضرورية، من قبيل التقليد الاعمى لمن سبقونا، ليس الى الكومبيوتر وحسب، بل الى العقلنة والبحث العلمي والتربية الموضوعية والعلمية السديدة.

الدكتور مفيد ابو مراد

مجلة "حاليات"

صدر العدد ٣٧ من "حاليات"، (مجلة فصلية تعنى بالتوثيق والدراسات حول لبنان وازمة الشرق الاوسط، عن مركز التوثيق والبحوث اللبناني. وفي الفهرس: فكتور الكك (الصيغة اللبنانية مقياس التطورات في الشرق الاوسط)، خالد قباني (الدولة اللبنانية بين العلمانية والتيوقراطية)، جان سليمان (الميثاقية الثابتة والمواثيق المتحولة بحث في ميثاق ١٩٤٣ الوطني)، ملخصات: عبدالله بوحبيب، جورج عيراني، انطوان مسرة، فريدي باز، تقرير الفصل، مراجعات كتب: نبيلا موريس خام (حسن نافعة: مصر والصراع العربي - الاسرائيلي)، عبده بيرودي (فؤاد حمدي بسيسو: التعاون الاتمائي بين اقطار مجلس التعاون الخليجي)، الياس القطار (نديم نايف حمزه: التنوخيون: اجداد الموحدين - الدروز، ودورهم في جبل لبنان)".

... "وأموت محمولاً على إيمانه" جورج بشعلاني قالها ومضى

جورج بشعلاني. اسم يتردد في مسامعنا كأصداء الحنين الطيبة. كنا على مقاعد المدرسة وكان في اوج عطائه كأنه اليوم آت من بعيد، من بعيد، من خمسين سنة تماما. فالرجل كان مبكرا في كل شيء الا في الشهرة، لانه كان زاهدا فيها، رغم انه كان اديبا خصبا جمع المواهب الفكرية المتعددة في انتاجه، فكان، على غرار الياس ابو شبكة وطانيوس عبده اللذين عاصرهما، شاعرا، خطيبا، قصصيا، مسرحيا، مترجما، خطيبا، صحفيا.

خرج من عائلة ومن بلدة (صليما) كلهما ريادات: في الصحافة (الورقاء)، في الانتشار (انطونيوس البشعلاني نسيبه)، في الادب، في الوطنية وفي الشعر.

اشتهر بشعره وبملحماته.

كان شاعر الكلمة اللبنانية، والنشيد اللبناني، والقضية اللبنانية.

في حقله، حقل التربية والتعليم، حمل في قلبه وعلى لسانه رسالة لبنان التاريخية والتثقيفية الحضارية.

غمرت شعره موجة من العنفوان الوطني الدافق النابض الحساس، النابع من التحسس الصادق ومن الجهاد اللبناني الصميم، فكان شعره الكلاسيكي، حقا، مرآة نفسه وعنوان انتاجه، بنفس اصيل.

وفي بعض كتاباته تشعر كأن رائحة التنبؤ تفوح من رؤياه.

وفي بعض قصائده نبرة مرنان كأنها ولدت ملحنة ومغناة.

انه من الرعيل القوي المؤسس للنهضة الفكرية اللبنانية في اوائل هذا القرن، من سلالة العمالقة الذين كان الشعر يغلي في عروقهم ويتفجر على اقلامهم، ولبنان ملهمهم وضابط ايقاعاتهم الفكرية امثال الاخطل الصغير وامين تقي الدين ووديع عقل وشبلي الملاط وبولس سلامه وحبيب ثابت والياس ونقولا فياض والشاعر القروي وايليا ابو ماضي والياس فرحات وعقل وشكرالله الجر وفوزي وشفيق المعلوف وسواهم. من هؤلاء الذين بدأ الشعر في عهدهم يكون قصة والقصيدة في وحدة موضوعها وحول الاساس، الى كونها آلة موسيقية ذات رنة طروب بقافية ووزن مستقيمين بدون اي تعثر او خروج عن الذوق.

اننا نكتشفه اليوم من جديد، اذ نستعد للاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاته. وكأن القدر ابى الا ان تكون احدى قصائده تاريخا لوفاته.

ففي مناسبة ازاحة الستار عن تمثال المطران بولس عواد، رئيس اساقفة قبرص. في حصرون، يوم ٢٥ آب ١٩٣٥، القى جورج بشعلاني قصيدة الى المحتفى به، استهلها بقوله:

عج بي الى البلد الكريم ودانه
وامسح دموع البؤس من اجفانه
وازل شكاة ابي الجبال وداو
بالأمل الجميل الكثر من احزانه

وتغزل بلبنان مسترسلا في خيال جامح وعاطفة جياشة وانتهى الى القول:

حبر حفظت له الجميل على الموى
ولكم منيت من الهوى بهوانه
فحييت مندفعا الى اكفافه
واموت محمولا على ايمانه

وما كاد يصل الى هذا البيت الختامي حتى دهمه الموت وصعقه وهو في الحادية والاربعين من عمره.

ذلك انه ولد في ٢٥ آذار ١٨٩٤ وتوفي، كما سبق، في ٢٥ آب ١٩٣٥، تاركا ارثا ثمينا جدا، انسانيا وثقافيا:

الارث الانساني عائلة نسجت على منواله خلقيا ووطنيا، احد عشر ابنا وابنة، من مقدمهم الاستاذ الفرد الذي يعنى مع اشقائه طبعا وبعثا لمؤلفات والدهم.

كما هو انسانيا ايضا فمن الاف الذين تتلمذوا على يده ونهلوا من معينه ورشفوا من ينبوعه.

والارث الثقافي من هذه المؤلفات:

- كتب مدرسية في التاريخ والجغرافية والحساب والترجمة والتعريب، نشرتها مكتبة يوسف صادر في حينه بغير توقيعه.
- تمثيلية "الفتيان الثلاثة في اتون بابل".
- تمثيلية "الاسكندر في اورشليم".
- تمثيلية "كليوبطره".
- تمثيلية "في سبيل التاج" معربة عن الفرنسية.
- تمثيلية "الامير فخر الدين الثاني المعني".
- ديوان "اغاني الالهة".
- كتاب "آراء في الفلسفة".
- مجموعة اناشيد وطنية.
- مجموعة مقالات وابحاث.

كما اسس وادار مدرسة لبنان الكبير الداخلية في صليما، وتولى مهمات ومسؤوليات كبرى في عدد من المعاهد المشهورة.

مؤلفاته تنضح بحب الوطن اللبناني والتذكير بامجاده والتنويه بشخصيته، ما يعتبر عظة توجيهية لاولادنا اليوم، فلبنان في ملماته في حاجة الى امثال جورج بشعلاني الذي عندما كان يتكلم منذ ستين سنة، فكأنما عن اوضاع لبنان اليوم.

الا ان القليل من مؤلفاته مطبوع، واسرة المؤلف ستطبع المخطوط منها وتعيد نشر ما طبع، كما قال نجله الاستاذ الفرد في مقدمة كتاب "الاناشيد الوطنية" لوالده: "احياء لذكرى جورج بشعلاني الشاعر والاديب والخطيب والمربي، وتنفيذا لعهد قطعناه على انفسنا ببعث تراث والدنا حيا، هذا التراث الادبي الكبير الذي تفخر به اسرته وتعتز، وتلبية لنداء الواجب الوطني الذي يدعونا دائما الى القيام بكل ما من شأنه توثيق عرى المحبة والالفة والاخاء بين اللبنانيين - جميع اللبنانيين -، ولمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة المؤلف، نرى لزاما علينا ان نعيد طبع بعض مؤلفاته ومنها هذه "الاناشيد الوطنية" التي اهداها الى المدارس اللبنانية لعلها تساهم في انماء الروح الوطنية في النشء الجديد وتساعد على صهره في بوتقة الوطنية الصحيحة. وما احوجنا نحن اللبنانيين الى مثل هذه الاناشيد في مدارسنا!".

فما هي هذه الاناشيد؟

عددها ١٧ نشيدا، منها (القسم الاول) عشرة لطلبة الصفوف المتقدمة، وسبعة لطلبة الصفوف الوسطى (القسم الثاني).

لفت نظري من قصائد القسم الاول:

- النشيد اللبناني
- معارضة قصيدة "حنت مهى غسان" لوديع عقل.

فالنشيد اللبناني معد لأن يكون الوطني، ومنه هذه الابيات:

وطني لبنان
قبل كل وطن
اين منه الجنان
اين منه عدن
ارزه المعقود
في نواصي الاجل
صولجان الخلود
في يمين الازل
عاش هذا الوطن
في ظلال النعم
عاش هذا الوطن

ومعارضة "حنت مهى غسان" مطلعها:

هيا الى لبنان
يا عاشق الجمال
واستعرض الاكوان
في معرض الاجلال
اين انبرى الوجود
بجماله الفتان
نادى بك الخلود
الى لبنان.

وفي القسم الاول، نشيد المدارس ومنه:

فتيان اليوم رجال غد
ورجاء الوطن المتحد
تلقاهم فيه يدا بيد
يرمون الى الهدف الجلل
العلم يوحد مسعانا
ويسدد في الحق خطانا
وتئن الامة فترانا
نشتاق ميادين العمل

ونشيد الجهاد، ومنه:

الحياة عمل
ما الحياة رجاء
وغناء الامل
تعلة للضعفاء

ونشيد الامهات، ومنه:

بفتاة اليوم وام غد
ترقى الاوطان الى الابد
فنهاها منهاج الرشد
وهداها مصباح الامل

ونشيد فردي، ونشيد تحية العلم، ومنه:

حيوا البنود الخافقة
بين الكرامة والجلال
فهي الرموز الناطقة
في معرض الاجيال
لكل شعب في الامم
علم يعز على علم
ما هان في الدنيا علم
وحوله رجال

ونشيد الكائنات، ونشيد الجبل (وهو مأخوذ من قصيدة الشاعر في حفلة المطران عواد).

اما القسم الثاني ففيه نشيد الكمال ومطلعه:

ليتني الفى غناء
في وفاض الجائعين
ليتني انصب ماء
في كؤوس الظامئين

ونشيد الاخلاق ومطلعه:

علمونا كيف نهوى الادبا
ونرى الاوطان اما وابا
فنشانا نعشق الخلق الحسن
وربينا نتغنى بالوطن

ونشيد الانبياء، ومنه:

رب مر ان لا اكون
قاتلا وغد الرداء
بئس قوم مجرمون
دأبهم سفك الدماء
رب هبني ان اكون
علما في الانبياء
مبدأي حق مصون
وتعاليمي اخاء

ونشيد الفتاة، ونشيد الفتى، ونشيد الصباح ونشيد المساء، واخيرا نشيد الصغار.

اما في تمثيلية فخر الدين فورد الكثير من المعاني الوطنية التي قد تنطبق على ظروفنا الحاضرة، كما على لسان الامير فخر الدين:

"الدين لله وحده وهو ذمة له على مخلوقاته لا حق لاحد على احد. خير للمرء ان يكون مشركا ينحني امام اصنامه بريء اليد والقلب واللسان من ان يكون موحدا يجثو امام ربه ويداه مخضوبتان بدماء الابرياء.

"اقام في وهمكم يا معتمدي السلطان (جلال بك) ان امير لبنان وابطال لبنان ينسون عروبتهم ويقفون مكتوفي الايدي امام ظلامة اخوانهم السوريين. لقد اقسم اللبنانيون واميرهم إن لا يغمدوا السيف وفي جيرانهم من يتظلم... اننا لا نكون حلفاء كم الا يوم يصبح السوريون سادة انفسهم... ولاة الدولة يدفعون الحلبيين للايقاع بالدمشقيين ويحملون هؤلاء على مناهضة الفلسطينيين.

"احترم الديانات واجل رؤساءها، اترك لكم يا رجال الدين حق الحكم في المسائل الدينية واساعدكم على اموركم الدنيوية... كونوا في معابدكم ما تشاؤون ومتى خرجتم منها فكونوا كلكم للوطن... عليكم يا افراد الشعب بالاتحاد فهو القوة وبالتساهل فهو البركة وبالعمل فهو الغنى... عليكم بحب السلام والسعي له. اما اذا الجئتم الى الحرب تخوضونها مكرهين فلتكن افواه بنادقكم افواها تملي ارادتكم على العدو... لقد كتب لاستقلالكم ان لا يعيش الا في ظلال الاسنة ولحدودكم ان لا تصان الا بحد السيف... ثقوا بأن الذي تدعونه اميركم هو خادم مصالحكم المستهين الاخطار في سبيل راحتهم... كونوا كلكم اخوة. المسلم اخ للمسيحي وابن البادية اخ للحضري ولهؤلاء الاخوة اب واحد هو الوطن".

ابدع جورج بشعلاني في الشعر الوطني، كما في نثره. فهذه سجيته. وكان في ايامه صناجة ادب وفكر، وله قصائد عصماء، من مثل: الثائر المفتدى، والشعر والشعراء، والذكرى في يوم الشهداء، والعمائم، وسوريا المضرجة.

ومن شعره الوطني اللبناني:

هذا هو الجبل المقدس لم تزل
كف السماء تشيد في بنيانه
ما ان يبث البين شمل نسوره
حتى تراه يتيه في عقبانه
جبل تعاوذ الفضاء قبابه
وطلاسم الاجيال في اركانه
لم تحطم النكبات صلب قناته
يوما ولا عبثت بنصلة زانه
جبل تمنطق بالسهى فالسحب من
حجابه والنجم من جيرانه
نامت فيه الحور في نزواتها
وجرعت كوثر مائة ودنانه
فكان جنات النعيم هضابه
وكان ماء الخلد من خزانه
نسعى اليه فحامل انجيله
شرفا ومنعكف على قرآنه
رهط كسيف الدهر اتقن صقله
ادب الزمان وزاد في اتقانه
انى دعا داعي الجهاد فكلنا
بدم الفؤاد يذود عن لبنانه
يا ناشدا فردوس ربك في الثرى
سلني فاني عارف بمكانه
هو حيث ارز الرب منبسط على
واديه مرتسم على غدرانه
خشعت له الشم الشداد كأنما
هي مشرك حان على اوثانه
هو ذلك البلد الذي بعث الهدى
والحكمة العصماء في "جبرانه"
فانا "النبي" مؤجج البردين من
نيران غيرته ونور بيانه
وانا بنا هذي الفراش تحوقنا
انواره فترف في نيرانه
حقل النفوس على غرار صفاته
وطوى الضلوع على لهيب جنانه
فكأنما جبران في انفاسنا
وكأننا جبران في اكفانه

اخبرني استاذي الدكتور فؤاد افرام البستاني انه لما كان تلميذا، كان استاذه يلقن تلامذته قصيدة جورج بشعلاني "معلقة لبنان الكبير"، قصيدة يعارض فيها لامية السموأل، وتقع في ستين بيتا، مطلعها:

انا المرء لم يسلك سبيلا من الردى
فليس الى عز الحياة سبيل
وان هو لم يأمن من الحيف جانبا
فكل كثير في الوجود قليل

وينتقل الشاعر في البيت الثالث الى لبنان ومراحل تاريخه والامه منها:

تعيرنا انا صبرنا على الاذى
فقلت لها صبر الكرام جميل
تقول وفي المنفى تورات بدورهم
فقلت وما عاب البدور افول
تقول رحلتم قلت ما خان مجدنا
رحيل متى حل الديار ثقيل
تقول قتلتم في هواها واعرضت
فقلت وكم في العاشقين قتيل
تقول ومتم قلت فالموت عندنا
جميل وعند الشامتين جليل
متى حاقنا ذل دفعناه بالردى
فما قيل في لبنان عاش ذليل

ثم يعدد المناطق اللبنانية من طرابلس الى عكار وصور وصيدا والشقيف وبيروت والحصن والمرج والشوف والمتن والدير وزحلة وجزين وكسروان والكورة والبترون، ويمجد اهلها، ويختم معلقته بقوله عن اللبنانيين:

كرام غدوا في حب لبنان واحدا
فلم يك فيهم لاجيء واصيل
يريدون لبنانا كبيرا وربهم
بتأييد لبنان الكبير كفيل

جورج بشعلاني تستعيده اليوم لانه ضرورة وطنية، يعلم الاخاء من وراء الرمس ويعلم الوحدة الوطنية في آثاره.

عاش مستقيما في كل مناحي حياته، لذلك تعذب وتعب وكد وشقي، وبلغ احيانا حافة البؤس. وهذا شرف له ولاستقامته.

سافر مرة الى المهجر، ولم يستطع العودة، ولم يكن لديه ما يمكنه من دفع ثمن بطاقة السفر، وابت عليه نفسه ان يستنجد حتى باقاربه في ديار الاغتراب.

هذه الحياة القاسية، التي قاربت الشظف، تغلب عليها بالعنفوان، وبالشعر العنفواني، وبالتعالي عن السعي وراء الشهرة، وبالتمسك بالقيم، وبحب الوطن، والتغزل بلبنان، والتلاعب اللبق المتنوع بالقوافي والاوزان، والاعتناء باللغة والادب، وهو القائل، في اهداء "الاناشيد الوطنية":

"الى الاوكار الحافلة بافراخ النسور تحوقها مسارح الآفاق.

"الى الافلاك العاكسة العابثة بطوفان الرذيلة السافرة في الاسواق.

"الى الورود النابتة على قبور البغضاء والفجر المنبثق من حواشي ظلام الجهل والشقاق.

"الى الابراج الوطنية الشامخة الممتنعة وراء اسوار الفضيلة وحصون عزة الاخلاق.

"الى المدارس العاملة لانماء روح الوطنية في النشء الجديد

"تهدى هذه الاناشيد".

فالى مهرجان جورج بشعلاني الذي سيعين موعد اقامته وشيكا.

فاضل سعيد عقل

أغمضي

حبيبتي
اغمضي عينيك لتريني
آتيا من مدينتي المسحوره
على صهوة الغضب
اجتاح ممالك الحزن
واحمل لك رأس التنين.
(ما همني، ما الخطر؟)
جن الهوى في
عينيك حلمي ظفر
والعمر حريه).

*

حبيبتي
افتحي عينيك لن تريني
جوادي الانتظار
والوقت زهرة القحوان
يجيء، لا يجيء.
اتمدد سطرا اخيرا في الخطاب
تصفيق حاد
لا انهض
(يا ليل غار القمر
في كف جلبه
اواه طاب السفر
والريح حرقه).

انطوان القوال

وَجهنا التربوي، صورة شمسية والقسمات حزينة
أجيال الفطر التاعسة تتوالى على وريقات

– ٢ –

• مخاطبة الذاكرة.

نذكر قارئنا، بادئ بدء بأمرين:

– اننا نتناول موضوعنا، بمجمله، والبحث عن العلل البعيدة للغش في الامتحانات يشكل هما بارزا من هموم العرض.

– اننا، في نطاق هذا الهم، نتناول هنا الجزء من المقالة.

ثم نشير الى ان الاسئلة التي تدخل في تكوين المسابقات الرسمية انما تنقسم الى فئتين:

• فئة الاسئلة التي توجه الى ذاكرة التلميذ، ونسميها "اسئلة الحفظ"، وتقابل ما يسميه الفرنسيون «Questions de cours».

• فئة الاسئلة التي توجه الى عقله، وذكائه، وذائقته، ولغته ومنهجيته. ونغلب بعض هذه العناصر على بعض، فنصطلح على تسمية هذه الاسئلة "اسئلة التفكير". ونذكر من هذه الاسئلة مسائل الرياضيات والعلوم، وموضوعات الانشاء.

على ان الواقع المشخص، الذي يجسده التطبيق، يبقى ابعد من هذا التبسيط واغنى: بمعنى ان اسئلة الحفظ لا تخلو من عنصر العقل الذي يضبط لنا نطاق الاجابة المطلوبة ويرسم لنا حدودها، واسئلة التفكير لا تستغني عن عنصر الذاكرة التي تمد العقل المفكر بالمعرفة والمعلومات، وهذه الاسئلة وتلك لا يخلو شيء منها من عنصر اللغة التي تجري بها الاجابة عن كل سؤال، الخ...

وهنا تعداد للمواد لكل من الفئتين نوردها ليسهل تبصرنا في المسألة:

+ مواد الحفظ:
- التاريخ والجغرافيا.
- تاريخ العلوم عند العرب.
- تاريخ الفلسفة العربية.
- اللغة العربية وآدابها.
- احد الخيارات الثلاثة التي تتكون منها مسابقة الادب الاجنبي.
- اسئلة الحفظ من مواد العلوم والرياضيات.

+ مواد التفكير:
- الفلسفة العامة باللغة الاجنبية.
- خياران اثنان من خيارات الادب الاجنبي الثلاثة.
- التحليل والبلاغة.
- مسائل الرياضيات والعلوم.
- الترجمة والتعريب.

(ولا يخفى ان هذا التصنيف هو تصنيف واقعي ينقل لنا ما يجري على الارض، ويبين لنا ما هو كائن في امتحانات البكالوريا وفي عملية الاعداد لها، وليس تصنيفا مبدئيا يبين لنا ما ينبغي ان يكون).

ونجاوز مواد العلوم والرياضيات التي توزع اسئلتها بين مسائل يطلب الى التلميذ حلها او تمارين، واسئلة حفظ يطلب اليه الاجابة عنها اجابة تغلب عليها الآلية، وربما اتصفت بالببغائية.

نجاوز هذه المواد لأننا، شخصيا، لا نرى ما نأخذه عليها، ثم ننتقل الى المواد الاخرى المعروفة بالمواد الانسانية.

واذا كانت المواد الانسانية، في غير سياقنا هذا، انما تتطلب وقفة تأمل وتقييم، فاننا، في سياقنا هنا، نود ان نوضح ما يتعلق بموضوعنا منها.

نود ان نوضح، من جانب الحفظ العائد الى بعض هذه المواد، ما يوهم ظاهره بغير الحقيقة.

نود ان نوضح، ونؤكد، اننا، بين المواد الانسانية التي نعتناها بـ"مواد الحفظ"، لا نقع على اي مادة تخاطب اسئلتها المعتمدة في امتحاناتنا عقل التلميذ هو، او لغته هو، او ذوقه هو، او منهجيته هو،...

حتى مسابقة الادب العربي ينطبق عليها هذا الحكم. ولا يخدعنك ما يخالف ذلك من ظاهر المسابقة وشكلها، ولا تؤخذن بهذا النص يضعونه امام التلميذ، ثم يطرحون حوله ما يطرحون، ليوهموك، ليوهموا غير المدقق، ايهاما شكليا براقا بأن التلميذ انما يقوم بمواجهة النص، فيقدم عملا شخصيا، ويبذل جهدا شخصيا، ويعبر عن رأي شخصي، ويكتب بلغته هو لا بلغة الآخرين،...

فالنص واسئلته المكرورة، المعادة، الغارقة في شكليتها ولفظيتها الخاوية، والتي لا يربطها بالنص الا اوهن الروابط، النص واسئلته هما، في جعبة التلميذ، معلبات امحى عنها قبل ان يكتب عليها تاريخ صنعها وتاريخ انتهاء صلاحها، وبات الفساد في خلاياها عنصرا تكوينيا بارزا من عناصر هذه الخلايا.

ونستأذن قارئنا باستطراد موضح نتناول به مسابقة الادب العربي بالذات: لاننا نعتبر هذه المسابقة رمزا لما لا يجوز معه حفظ يحجب من التلميذ عقله ولغته وذائقته الادبية. حتى اذا ثبت الحفظ عليها، كان ثبوته على سواها امرا محصلا، فضلا عما تتطلبه عملية الاثبات، بذاتها، من عرض، وما تحمله لنا من دلالة ترتد الى جوهر موضوعنا توضحه وتزيل صفة الاستطراد عن استطرادنا الذي استأذنا له.

في ١٩٦٨/١/٨، صدر المرسوم ٩١٠١ القاضي بتنظيم امتحانات البكالوريا للتعليم الثانوي، وفيه عن مسابقة اللغة العربية وآدابها:

+ الفرع العلمي:
- موضوعان عامان ودراسة نص يختار المرشح احد الثلاثة.

+ الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة:
- موضوعان عامان يختار المرشح احدهما.

وفي تاريخ لاحق من السنة نفسها، صدر المرسوم ١٣١٦٨ الذي عدل شكل المسابقة العربية فاصبح فيها، للفروع الثلاثة:

- موضوع الزامي يتناول دراسة نص من المنهج.
- اربعة اسئلة عامة يختار المرشح اثنين منها.

واذا كنا، شخصيا، نجهل المداولات والمساعي... التي افضت الى اقرار هذا التعديل – نقصد: الى اقترافه، فان ما نعلمه من المسألة انما يتمثل بالنقاط التالية:

+ ان مسابقة الادب العربي، في النص الاساسي الذي لم يطبق قط، كانت تتضمن "موضوعين عامين"، اي موضوعين من الانشاء الادبي، الذي كان معتمدا في الامتحانات الرسمية بنظامها السابق، فصارت تتضمن دراسة نص واجابة عن سؤالين من اسئلة اربعة.

+ اذا كان الغاء الموضوعين العامين انما يعني الغاء للانشاء الادبي، وكانت الاجابة عن الاسئلة، حتى بالنص الحرفي العائد اليها، يمكن ان تعني (يمكن ان تعني) مخاطبة الذاكرة دون ملكات التلميذ الاخرى – وكذلك هي في التطبيق الذي جسدها،

فان دراسة النص، كما طبقت خلال الخمسة عشر عاما المنقضية، انما جاءت، هي ايضا، وكأنها نوع من اسئلة الحفظ، برغم تمحورها الشكلي – الخارجي حول نص تعود اليه:

– فطلبنا الى التلميذ الممتحن، في اول سؤال من الاسئلة التي نطرحها "حول" النص، ان يكتب ما يعرفه عن صاحب النص لمجرد انه صاحب النص، وليس لسبب فني يرتبط بمضمون النص ارتباطا عضويا طبيعيا، وتكرار ذلك تكرارا آليا يفضي الى الابتذال الممل، في كل موسم من مواسمنا المشهودة، ان هذا الطلب، فضلا عن كونه سؤال حفظ صريح(٥)، انما هو طلب لا يمكن ان يوصف بغير التعاسة.

– وقيامنا بطرح هذه الاسئلة الشكلية، المكرورة، المعادة، حول نصوص مقررة، معروفة، يقوم التلميذ بدرسها – نقصد: يقوم التلميذ بحفظ اسئلتها "المقررة"، واجوبتها "المقررة"، "المعروفة"، "المعلبة"، ان قيامنا بهذا الطرح، فضلا عن تضمنه سؤال حفظ صريح(٥)، انما هو مسلك لا نجد له، هو ايضا، غير التعاسة وصفا يلائمه.

ونطلب لانفسنا مزيدا من فهم المسألة، اي مزيدا من توسيع سياقها الذي يبصرنا بأبعادها غير المنظورة، فنجري مقارنة بسيطة بين مسابقة الادب العربي ومسابقة الادب الاجنبي.

نوضح اولا شكل المسابقة الاجنبية بازاء ما نعرفه من المسابقة العربية. تقدم هذه المسابقة للتلميذ ثلاثة خيارات:

– موضوع من الانشاء الادبي.
– تحليل نص يمكن، هو ايضا، ان يتحول، مع التلميذ، الى موضوع من الانشاء الادبي ينطلق من النص بدل ان ينطلق من فكرة او حكم ادبي عام.
– مجموعة من اربعة اسئلة تتناول موضوعات من المنهج، ويغلب عليها الحفظ غلبة لا ينعدم معها الجانب الشخصي من الاجابة عنها.

ما الذي نلاحظه من مقارنة المسابقتين؟

• مسابقة الادب العربي هي، بكاملها، اسئلة حفظ توجه الى ذاكرة التلميذ دون سواها من ملكاته الاخرى.

• مسابقة الادب الاجنبي هي، بقسمها الاكبر، انشاء ادبي يتوجه الى عقل التلميذ، ومنهجيته، وذائقته الادبية، ولغته. وفي قسمها الاصغر هي اسئلة حفظ.

فاذا ضممنا الى ذلك:

– انه لا دراسة ادبية حقيقية الا مع الانشاء الادبي، وبالانشاء الادبي،

– ان ما يكتسبه تلاميذ الفئة الاولى من اللغة الاجنبية يؤهلهم لكتابة الانشاء الادبي بهذه اللغة، في حين ان ما يحصلونه من لغتهم العربية يظل ادنى مستوى، ويظل الانشاء الادبي به عملا صعبا على كثير منهم،

– ان ما يكتسبه تلاميذ الفئة الثانية من لغتهم العربية يؤهلهم – على ما يعتريه – لكتابة الانشاء الادبي بهذه اللغة، في حين ان ما يلتقطونه من فتات اللغة الاجنبية المتساقط اليهم من موائد الآخرين لا يؤهلهم ابدا للانشاء بهذه اللغة.

اذا تأملنا في هذه الحقائق، وضممناها الى ما اوصلتنا اليه المقارنة بين المسابقتين، كان لنا نتائج مهمة ثلاث تدخل في سياق العرض وتصبح بها الصورة ادنى الى ان تتكامل:

في النتيجة الاولى:

• ان مسابقة الادب العربي ومسابقة الادب الاجنبي مفصلتان على جسد الفئة الاولى تفصيلا واضحا:

– فهم، من ناحية اولى، قادرون على تقديم المسابقتين بخياراتهما كلها

– ومن ناحية ثانية، هم يتمرسون بتمارين الانشاء الادبي باللغة الاجنبية، فيؤدي لهم هذا التمرس دورا مهما في عملية تثقيفهم، وصياغة شخصيتهم، ويستغنون به عن التمرس بالانشاء العربي الذي كثيرا ما يشق عليهم.

ترى، ايكون التعديل الذي احدثه المرسوم ١٣١٦٨/٦٨، في شكل مسابقة الادب العربي، انما جرى لـ"انقاذ" تلاميذ الفئة الاولى من موضوع الانشاء الادبي باللغة العربية؟

وفي النتيجة الثانية:

• ان مسابقة الادب الاجنبي لا تلائم تلاميذ الفئة الثانية الا بخيار واحد من خياراتها الثلاثة، خيار الاسئلة المحفوظة.

وهذا، بوضوح كلي، انما يعني ان هؤلاء التلاميذ حرموا حق الاختيار الذي هو لهم حق قانوني صريح، وصار خيارهم الوحيد الزاما مفروضا، اي انه كف عن ان يكون خيارا.

ونحن نميل الى الاعتقاد ان اسئلة الحفظ التي جعلت في ذيل المسابقة الاجنبية، انما وضعت خصيصا لتلاميذ الفئة الثانية، الذين لم يكن من الممكن، "قلبيا"، ان يحرموا من كل خيار.

+ ان تلاميذ الفئة الثانية جرى "اعفاؤهم" كليا من موضوع الانشاء الادبي. حتى الانشاء الادبي بلغتهم العربية جرى اعفاؤهم منه.

انهم، بهذا "الاعفاء"، انما حرموا من اهم مقوم من مقومات الدراسة الادبية، وحرموا، به، من حق تربوي – تثقيفي بارز، حرمانا لم تبلغ قوانين العقوبات عندنا من الرقي درجة النص عليه...

هل نحن في حاجة، بعد، الى اثبات ان هذا الذي "رتبوه" من مسابقتي الادب هو قسمة نافرة بشعة من قسمات الفئوية التربوية التي هتكنا الستر عن وجهها؟

وفي النتيجة الثالثة:

نود ان نقرأ النص القانوني العائد لمسابقة الادب العربي ومسابقة الادب الاجنبي، قراءة سطحية – حرفية – بسيطة تتطلع بها الى مزيد من الفهم، ونتبين بها ما يؤدي اليه ظاهر النص من مفارقة لا نستطيع ان نتصور غير الاستهجان موقفا يواجهها به مراقب اجنبي يتاح له ان يطلع على المسألة.

ومضمون هذه المفارقة:

اننا، هكذا برغبة تحكمية نابعة من اهوائنا واهدافنا السياسية نريد ان نخالف النواميس الكلية المهيمنة على اللغات وما يربطها بالناطقين بها من علائق، ونريد ان نقلب التراتب الطبيعي بين اللغة – الام واللغة الاجنبية. اننا، في الموضوع الذي يعنينا، نطلب من تلاميذنا ان يقدموا، باللغة الاجنبية التي تجهلها اكثريتهم، موضوعا من الانشاء الادبي لا يحسنه عادة الا ممتلك لهذه اللغة. اما اللغة – الام، اللغة العربية، التي يستطيع تلاميذنا ان يحصلوا منها مستوى مقبولا حتى في ظروف الرداءة التعليمية المعروفة، فاننا نطلب منهم ان يقدموا بها اجابات آلية جاهزة عن اسئلة حفظ مكرورة تطرح عن ادبها وادبائها.

•

نأتي الآن الى قسم تطبيقي بارز من مقالتنا، فنحاول ان نربط ظاهرة الغش في الامتحانات الرسمية بما قدمناه، في عرضنا، من وصف لواقعنا التربوي – المدرسي، وما بيناه لهذا الواقع من جوانب جعلناها، في عرضنا، عوامل بعيدة تكمن وراء الغش الاضطراري الذي يلجأ اليه بصورة خاصة تلاميذنا القاصرون – المقصرون، ونعني تلاميذ الفئة الثانية من مدارسنا.

ان الترابط والتداخل والتكامل بين فئوية المدارس، وفئوية المناهج، وفئوية الامتحانات الرسمية، على صعيد الاثر الذي يحدثه كل منها في توليد الغش الاضطراري انما يبلغ حدا نستطيع معه ان ننظر الى هذه الفئويات وكأنها فئوية واحدة يرزح تحتها تلاميذنا ويعانون من نتائجها عليهم ما ظهر لنا بعضه في قسمات من العرض المتقدم.

كل فئوية من هذه الفئويات انما ترتبط في كيان التلميذ، بواقع حزين مشحون بأحاسيس الظلم، والغبن، والقهر، والتعسف.... كل منها يفضي، وكلها تفضي الى امور ابرزها:

– التفاوت بين مستوى تلاميذ الفئة الثانية ومستوى المناهج المقررة.
– التفاوت بين مستوى هؤلاء التلاميذ ومستوى الكتب المدرسية المعتمدة.
– التفاوت، بصورة خاصة تلفتنا، بين مستوى هؤلاء التلاميذ وبين اللغة الاجنبية عامة، والادب الاجنبي والفلسفة العامة بصورة خاصة.
– التفاوت بين مستوى هؤلاء التلاميذ ومستوى الاسئلة التي تطرح عليهم في الامتحانات الرسمية.
– ...

وكل تفاوت ذكرناه، فهو تفاوت كبير يتجسد بهوة سحيقة تفصل هؤلاء التلاميذ عن كل ما يرتبطون به من واقعهم المدرسي الرديء، ويدفعهم دفعا الى سلوك الطرق الملتوية – ما نعتبره منهم طرقا ملتوية بنظرتنا المثالية الساكنة المنقطعة عن الواقع المشخص الذي يعيشون فيه، والمنقطعة عن اعتبارهم بشرا يدبون فوق التراب يسعون وراء مستقبلهم، لا ملائكة يسجون في افلاكهم النورانية، ويسجون بآلاء المثل اللفظية طلبا للنجاح.

ان سلوك الطرق "الملتوية"، سلوك طرق الغش، التي يلجأ اليها تلاميذ الفئة الثانية مكرهين، طلبا للنجاح، اي طلبا لمستقبل منشود، انما هو، في تصورنا، سلوك طبيعي محتم (سلوك طبيعي) يلجأ اليه هؤلاء التلاميذ لمواجهة التفاوت الذي وصفنا، اي مواجهة ما يترجم اليه التفاوت من قصور فاضح في تكوينهم التربوي وتقصير، وما يولده التفاوت في نفوسهم من احاسيس الظلم، والغبن، والقهر، والاحباط.

وبرغم اننا، من جهة اولى، لا ندعو لا الى الغش، ولا الى الرضى به، او التغاضي عنه، فاننا، من جهة اخرى ترتبط بواقع حزين عرضناه، لا نستطيع الا ان نرى أن مقاومتنا الرسمية للغش بالنصوص القانونية، انما هي عملية قمع لا تستند الى عدالة حقيقية تجاوز الفاظنا المدرسية المنمقة، نقصد: لا تستند الى التوازن المنشود بين ما نعطيه تلميذنا وما نأخذه منه، ولا ينطلق من تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ. وربما جاز تشبيه هذا القمع بعملية تشحيل ينفذها بستاني في جنينته، يجتث بها منها نبتات طفيلية تعيش حول اشجارها، ويكون هذا الاجتثاث من اجل هذه الاشجار.

اما الجانب الثقافي من المسألة، اما اقناع التلاميذ الذين يلجأون الى الغش، واقناع ذويهم وكل من يشاركهم في عملهم او يسهل لهم هذا العمل، بأن الغش في الامتحانات انما يتعارض مع الشهادة ونظافتها وقيمتها العلمية، وشرعيتها الثقافية، كما يتعارض مع الثقافة بصورة عامة، فان الشعور بالظلم، الكامن، واعيا او غير واع، في كيان هؤلاء جميعا، والقلق على المستقبل والسعي من اجله، انما اقوى من الحد الادنى للوعي الثقافي المتوافر لديهم، القادر على الاقناع الذي اشرنا اليه. وربما دخلت المسألة في نطاق كلمة مشهورة دالة يؤثرها التاريخ عن ارسطو، قوله: "اشبع ثم تفلسف".

والذي يضاف الى ذلك فيغري بالغش، ويمهد طريقه، ويعنينا ان نقف عنده، هو اننا، في عدد بيناه من مسابقات البكالوريا، ومنها مسابقة الادب العربي نفسه، انما نتوجه الى ذاكرة التلميذ دون ملكاته الاخرى. وهو توجه يجعل الغش امرا ممكنا بكلتا صورتيه:

– صورته المادية – المباشرة التي تجري بها عمليات الغش من طريق النقل الخطي عن اوراق خاصة مدسوسة او مهربة، او طريق النقل الشفهي في غرف الامتحانات.

– صورته غير المادية وغير المباشرة، التي تجري بها عمليات الغش من طريق "النقل" عن الذاكرة.

ولا يخفى ان هذا النوع من "الغش" – وهو في رأينا النوع الاخطر – انما يتناول المواد المحفوظة التي توجه اسئلتها الى الذاكرة دون سواها من ملكاتنا الاخرى، وتكون اجوبتها عملا لفظيا يظل، من شخصيتنا، قشرة رقيقة طافية على سطحها، لا تحمل لسوانا اي بعد من ابعادنا.

•

نذكر قارئنا:

– بأن البحث عن جذور بعيدة لظاهرة الغش، كان فكرة مركزية من الافكار التي انطلق منها العرض، ودار في فلكها كثير من اقسامه.

– بأننا، بتحديدنا لهذه الجذور ووصفنا لها، قد ظفرنا، في الوقت عينه، بمزيد من تحديد الواقع الذي نخبط فيه، ومزيد من وصفه وكشف العلل الكامنة في حلاياه.

ثم نذكر بأننا، في موضع سابق من العرض، قد اشرنا الى ان الامتحانات الرسمية، بين جوانب ثلاثة هي منها، تظل الجانب الوحيد الذي يقبل علاجا فوريا لا يرتبط في ما نرى، بأي بعد من ابعادنا السياسية المعيقة، ولا يتطلب اي نص قانوني جديد. ولا يعيبه سوى كونه جزئيا – ومعلوم ان جزئيته انما تأتيه من كونه مطروحا من خلال النصوص القانونية المعمول بها، وما يشوب هذه النصوص من عيوب.

ما هو العلاج الفوري الممكن الذي اذا طبقناه على الامتحانات الرسمية كان لنا ان نقضي على عامل بارز من عوامل الغش الذي ينتابها؟

نود، بادئ بدء، ان نوضح انه اذا كان لهذا العلاج ان يخلصنا من عامل بارز من عوامل الغش، فان نتيجة ثانية مهمة تترتب عليه. ولعلها، في وعينا اولا وعينا الذي حركنا الى بحثنا ويحركنا فيه، لعلها ان تكون هي الاولى بين النتيجتين. انها توجيه الاسئلة الى عقل التلميذ، ومنهجيته، وذائقته، ولغته،... مع توجيهها الى ذاكرته حتى في المواد التي ترمز بها عادة الى مواد الحفظ المعروفة، ونعني التاريخ والجغرافيا.

اننا، حتى في هذه المادة، نستطيع ان نمتحن في التلميذ ملكات متعددة منها الذاكرة، فنضع امام التلميذ نصا تاريخيا، او نصا جغرافيا، ثم نطرح عليه اسئلة تتطلب الاجابة عنها عناصر متعددة تتداخل في كيانه، وتتمازج، وتتناغم لتتكون منها الاجوبة المطلوبة:

– عنصر الفهم، فهم النص، وهو العنصر الذي تنطلق منه الاجابة عن الاسئلة المطروحة.
– عنصر الحفظ، حفظ المعلومات التي تدخل في الاجابة.
– عنصر الربط او التأليف بين المعلومات المتفرقة – المتباعدة التي تدخل في الاجابة.
– عنصر المنهجية التي تنظم لنا الاجابة وتهندسها وتناغم بين اقسامها وفقراتها...
– عنصر اللغة التي تصاغ بها الاجابة.
– عنصر الاسلوب لدى الموهوبين من التلاميذ.
– ... ...

ونستأذن قارئنا باستطراد آخر نخرج مضمونه من نطاق التنفيذ الفوري الذي نقترحه لافكارنا، ونطرحه نموذجا من نماذج الافكار المستقبلية التي يمكن ان تحل بها مشكلاتنا، ونجعله، لذلك، بين هلالين يفصلانه عن سائر الكلام.

اننا نرى، بقناعة لا يشوبها ريب، ومسؤولية فكرية – تنظيرية تتحمل نتائجها، ان في وسعنا السماح لتلميذنا بالرجوع الى اي كتاب في عملية اجابته عن الاسئلة المطروحة في الامتحانات الرسمية، على ان يكون ذلك بشروط:

– ان نطرح اسئلتنا في نطاق صارم من هذا التصور.

– ان تدرب تلميذنا، طوال مدة الدراسة، على الاجابة عن هذا النمط من الاسئلة: ان نجعله، عمليا، يتيقن ان العودة الى الكتاب ليست عملا سهلا يرتجل ارتجالا في ساعة الامتحان، وان هذه العودة لا تكون ممكنة ومثمرة الا اذا سبقتها دراسة جدية لمضمون الكتاب.

– ان نجعل لهذه المسابقة وقتا طبيعيا يولد في نفس التلميذ جوا من الطمأنينة، ويجعله يحس انه يعمل في جو طبيعي، انه يعمل في بيته...

– ان يتمحور تقييمنا لعمل التلميذ حول الجانب الشخصي من التلميذ، الجانب المتمثل بعقله، وفكره، ومنهجيته، وذوقه، ولغته...، قبل ان يتمحور حول معلوماته المحفوظة – المستعارة، وبعد ان يتمحور حولها، واكثر بكثير من هذا التمحور.

ونمضي في رسم الصورة التي نقوم برسمها، فنسأل:

ما الذي يفضي اليه هذا النوع من الاسئلة، واي معنى يفهم منه؟

ان طرحنا لهذا النوع من الاسئلة، في الامتحانات الرسمية، من شأنه ان يطبع بطابعه عملية اعداد التلميذ لهذه الامتحانات، اي عملية تعليمه الجارية في نطاق هذا الاعداد، ويجعلها تتجه اتجاها تربويا سليما يتوافق مع الهدف الكبير الذي يكون لكل عمل تربوي، هدف الاعداد للحياة: لأن التلميذ الذي نطرح عليه موضوعا نطلب اليه معالجته، ونسمح له، في هذه المعالجة، ان يعود الى كتابه المدرسي، او ما شاء من المراجع، انما يكون، بنشاطه هذا، صورة مصغرة عن الباحث او الكاتب الذي يقوم بأبحاثه بين اكداس من الكتب المفتوحة ودوائر المعارف.

لماذا يسمح للكاتب او الباحث ان يعود، في كتابة ما يكتب، الى ما يشاء من المراجع، ويسمح له، مع ذلك، ان يذيل ما يكتبه بتوقيعه؟

الا يعني ذلك ان ما يكتبه الكاتب او الباحث انما يكون، في حقيقته، وراء النصوص الموضوعة بين يديه ووراء الكتب المشرعة امامه وابعد من النصوص والكتب؟

الا نستطيع، بفنون التعليم وطرائقه الشائقة، ان نجعل التلميذ، في اجابته عن اسئلتنا، يقوم بشيء مماثل، شيء يكون على قياسه وبمستواه؟

ولماذا يسمح لمن يترجم، خارج قاعات الامتحان، ان يعود الى عدد غير محدد من القواميس المتنوعة، ويسمح له ان يذيل ما يترجمه بتوقيعه؟

الا يعني ذلك ان ترجمة عبارة من العبارات، او نص من النصوص، انما تكون، في حقيقتها، شيئا يقع وراء المفردات، بل وراء التراكيب المحدودة الماثلة جامدة هامدة في بطون القواميس؟

ومسلكنا الذي يحظر على التلميذ الطري ما يباح للمترجم المتمرس – المحترف، الا ينم (هذا المسلك) بتصور مضحك؟

أليس مما يثير ضحكنا الباكي ان اللجنة الفاحصة، التي تحظر على التلميذ الممتحن استعمال قاموس مزدوج اللغة، لا تشرع حضرتها في تصحيح مسابقات التلاميذ الا بعد ان تقوم، هي، بترجمة النص المطروح، اي بعد ان تستعمل في هذه الترجمة كل نوع من انواع القواميس؟

ان هذا الاعداد انما ينمي في التلميذ ملكات تقوم بها شخصيته، ملكات العقل، والتفكير، والربط اي الذكاء، والمنهجية، والذوق الادبي – الفني، واللغة... وهي ملكات يبلغ اختلافها عن ملكة الذاكرة التي نوجه اليها اسئلتنا الآن، ان الفرق بينها وبينها هو فرق في الطبيعة وليس فرقا في الدرجة.

وسيئات هذا النهج؟

سيئة واحدة لا نعتقد ان ثمة سيئة سواها: ان اعتماده يلزم اللجنة الفاحصة ان تخرج من روتينها، اي: ان تخرج من القوالب الجاهزة – المكرورة – المريحة، الى تأليف للاسئلة لا يمكن الا ان يدور في فلك التجدد والتجديد و..بذل الجهد.

ومسابقات الحفظ الاخرى التي تتضمنها امتحاناتنا؟

اذا كنا، في مادة الحفظ النموذجي، مادة التاريخ والجغرافيا، نستطيع، كما اقترحنا، ان نقدم مسابقة لا يتناول الحفظ فيها الا جانبا من جوانبها، فان مهمتنا تصبح اسهل مع المواد الانسانية الاخرى، كمادة تاريخ العلوم عند العرب، ومادة تاريخ الفلسفة العربية، ومادة الادب العربي: لأن في طبيعة هذه المواد ما يجعل الاقلاع عن اسئلة الحفظ الآلي، الى اسئلة الفهم والربط والتأليف والانشاء، الخ... امرا اكثر سهولة.

وهل في النصوص القانونية ما يمنع هذا التحول؟

ابدا. فالمسألة مسألة تفسير. والتفسير باب ما اكثر ما تتسع هوامشه امام رغبات الرجال وقراراتها.

ولنضرب مثلا على ذلك مادة الادب العربي.

النص الحرفي للمسابقة لهذه المادة هو:

"– موضوع الزامي يتناول دراسة نص من المنهج.
– اربعة اسئلة يختار المرشح اثنين منها" (المرسوم ١٣١٦٨/ ١٩٦٨).

مع هذا النص القانوني الملزم، نريد، مثلا، ان نعيد لمسابقة الادب العربي موضوع الانشاء الادبي الذي اقترفنا عملية الغائه منذ ما يربي على خمسة عشر عاما، فهل ذلك ممكن؟

نعم، ذلك ممكن: لأن في وسعنا ان نقدم مسابقة الادب العربي على النحو التالي مثلا:

+ الموضوع الالزامي:
– نضع امام التلميذ نصا من المنهج، وصف الحمى للمتنبي مثلا.
– نطرح حكما عاما عن شعر الوصف عند المتنبي.
– نطلب توسيع هذا الحكم ومناقشته، ونطلب ان تكون ابيات الحمى بعض ما يستشهد به المرشح، اي مجرد شاهد من الشواهد التي يوردها التلميذ في موضوعه.

وهذا يعني ان الدراسة المطلوبة للنص المطروح انما تكون من خلال بحث عام يقدمه التلميذ عن الوصف عند المتنبي، اي من خلال موضوع من الانشاء الادبي، ويعني اننا، في هذا النهج من الطرح، نكون تقيدنا بالنص القانوني.

+ الاسئلة الاختيارية:

هنا ايضا نلتزم بالنص القانوني، فنطرح اربعة اسئلة يجيب التلميذ عن اثنين منها. ولتكن اسئلتنا المطروحة اسئلة حفظ كما هي الآن: فنحن نقبل ذلك ريثما يجري تعديل نظام الامتحانات.

الا ان ما نستطيع عمله في وجه هذا الوضع هو التصرف بحصة العلامات العائدة الى كل قسم من قسمي المسابقة، والتصرف بالمدة لكل منهما.

فعوضا عن ان يكون للقسم الالزامي ١٢ علامة من عشرين، وللاجابة عن السؤالين المختارين ٨ علامات، كما هو العرف الجاري، نعدل هذا التناسب بحيث يصبح ١٦ الى ٤ مثلا، ثم يكون حجم كل سؤال ودرجة صعوبته بحيث لا تتطلب الاجابة عن السؤالين المختارين اكثر من ٣٦ دقيقة، او نصف ساعة. وهذا يعني ان المدة الباقية من مجموع الوقت المخصص للمسابقة، اي مدة الساعتين والنصف، انما تكون كلها مخصصة لموضوع الانشاء الادبي.

هذا مخرج قانوني نعتقد اننا، باعتماده، نستطيع ان نعيد لمسابقة اللغة العربية وآدابها موضوع الانشاء الادبي الذي اقترفنا عملية الغائه منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

اما المواد الانسانية الاخرى، فلنا حولها ما يوضحها:

+ مادة تاريخ العلوم عند العرب:
نطرح اسئلة عامة نطلب الى التلميذ توسيعها بمواضيع انشائية يكون كل منها نوعا من البحث المتسم بطابع البحث ومنهجيته.

+ مادة تاريخ الفلسفة العربية:
ربما كانت هذه المادة هي اكثر من المادة السابقة في قابليتها لان تكون اسئلتها الثلاثة الاختيارية مواضيع انشائية كل منها يعالج قولا، او فكرة، او حكما عاما يتناول هذا الجانب او ذاك من جوانب هذه المادة.

فيتبين مما تقدم امور نرى تسجيلها في هذا الموضع من عرضنا:

– اننا، حتى في نطاق النصوص المرعية، نستطيع ان نخلص كل مسابقة من مسابقات المواد الانسانية من قوقعة الذاكرة وسطحية المعرفة الصادرة عنها.

– ان ذلك انما يفضي الى توسيع نطاق الاختبار الذي نخضع له تلميذنا، وتعميق هذا الاختبار، وجعله يجاوز قشرة الحفظ الى عمق التفكير والذوق والتعبير.

– اننا، بهذا النهج من الاختبار، انما نخلق للتلميذ ومدرسته وذويه حافزا ماديا محسوسا من شأنه ان يولد اثرا ايجابيا في عملية تعليم التلميذ واعداده للامتحان، ان يجعل هذه العملية تتوجه الى ملكات شخصيته المتعددة الضاربة في اعماقه، بدل ان تنحصر في ذاكرته، اي في اضعف ملكاته ارتباطا بشخصيته، واضعفها دلالة عليها، من شأن هذا النهج ان يعد لنا بشرا لا ببغاوات.

– اننا، بهذا النهج، انما نستطيع، في المسابقات للمواد الانسانية التي تناولناها، ان نقضي على عامل بارز من العوامل المسهلة لعملية الغش، قضاء طبيعيا ذاتيا لا يحشد له شيء من تدابيرنا المادية المحزنة.

•

وكلمة اخيرة تستعيد لنا نقاطا بارزة ونختم بها المقالة.

ان يكون وضع المدارس عندنا بمثل ما بينا من طبقية او فئوية،

ان تكون المناهج الرسمية عندنا، بحكم الضرورة الطبيعية المحتمة، قد وضعت، وظلت توضع لمدارس الفئة الاولى دون سواها،

ان تكون الامتحانات الرسمية، بحكم الضرورة الطبيعية المحتمة، انما توجه فقط الى تلاميذ هذه المدارس،

ان تجري الحياة التربوية – المدرسية عندنا، على سعيدها الرسمي العام، في مدار من هذه المدارس، جريا واضحا لا يحتمل اللبس،

ان يكون تلاميذ الفئة الثانية، بكتلهم البشرية المتناسلة – المتكاثرة، نبتات طفيلية، ان يكونوا طحلبا او فطرا يعيش هكذا عند جذوع الاشجار يغتذي بفتاتها المتساقط.

ان تتوالى اجيال الفطر – اجيال التلاميذ التعساء – تلاميذ الفئة الثانية، الذين يرتادون مدارسهم هذه الفترة الطويلة من عمرهم ويحصلون منها وبها على وريقات تسمى شهادات، ثم يمضون الى الدنيا وان في وهمهم، ووهم ذويهم، ووهم قبائلهم المتناسلة من حولهم، انهم، اذ "يأخذون" الشهادات، انما يدخلون ملكوت المعرفة والعلم والثقافة، وما هم، لو علموا، الا اشباه متعلمين قد خرجوا من امية الحرف البسيطة، ثم لم يبرحوا الى عالم الثقافة التي بها يكون خروج الشعوب من الظلمات الى النور،

ان يجري كل ذلك عندنا ثم لا نرى من مقاومته ما يناسب نتائجه المدمرة المتوالية بأجيالنا علينا،

ان يكون ذلك كله كذلك،

فتلك لعمري نغمات موجعة للحس، نستطيع، بالتجانس الساري في اوصالها، ان نؤالف بينها، ان نحولها نغمة واحدة موحدة، نذرفها فوق قسمات وجهنا الحزين، دمعة حرى على اشلائنا المتساقطة في كل يوم منا، المتوارية ابدا عنا، ونطلقها صرخة مكتومة تصنع منها، لصورة نقوم برسمها، لمسة ختام – نغمة ختام يحتشد فيها كلام يصمت عنده الكلام.

أ. حاطوم

(٥) او "صريحا"، بالنصب، على مذهب الذين يخضعون، في انشاء عباراتهم، لسلطان العقل، اي لسلطان القاعدة المجردة، اكثر من خضوعهم لسلطان الحس اللغوي، اي سلطان القاعدة الضمنية الكامنة في جسد اللسان.

والعربي الذي رووا عنه انه قال: "هذا جحر ضب خرب"، بجر "خرب" لا برفعها، انما كان يدور في فلك لغته، اي في فلك حسه اللغوي الذي يحس ولا يحلل.

وقول النحاة عن هذه المطابقة انها على التوهم معناه الرجوع الى الحس لا الى العقل الواعي الذي يقيس ويطبق، الذي ربما قسر التراكيب قسرا.

اسئلة الى الذاكرة، والى العقل والذكاء.

هكذا في الأصل (?)

دمج انجيليتي صيدا

قرر المجلس الاداري للسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان دمج مدرستي السينودس في صيدا: مدرسة صيدا الانجيلية الوطنية للبنات ومدرسة الفنون الانجيلية الوطنية، في مدرسة واحدة اسمها "مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنين والبنات في صيدا" (NEIBG) اعتبارا من مطلع السنة الدراسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ برئاسة السيد بولس بطرس ويعاونه اداريا القس الدكتور نهاد طعمة والسيدة محفوظة شماع والسيد مفيد ابو ظهر.

وكانت تألفت لجنة ادارية في كل من المدرستين بعد احداث صيدا واكملت السنة الدراسية. وعين القس طعمة مديرا لمدرسة الفنون الانجيلية الوطنية، في حين استقالت السيدة وداد جحا من رئاسة مدرسة صيدا الانجيلية الوطنية للبنات.

وبعد قرار السينودس دمج المدرستين، تشكلت اللجنة الادارية المعاونة للسيد بطرس من اللجنتين الاداريتين للمدرستين.

اما مشروع الدمج فمن المتوقع ان يبدأ السنة المقبلة في الصفوف الثانوية الثلاثة ما عدا فرع الفلسفة الذي سيبقى للبنات. وفي السنة التالية يبدأ الدمج في الصف التمهيدي اي بعد الروضات ثم يتدرج صعدا.

وعلم ان المجلس الاداري للسينودس ينوي زيادة فرع الفنون في المدرسة نـ ابقي تسمية مدرسة الفنون وهو يتضمن اعادة تدريس مواد التجارة والاشغال اليدوية وغيرها.

ومدرسة صيدا الانجيلية الوطنية للبنات تأسست في ١٨٦٠ ومدرسة الفنون الانجيلية الوطنية في ١٨٨١.

وفاة عميد سابق لكلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية

اعلنت امس الجامعة الاميركية في بيروت ان عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة سابقا البروفسور تشارلز وايدنر توفي في الولايات المتحدة الاميركية. وكان وايدنر تولى عمادة الكلية في الفترة بين ١٩٥١ و١٩٦٤.

وذكرت الجامعة ان "وايدنر احتل مناصب رفيعة في عدد من المؤسسات والشركات وتولى ادارة عدد من المشاريع الانشائية في كل من سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية. وتقديرا لخدماته في لبنان منحته الحكومة اللبنانية وسام الارز الوطني. كما ان اسمه مسجل في "دليل الاعلام" الاميركي المخصص بالشخصيات المرموقة في الولايات المتحدة والعالم".

العلوم التمريضية

من مديرة فرع العلوم التمريضية في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة عائشة حرب زريق انه يمكن الطلاب الراغبين في الاشتراك في مباراة الدخول الى فرع العلوم التمريضية تقديم طلباتهم خلال شهر أيلول مرفقة بافادة مدرسية عن البكالوريا القسم الثاني او البكالوريا الفنية في التمريض مع مصادقة وزارة التربية في مراكز الفرع في:

– بيروت: مركز الصليب الاحمر اللبناني، سبيرس.
– جل الديب: مبنى الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.
– طرابلس: مركز الصليب الاحمر، طريق الميناء.

مخيم في مغدوشة

صيدا – "النهار":

اختتم امس في مدرسة "الامير الصغير" في مغدوشة (صيدا) المخيم الصيفي للاطفال. واقيمت حفلة تخللها عرض ازياء ولوحات غنائية وراقصة. والقى المشرفان على المخيم السيدان باسم حبقوق ووسام حايك كلمتين ابرزا فيهما الفائدة التي يجنيها الاطفال من مخيمات الصيف.

رسوم للأطفال في صور



(محمد درويش)

من المعرض.

صور – "النهار":

افتتح معرض لرسوم الاطفال في روضة الاطفال في البص – صور بدعوة من جمعية النجدة الشعبية وحضر رئيس "اللجنة الشعبية" لمخيم البص السيد حسين عياش ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في منطقة صور التابع لوكالة "الاونروا" السيدة ميسر زامل.

وقص شريط الافتتاح السيد حسين عياش وتكلمت مسؤولة النجدة الاجتماعية في منطقة صور الانسة هيفاء الجمال فدعت الى تشجيع المواهب الفنية للطفل لانقاذه من آثار الحرب. ثم تكلم المهندس علي فارس باسم "اللجنة الشعبية" في البص مطالبا "بالعون والدعم للمؤسسات والجمعيات والهيئات التربوية والثقافية من اجل تقديم خدمات افضل للاطفال". وشكرت الانسة يسرى القاضي باسم روضة الاطفال كل من ساهم في المعرض ويساهم "في خلق جيل يعرف كيف يعيش ويفرح ويخرج من الدمار والموت".

مئة طفل اشتركوا في العرض فعبروا بخطوطهم والوانهم عن مشاعرهم في الاجتياح والمآسي التي خلفها في الجنوب.

ويستمر المعرض اسبوعا وسترسل بعض الرسوم الى معارض دولية وعربية لاعمال الاطفال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى يوسف الحلو
ارملة المرحوم وديع مسعد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ ايلول في منزل ولدها جوزف مسعد في الحازمية شارع كامل الاسعد ملك الشاوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المعاون اول في الجيش
عبد خليل صوايا
زوجته ناديا نعمان الجلبوط، والد مهى والملازم منح وباسل.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ ايلول في منزل شقيقه حبيب في زحلة، وادي العرايش، ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الفياضية قرب المستشفى الالماني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روند حب الله غندور
ارملة المرحوم بطرس الياس جبر
والدة فؤاد وفريد وانطوان وروز وكلير، شقيقها مخايل حب الله غندور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ ايلول في منزل ولدها انطوان في البسار – مزرعة يشوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي خليل كنعان
زوجته ايزابيل طبال، والد جورج وهيلدا زوجة ايلي فاضل وكارمن زوجة جورج حمصي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة كنيسة الشحروري ملك زيدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب قاسم ابرهيم صعب
والد رمزي وهشام ومي والمرحومة امل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في الشويفات.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايلول الجاري في منزله في الشويفات، حي الامراء، طريق عينبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت خليل اصاف
ارملة المرحوم يوسف قرداحي
والدة انطوان وجورج وماري تيريز زوجة حليم غفري، شقيقة ميلاد اصاف وبرت ارملة المرحوم جبرائيل صوايا وريته ارملة المرحوم رزق الله رزق وجوزفين ارملة المرحوم جوزف سركيس، سلفها ميشال قرداحي.
يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الاثنين ٩ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة ابحل في الفينة.
تقبل التعازي في منزل صهرها حليم غفري في الفينة ملك عواد عواد يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدرسة صيدا الانجيلية للبنات

تطلب من المعلمات والمعلمين في مدرسة صيدا الانجيلية للبنات الذين لم يتمكنوا من العمل خلال الفصل الثالث من السنة الدراسية ١٩٨٤–١٩٨٥، الاتصال بادارة المدرسة شخصيا او خطيا قبل يوم الجمعة ١٣ ايلول ١٩٨٥ لابلاغ المدرسة رسميا قرارهم للالتحاق بالعمل للسنة الدراسية المقبلة.

سيعقد اجتماع عام للمعلمات والمعلمين في المدرسة الموحدة "مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنين والبنات في صيدا" الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٨ ايلول ١٩٨٥. الرجاء عدم التخلف عن الحضور.

رئيس المدرسة
بولس بطرس

نقطة تحوّل في الطيران الحربي
مقاتلة أوروبية جديدة يتولى الكومبيوتر قيادتها


رسم للمقاتلة الاوروبية الجديدة التي تقرر انتاجها. (رويتر تيليفوتو)

في تحقيق لوكالة "رويتر" من لندن ان ٤ دول اوروبية قررت المضي قدما في انتاج مقاتلة تعتبر ثورة في عالم الحرب الجوية يتولى فيها كومبيوتر في قمرة القيادة تشغيل اجهزة التحكم وذلك بعد شهور من الخلافات على تصميمها.

ويقول مسؤولو طيران بريطانيون ان المقاتلة الاوروبية التي تشارك فيها بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا تشكل نقطة تحول جديدة عن المقاتلات المعروفة. فللمرة الاولى لن يتولى الطيار تشغيل اجهزة التحكم بنفسه و"سيقود الطائرة بابلاغ كومبيوتر ما يريده وسيتولى الكومبيوتر البقية".

وتتولى شركة "بريتيش ايروسبايس" تطوير انموذج يعرف باسم برنامج الطائرات التجريبي في مصنع ويلتون التابع لها في شمال بريطانيا. ويتوقع أن تحلق الطائرة بحلول منتصف السنة المقبلة.

ويرى مسؤولو وزارة الدفاع ان المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٣٠ مليار دولار على الاقل اكثر مشاريع التعاون الاوروبي في صناعة السلاح طموحا حتى الان.

وستنضم الطائرة المقرر ان تنضم الى القوات الجوية في الدول الاربع سنة ١٩٩٥، القوة الجوية الضاربة لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية حتى بعد بداية القرن الحادي والعشرين.

وكانت فرنسا تنوي اول الامر المشاركة في انتاج المقاتلة، لكنها انسحبت عندما رفض تصميم قدمته لطائرة هجوم بري اخف واعتمدت الطائرة الاثقل والاقوى التي قدمت بريطانيا والمانيا الغربية تصميمها. وترجح موقف اسبانيا بين المشروعين، لكنها ايدت التصميم الاثقل في النهاية. والخطة الحالية هي انتاج طائرة بمقعد واحد ومحرك في الخلف بجناحين مثلثي الشكل وزعنفتين تحت قمرة القيادة.

وتفيد مصادر دفاعية بريطانية ان الدول الاربع توصلت الى اتفاق مبدئي على تقسيم العمل في الطائرة. وسيكون نصيب كل من بريطانيا والمانيا الغربية في المشروع ٣٣ في المئة وايطاليا ٢١ في المئة واسبانيا ١٣ في المئة.

واوضح مسؤولون في "بريتيش ايروسبايس" انه يفترض ان تصنع شركتهم مقدم الطائرة، بينما تصنع شركة "ميسر شميت ـ بولكو ـ بلوم" الالمانية الغربية الهيكل الاوسط للطائرة وشركة "آريطاليا" الايطالية الجزء الاكبر من الجناح. وينتظر ان تطور بريطانيا المحرك، لكن جوانب كثيرة اخرى منها الرادار والجزء الخلفي من هيكل الطائرة لم تخصص بدولة معينة بعد.

وستصنع اجنحة الطائرة من مادة جديدة من احد مركبات الكربون تقلل الوزن ابتكرتها بريطانيا وايطاليا معا.

ولاحظ احد مسؤولي الطيران ان الطائرة الجديدة ستحقق قوة دفع اكبر من الطائرات العادية لان تصميمها تعمد الا تكون مستقرة من ناحية الحركة الهوائية. والطائرات التقليدية مصممة لتكون مستقرة في طيرانها ولذا فان اي تغيير من مسار مستقيم ومستو يجعلها تتحرك في اتجاه معاكس لاستقرارها الاساسي. ولاحظ المسؤول ان ذلك يضعف الاداء، خصوصا بالنسبة الى المقاتلات التي يجب ان تدور وتلتف بسرعة في اثناء المعركة.

ويعتقد مصممو الطائرة الاوروبية ان الحل يكمن في توفير الطاقة والوزن بوضع الجناحين في جزء متقدم في شكل كاف لرفع المقدم واستخدام الذيل لتوفير قوة رفع اكبر. والمشكلة الوحيدة ان الطيار سيجد ان قيادة مثل هذه الطائرة امر مستحيل، اذ سيتعين عليه القيام بتعديلات على اجهزة التحكم اكثر مما يمكن العقل البشري او اليد البشرية تحقيقه، وستعلو الطائرة وتنخفض بعنف.

والاجابة هي نظام تحكم يعمل بالكومبيوتر. ولا يتولى الطيار في هذا النظام تشغيل اجهزة التحكم. فكل ما عليه ان يفعله هو ابلاغ الكومبيوتر ما يفعله. ولمرات عدة في الثانية الواحدة تغذي اجهزة الكومبيوتر بمعلومات عما تفعله الطائرة ويعدل الكومبيوتر اجهزة التحكم وفقا لذلك.

واكد المسؤول أن الطائرة ستغير القتال الجوي الى الابد.

موسكو تخفض أسلحتها الاستراتيجية في مقابل وقف "حرب النجوم"؟
كندا: لا مشاركة في الأبحاث الفضائية

نشرت امس صحيفة "بوسطن غلوب" الاميركية ان الاتحاد السوفياتي عرض خفض عدد صواريخه وقاذفاته الاستراتيجية بنسبة تتجاوز الـ٤٠ في المئة في السنوات الخمس المقبلة اذا اوقفت الولايات المتحدة تجاربها الخاصة بالاسلحة الفضائية خلال الفترة نفسها. ونقلت عن ديبلوماسي سوفياتي لم تكشف اسمه ان هذا العرض جزء من اتفاق على خفض الاسلحة يشمل ايضا "تقليصا كبيرا" لعدد الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى.

واوضح الديبلوماسي ان السوفيات يريدون اتفاقا مبدئيا على الصفقة خلال القمة المقرر عقدها في تشرين الثاني بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، على ان يجري التفاوض في شأن التفاصيل لاحقا. وقال انه في حال التوصل الى الاتفاق المبدئي سيكون السوفيات مستعدين لتسهيل حصول "تقدم مهم" في قضايا عدة مثل حقوق الانسان والعلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية.

واضاف ان الاتفاق المقترح يشمل خفضا مرحليا بنسبة ٤٠ في المئة للصواريخ الاستراتيجية المنشورة برا وبحرا وللقاذفات البعيدة المدى، وذلك في غضون ٥ سنوات. ويقابل هذا الخفض من الجانب الاميركي حظر على التجارب الخاصة بالاسلحة الفضائية وعلى نشرها مع السماح باستمرار البحوث الخاصة بها.

ولاحظ مسؤولون اميركيون ان خفضا نسبته ٤٠ في المئة في الصواريخ والقاذفات الاستراتيجية اكبر من الخفض الذي تحدث عنه غورباتشيوف وهو ٢٥ في المئة.

● في اوتاوا صرح رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني امس ان كندا لن تشارك في ابحاث في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية لاقامة نظام دفاع صاروخي في الفضاء.

وقال في مؤتمر صحافي: "لقد توصلت حكومة كندا بعد بحث دقيق ومفصل الى ان سياسات كندا الخاصة واولوياتها لا تجيز جهدا بين حكومتين دعما لابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي".

وكندا هي ثالث دولة عضو في حلف شمال الاطلسي ترفض المشاركة في البرنامج.

لكن مولروني اشار الى ان الحكومة لن تمنع الشركات الكندية الخاصة من محاولة الحصول على عقود ابحاث في البرنامج الذي ستبلغ كلفته ٢٦ مليار دولار.

(أ ب، رويتر)

موسكو: صاروخ اميركي اسقط طائرة الركاب الافغانية

موسكو ـ و ص ف ـ اكدت اذاعة موسكو الرسمية امس ان الصاروخ الذي استعمله "رجال العصابات" (وهي التسمية التي يطلقها السوفيات على الثوار الافغان) لاسقاط طائرة الركاب الافغانية الاربعاء الماضي في منطقة قندهار في وسط افغانستان، هو من صنع اميركي.

وقالت ان هذا الحادث "هو عمل بربري جديد قام به رجال العصابات الذين ارسلوا من باكستان الى افغانستان بعد تلقيهم تدريبات خاصة على التخريب في اشراف حلفاء غربيين". واضافت ان "التحقيق كشف ان الطائرة التي لم يكن على متنها الا مدنيون، اسقطت بصاروخ ارض ـ جو من صنع اميركي".

وكانت اذاعة كابول بثت اول من امس ان الثوار الافغان اسقطوا طائرة ركاب مدنية كانت تقوم برحلة من كابول الى فرح في غرب البلاد، بعد توقفها في قندهار، مما ادى الى مقتل جميع ركابها وافراد طاقمها وعددهم ٥٢ شخصا.

قائد جديد للقوات البرية السوفياتية
حملة على رئيس بلدية موسكو ربما كانت تستهدف غريشين

موسكو ـ ا ب، و ص ف، رويتر ـ اعلنت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الجنرال يفغيني ايفانوفسكي عين قائدا عاما للقوات البرية السوفياتية ونائبا لوزير الدفاع.

وتعيين ايفانوفسكي (٦٧ عاما) القائد السابق لمنطقة روسيا البيضاء العسكرية الرئيسية على الحدود الغربية في المنصب الجديد هو اخر خطوة تأكدت في عملية المناقلات الجارية في صفوف كبار العسكريين السوفيات.

وقد حل محل الماريشال فاسيلي بتروف الذي رقي في وقت سابق الى منصب النائب الاول لوزير الدفاع.

وكان من المناقلات التي اجريت اخيرا تعيين الجنرال اليكسي ليزيتشيف رئيسا للادارة السياسية في الجيش الاحمر، التي تربط بين الحزب والجيش خلفا للماريشال اليكسي ييبيتشيف (٧٧ عاما).

من جهة اخرى، قال ديبلوماسيون غربيون ان حملة انتقادات عنيفة يتعرض لها منذ اسابيع رئيس بلدية موسكو السيد فلاديمير بروميسلوف ربما كانت موجهة في الواقع الى رئيس الحزب في العاصمة السوفياتية السيد فيكتور غريشين، الامر الذي يهدد عضويته في المكتب السياسي. ولاحظ احد الديبلوماسيين واصفا الترابط بين الشخصين، ان "من يقول بروميسلوف يقول غريشين". ويتولى الاول رئاسة بلدية موسكو منذ عام ١٩٦٣ والثاني رئاسة الحزب فيها منذ عام ١٩٦٧.

ووجهت صحيفة "سوفياتسكايا روسيا" اتهامات لا سابق لها الى بروميسلوف، اذ نسبت اليه انه قام بعمليات تزوير في توزيع المساكن، وكذلك امر بشغل ابنية قبل انتهاء الاعمال فيها.

واشار ديبلوماسي غربي الى ان هذه الانتقادات والاتهامات لا يمكن ان توجه الى مسؤول في هذا المستوى اذا لم يكن ثمة "ضوء أخضر" من المراجع العليا في السلطة، اي المكتب السياسي الذي يضم غريشين نفسه.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لينينسخوي زناميا" ان مسؤولا طرد من الحزب وان ٦ اخرين تلقوا تانيبا شديدا لانهم سمحوا لمتجر بمواصلة بيع النبيذ والمشروبات الكحولية الاخرى على رغم الحملة التي تشنها السلطات السوفياتية على ادمان الكحول.

هانوي: إشتباكان على الحدود بين القوات الفيتنامية والصينية

هانوي ـ وصف ـ افادت امس وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية ان اشتباكين وقعا الجمعة والسبت الماضيين بين القوات الفيتنامية والقوات الصينية على الحدود المشتركة بين البلدين قرب فيكسوين في مقاطعة هاتوين في شمال فيتنام.

واوضحت ان "فصيلة صينية من المشاة" حاولت الجمعة الماضي احتلال تلة داخل الاراضي الفيتنامية وساندتها المدفعية التي اطلقت اكثر من "٤ آلاف قذيفة" من عيارات مختلفة. كذلك حاولت فصيلة اخرى اول من امس احتلال موقع ثان داخل الحدود، لكن القوات الفيتنامية صدت الهجومين.

وقال المراقبون ان هذين الاشتباكين كانا من الاشد عنفا على الحدود الصينية ـ الفيتنامية منذ ٣ اشهر. وذكروا ان المناطق الحدودية تشهد عادة قصفا مدفعيا او اشتباكات محدودة، ولكن قلما تجري صدامات مباشرة بين الجيشين.

وكانت انباء صحافية فيتنامية اشارت الى ان الصينيين فقدوا نحو ٤٠٠ قتيل ما بين اواخر ايار الماضي واوائل حزيران.

تعاون سوفياتي ـ فيتنامي

من جهة اخرى نقلت الوكالة الفيتنامية ان هانوي وموسكو قررتا "تطوير التعاون التكاملي" بين قواتهما المسلحة في مناسبة الزيارة التي يقوم بها للاتحاد السوفياتي الجنرال فان تيان دونغ وزير الدفاع الفيتنامي.

وقالت ان دونغ ونظيره السوفياتي الماريشال سيرغي سولوكوف اكدا خلال لقائهما اول من امس ضرورة تطوير "علاقات التعاون والمساعدات المشتركة بين الجيشين" وان "وجهات نظر الجانبين كانت متفقة تماما في المسائل ذات الاهتمام المشترك".

ويقدر بعض الاختصاصيين المساعدات السوفياتية لهانوي بمليار دولار سنويا، تشكل المساعدات العسكرية نصفها تقريبا.

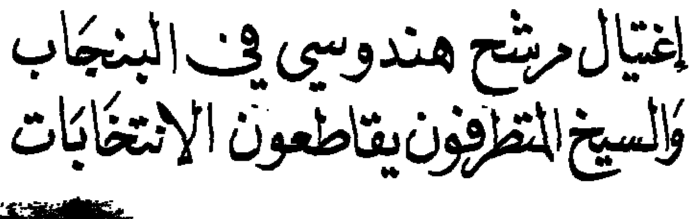
الصين: تجديد يشمل كادرات حكومية وحزبية

بكين ـ ا ب ـ اعلن امس الحزب الشيوعي الصيني انه اكمل عملية تجديد واسعة للقيادة المحلية وان هناك ١٠٠٠ مرشح ينتظرون الترقية الى مناصب حكومية ارفع.

وقالت وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ امر بهذه التغييرات لتامين استمرار اصلاحاته الاقتصادية التي عارضها بعض مؤيدي الثورة الثقافية.

وتشمل التغييرات تعيين ٢٦ حاكما وامينا جديدا للحزب في المقاطعات الصينية الـ٢٩ وفي المناطق المستقلة والبلديات.

ونقلت الوكالة عن بيان رسمي ان التغييرات "تسجل خطوة كبيرة الى امام نحو جعل الهيئات القيادية في الحزب والحكومة اكثر شبابا ومعرفة وكفاية".



إغتيال مرشح هندوسي في البنجاب والسيخ المتطرفون يقاطعون الانتخابات


احد المرشحين في البنجاب يحمل بندقية يرافقه حارسان من الشرطة. (اب لايزرفوتو)

اغتال متطرفون من السيخ امس احد المرشحين الهندوس من اعضاء حزب "المؤتمر ـ ١" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي في احدى قرى ولاية البنجاب، بينما تظاهر نحو ٣٥ الف سيخي في المعبد الذهبي في امريتسار مطالبين بمقاطعة انتخابات الولاية المقررة هذا الشهر.

واوضحت مصادر الشرطة ان ارهابيين من السيخ اطلقا النار على المرشح السيد سوباش بيلا احد الزعماء المحليين لحزب "المؤتمر ـ ١" الحاكم في مقاطعة جولوندهار عندما كان يهم بركوب سيارته امام منزله، فاصيب بطلقات عدة وقتل فورا بينما هرب الجانيان على دراجة نارية.

وهذه اول جريمة سياسية ترتكب في البنجاب منذ اعلان بدء الحملة الانتخابية رسميا الجمعة الماضي والذي رافقته تدابير امنية مشددة لم يسبق لها مثيل. وقد نشر اكثر من ١٠٠ الف رجل من قوات الامن في الولاية لمواجهة العمليات الارهابية التي يتوقع ان يقوم بها المتطرفون السيخ من اجل تعطيل الانتخابات. وسمحت السلطات للمرشحين بنقل اسلحة وفرزت حارسين من الشرطة لكل منهم.

واكدت الحكومة الهندية امس انها لن تلغي او تؤجل الانتخابات في البنجاب ايا تكن الظروف. وكانت الانظمة تقضي بتعليق الانتخابات اذا قضى احد المرشحين.

في غضون ذلك، تجمهر الوف السيخ المتطرفين في المعبد الذهبي في مدينة امريتسار وهو اقدس مزارات السيخ، واطلقوا هتافات ضد رئيس الوزراء الهندي وطالبوا باقامة دولة مستقلة لهم في البنجاب. وقدرت مصادر عدد هؤلاء بنحو ٥٠ الف شخص معظمهم من الشبان. والقى السيد جوجندر سينغ الزعيم السيخي المتطرف كلمة فيهم مشددا على ضرورة مقاطعة السيخ الانتخابات وعلى الاستمرار في النضال من اجل الاستقلال.

(أب)

مشاكل بين أوروبا ومجلس التعاون
شيسون التقى سعود الفيصل

جدة ـ اشرا ـ اجتمع امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بالسيد كلود شيسون مفوض السوق المشتركة الذي يزور السعودية. وحضر الاجتماع السيد مأمون كردي رئيس الشعبة الاقتصادية في وزارة الخارجية السعودية والسيد روبرت هيل مدير العلاقات مع دول الخليج في السوق الاوروبية.

وافاد مصدر رسمي ان المحادثات تناولت العلاقات العربية ـ الاوروبية خصوصا ورغبة كل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية في تطوير العلاقات الاقتصادية بينهما وتحسينها واقامة تعاون اوسع لخدمة المصالح المشتركة لشعوب المنطقتين.

وصرح سعود الفيصل ان زيارة شيسون للسعودية تهدف الى البحث في علاقات السوق مع العالم العربي ودول الخليج واستطلاع اراء المنطقة في علاقاتها بالسوق الاوروبية. وقال ان الحديث خلال الاجتماع دار حول هذه العناصر.

وذكر ان شيسون سيلتقي السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون للبحث في امكان دعم التعاون بين السوق الاوروبية ومجلس التعاون.

وكان المسؤول الاوروبي وصل الى جدة اول من امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وتأتي زيارته للسعودية وسط جو من القلق والاستياء يسودان الدوائر الخليجية الرسمية والاقتصادية نتيجة فرض السوق الاوروبية اخيرا رسوما جمركية على بعض الصادرات الخليجية من البتروكيميائيات، الامر الذي كان موضوع مناقشة في مجلس الوزراء السعودي وفي اجتماعات وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون التي عقدت في الرياض في ٣ ايلول الجاري.

ويذكر ان السوق الاوروبية قررت في حزيران من العام الماضي فرض رسوم جمركية بلغت ١٣،٧ في المئة على الصادرات السعودية من مادة الميثانول. كذلك اصدرت السوق الاوروبية قرارا آخر بدأ تنفيذه في ٣ آب الماضي بفرض رسوم جمركية على مادة البوليتيلين بلغت ١٣،٩ في المئة بحجة انها تشكل خطرا على المنتجات الاوروبية.

وعقدت خلال الاشهر الاخيرة لقاءات بين ممثلين لمجلس التعاون والسوق الاوروبية في كل من بروكسيل والمنامة لارساء قواعد واسس لاقامة علاقات منظمة من التعاون الاقتصادي بين مجلس التعاون ودول السوق. وزار الامين العام لمجلس التعاون عواصم عدة لدول السوق ليوضح موقف دول المجلس في هذا الشأن.

وفي حين وصف مصدر وزاري خليجي قرارات السوق الاوروبية بانها تتناقض مع طبيعة اهداف الحوار الجاري بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية وانه لا يساهم في تطوير المناخ المناسب للثقة والمصالح المتبادلة بين الطرفين، اعربت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون عن املها في ان يمهد نجاح هذه المحادثات لعقد اجتماع وزاري محدود بين الجانبين قريبا لمتابعة المناقشات والمفاوضات توصلا الى اتفاق شامل للتعاون الاقتصادي.

بيريز يستغرب تأخر إسبانيا في إقامة علاقات مع إسرائيل

حض امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اسبانيا على اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، مؤكدا ان لا سبب يمنع ذلك وانه "لا يفهم ماذا تعني اسبانيا بالوقت الملائم" لاقامة مثل هذه العلاقات.

واوضح في حديث الى صحيفة "الباييس" الاسبانية ان "حكومة مدريد كانت حددت شرطين لاقامة علاقات مع اسرائيل هما عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل وانهاء الحرب في لبنان. وان هذين الشرطين تحققا، لذلك فان مخاوف اسبانيا من فرض دول عربية عقوبات عليها ليس لها ما يبررها"، مشيرا الى ان "دولا كثيرة تقيم علاقات مع اسرائيل من غير ان تخشى الابتزاز العربي".

وكان وزير خارجية اسبانيا السيد فرناندو اوردونيز صرح اخيرا ان مدريد ستقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل قبل موعد الانتخابات العامة في اسبانيا خريف ١٩٨٦.

وتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن "شعور مرير" في اسرائيل حيال اسبانيا "نظرا الى انها البلد الذي طرد اليهود من اراضيه قبل ٥٠٠ سنة". (ا ب)

مصر: أبو غزالة تفقد مصنعا ينتج طائرات تدريب وأسلحة

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري قام امس بزيارة تفقدية لمصنع "قادر" للانتاج الحربي رافقه فيها الفريق محمد حلمي قائد القوات الجوية والسيد احمد زندو رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وبدأ ابو غزالة زيارته بتفقد خط انتاج طائرة التدريب البرازيلية "توكانو" واستمع الى شرح من المهندس سعد سليم رئيس مجلس ادارة مصنع "قادر" عن مراحل انتاج الطائرة. ثم تفقد خط تجميع العربة المدرعة "فهد" ومعرض منتجات المصنع الذي يضم القنابل الانسيابية والقنابل المقاومة للهواء وقنابل تدمير الممرات وقنابل الاحتراق، اضافة الى المنتجات البلاستيكية للمصنع والتي تستخدم لاغراض مدنية. كذلك تفقد مصنع الالكترونيات وشاهد اجزاء التحكم الخاص بالرادار.

واستمع ابو غزالة ايضا الى شرح عن تاريخ المصنع الذي انشىء عام ١٩٥٩ لانتاج طائرة التدريب الابتدائي "جمهورية"، ثم تطور بعد انشاء الهيئة العربية للتصنيع وبدأ انتاج العربات المدرعة وقنابل الطائرات وبعض المنتجات البلاستيكية.

وتعتبر طائرة التدريب "توكانو" اول طائر تدريب اساسي عسكري صممت لتعمل بمحرك "توربومروحي" مركب على هيكل نموذجي يضاهي هياكل الطائرات النفاثة ذات السرعة العالية وتتميز بخواص ممتازة للاستخدام والقدرة الكبيرة على اداء المناورة في ظروف التدريب القاسي والصعب. وتستخدم الطائرة ايضا لاداء تمرينات استعمال الاسلحة المختلفة والرماية. وقد اتفق مع شركة "امبراير" البرازيلية لصناعة الطائرات على انتاجها في مصر وفق برنامج مشترك للتعاون الانتاجي بين المصنع والشركة البرازيلية.

وتتميز العربة المدرعة "فهد" المصممة والمصنعة مئة في المئة في مصر بالقدرة على عبور كل انواع الاراضي الصعبة واجتياز المواقع والسير السهل عبر الاراضي الرملية ذات الكثبان المتحركة والمنهارة وفي كل الاجواء الحارة والرطبة.

واعلن رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع في ختام زيارة ابو غزالة للمصنع ان هناك اتفاقا بين الهيئة العربية للتصنيع والعراق على تصدير عدد من طائرات "توكانو" لتفي بحاجات القوات الجوية العراقية الى طائرات التدريب وان الهيئة تسعى الى فتح اسواق اخرى.

وعن طائرة "الفاجت" قال ان الهيئة العربية للتصنيع تستطيع انتاجها كاملة في مصر "اذا ما توافرت لنا سوق وعقد له قيمة".

وكالة الطاقة توقعت ثبات الإستهلاك وانخفاض الطلب على نفط "أوبيك"

باريس ـ رويتر ـ رجحت امس وكالة الطاقة الدولية ان يسجل الطلب العالمي على النفط زيادة طفيفة للغاية سنة ١٩٨٦ بعد ان ينخفض انخفاضا حادا هذه السنة. وتوقعت ان ينخفض الطلب على النفط الخام من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) من جديد.

وفي تقرير اولي عن الاحتمالات الخاصة بالسنة المقبلة قالت الوكالة انه ينتظر ان يصل معدل الطلب العالمي الى ٤٥،٦ مليون برميل يوميا، وهو يقارب الرقم المتوقع لهذه السنة والبالغ ٤٥،٣ مليون برميل يوميا، اي اقل من معدل استهلاك عام ١٩٨٤ الذي بلغ ٤٦،١ مليون برميل يوميا عندما ادى اضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين الى زيادة الاستهلاك الاوروبي للنفط.

وجاء في التقرير الشهري الاخير للوكالة ان الطلب على نفط "اوبيك" ومشتقاته سينخفض عن مستواه المقدر في السنة الجارية وهو ١٧،٣ مليون برميل يوميا الى ١٧،١ مليون برميل السنة المقبلة مع افتراض ثبات البنزين. وكان الطلب بلغ ١٨،٥ مليون برميل يوميا العام الماضي.

وكان انتاج "اوبيك" خفض في محاولة لدعم الاسعار المتداعية. وتوقع التقرير ان ينخفض انتاج اعضاء المنظمة الى ١٥،٩ مليون برميل يوميا كمعدل وسطي في الربع الثالث من السنة بعدما بلغ ١٦،٣ مليون برميل في النصف الثاني.

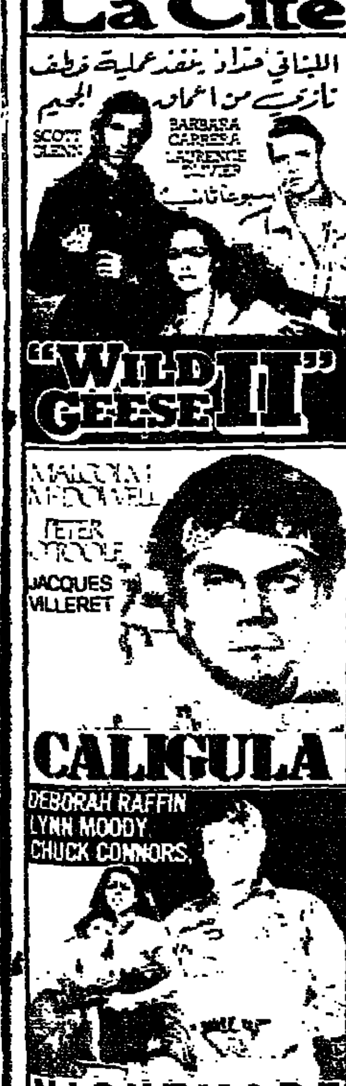
وذكرت الوكالة ان حقول النفط في الدول غير الاعضاء في "اوبيك" تضخ مزيدا من الخام تدريجا وان يكن انتاجها يقل عن الانتاج السوفياتي.

ومن المقدر ان تزيد امدادات النفط من الدول غير الاعضاء في "اوبيك" من ٢٨ مليون برميل يوميا هذه السنة و ٢٧،٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤، الى ٢٨،٥ مليون برميل يوميا السنة المقبلة.

● الى جدة وصل مساء امس وفد نيجيري ليبحث مع المسؤولين السعوديين في تنسيق السياسة النفطية بين البلدين.

ومعروف ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" شكوا في الفترة الاخيرة من عدم التزام نيجيريا قرارات المنظمة.

البابا في زيارة لليشتنشتاين حمل بعنف على الاجهاض


يوحنا بولس الثاني بين الامير فرانتس جوزف الثاني وزوجته الاميرة جينا في ايشن امس. (اب لايزرفوتو)

ايشن (ليشتنشتاين) ـ اب، ي ب ـ وصل امس البابا يوحنا بولس الثاني الى ليشتنشتاين في زيارة استغرقت ٩ ساعات ونصف ساعة حض خلالها سكان الامارة الغنية على "الابتعاد عن العالم الاناني" للثروة المادية وحمل بعنف على الاجهاض.

وانتقل البابا في طائرة هليكوبتر من زوريخ وهبط في ملعب رياضي في ايشن حيث ركع كعادته وقبل الارض. واستقبله الامير فرانتس جوزف الثاني الذي قاد ليشتنشتاين من الايام السود للحرب العالمية الثانية لتصير احد اغنى بلدان العالم.

وقال في كلمة الى سكان الامارة وعددهم ٢٦٧٠٠ نسمة: "ان الثروة المادية تتطلب نضجا اخلاقيا ومقدارا كبيرا من المسؤولية والا قادت بسهولة الى التراخي والى اشباع رغبات انانية والى فقدان الاحترام للمخلوقات البشرية الاخرى".

واضاف: "اذا كنتم فعلا تريدون العيش في المسيح، فعليكم ان تبتعدوا عن العالم الاناني".

وبعد جولة في الامارة، اقام البابا قداسا في الهواء الطلق في الملعب الرياضي لبلدة ايشن التي تبعد ٧ كيلم عن العاصمة فادوز حضره نحو ١٧ الف شخص. والقى عظة حمل فيها بعنف على الاجهاض قائلا: "انقذوا الانسان الذي لم يولد بعد من الانسان الذي ولد والذي يغتصب الحق في التدمير ويقتل طفلا في رحم امه (...) مع ان ولادة طفل تتسبب احيانا في مصاعب وتفرض تضحيات وقيودا واعباء يجب ان تقبل دائما وان يشعر الطفل بالامان في محبة والديه".

ورأت مصادر مطلعة ان كلام البابا عن موضوع الاجهاض كان الاعنف حتى الان وانه كان موجها الى ابعد من حدود ليشتنشتاين التي تبلغ مساحتها ١٦٠ كيلومترا مربعا.

والتقى يوحنا بولس الثاني لاحقا مسؤولي الامارة في العاصمة فادوز وعاد الى الموضوع نفسه في حديثه معهم فوصف الاجهاض بانه "جريمة مثيرة للاشمئزاز". واكد ان "حق الجنين في العيش هو احد الحقوق الثابتة للانسان"، مشددا على ان الكنيسة لن تتهاون ابدا في معارضتها للاجهاض والطلاق والزنى.

جنوب إفريقيا: بوتا رفض مفاوضات بين رجال الاعمال و"المؤتمر الوطني"

جوهانسبورغ ـ وصف، رويتر ـ رفض امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا اجراء مفاوضات بين ممثلين للاوساط الاقتصادية في البلاد و"المؤتمر الوطني الافريقي" بحجة ان الاخير يخضع "للسيطرة الشيوعية" ولم يتراجع بعد عن العنف.

واصدر بوتا بيانا، بعدما علم ان عددا من رجال الاعمال في جنوب افريقيا يسعى الى الاجتماع بقيادة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور في لوساكا عاصمة زامبيا المجاورة، قال فيه: "ما دام المؤتمر الوطني يقوده الشيوعيون ويقوم باعمال العنف في جنوب افريقيا (...) فلا مجال اطلاقا لان اوافق على المحادثات معهم". واضاف: "اريد ان احذر المواطنين من مثل هذه التكتيكات الشيوعية (...) واعتبر مثل هذه المحاولات غير عقلانية وغير مخلصة للشبان الذين يضحون بحياتهم دفاعا عن امن جنوب افريقيا".

وكانت اشاعات راجت قبل اسبوعين عن لقاءات قريبة بين الاوساط الاقتصادية في جنوب افريقيا و"المؤتمر الوطني". وفي ٣٠ آب الماضي اكد المؤتمر وجود تحضيرات لهذه اللقاءات.

وتعاني جنوب افريقيا اوضاعا اقتصادية صعبة وازمة مالية لم تعرفها من قبل مع استمرار اعمال العنف الدامي في مستوطنات الزنوج والملونين.

● في مدينة الكاب صرح ناطق باسم الشرطة ان عددا كبيرا من الزنوج كانوا يشاركون في تشييع ١٠ من ضحايا العنف في مستوطنة غوغو ليتو، هاجم وحدات الجيش والشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة.

واضاف ان قوات الامن ردت باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، فقتل زنجيان كان احدهما يهم بالقاء قنبلة حارقة على سيارة للشرطة.

واضرمت النار في عدد من المنازل وفي مكتب للبريد وبيت للشباب.

لكنه اشار الى ان المستوطنة الواقعة في ضواحي الكاب سادها الهدوء مساء.

طرابلس: جلود استقبل "ابو نضال"

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "ابو نضال" اجتمع اول من امس في طرابلس بالرائد عبد السلام جلود.

ولم توضح الوكالة ما دار في الاجتماع بين الامين العام لحركة "فتح ـ المجلس الثوري" وجلود.

وكان ذكر قبل شهور ان "ابو نضال" توفي في مستشفى في احدى الدول الاشتراكية، الا ان كل الدلائل تشير الى انه لا يزال حيا.

والاسم الحقيقي لـ"ابو نضال" هو صبري البنا وقد اصدرت حركة "فتح" حكما باعدامه.

ليبيا تنفي وقوع قتال في تشاد شاركت فيه قواتها

نفت امس الجماهيرية الليبية ان تكون قواتها ضالعة في قتال في التشاد مع الثوار المناهضين للحكومة.

وكانت وزارة الدفاع التشادية اعلنت اول من امس ان الثوار المناهضين للحكومة هاجموا مواقع "حلفائهم الليبيين" في مدينة فايا لارجو الشمالية قبل خمسة ايام.

وصرح ناطق ليبي ان لا قوات ليبية في التشاد وتاليا ان التقرير عن القتال "خيال محض"، مؤكدا ان "احداث تشاد تخص التشاديين وحدهم". واضاف ان اي قتال بين قوات الرئيس حسين حبري وقوات غوكوني عويدي "هو قتال بين التشاديين انفسهم".

وكانت فرنسا وليبيا اتفقتا قبل سنة على انسحاب متزامن من التشاد للقوات التي كانت تساند الحكومة والثوار المناهضين لها. لكن مصادر ديبلوماسية عربية في نجامينا تقدر ان نحو ٥٠٠٠ رجل من القوات الليبية ظلوا في التشاد.